الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٢٣ / ٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ـ ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الجامعة الاردنية

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بعد ظهور ايجابيات امنية
الحكم يطرح الاسبوع المقبل تصوره للوفاق السياسي

■ الرئيس سركيس يستعرض حرس الشرف في مطار اورلي ■ (صورة من دالاتي ونهرا)



■ سركيس في بيروت وباستقباله الاسعد ■

عاد الرئيس الياس سركيس والوفد المرافق له من باريس امس ، ليبدأ اليوم الاعداد لمرحلة جديدة تتركز على قضايا امنية وسياسية ينتظر طرحها خلال الاسبوع المقبل .

واذا كانت القضايا الامنية وعلى راسها دعوة لجنة المتابعة العربية الى الاجتماع قد ميزت بدء زيارة رئيس الجمهورية الى باريس ، فان القضايا السياسية وعلى رأسها طروحات الوفاق ميزت نهاية الزيارة .

وتقول مصادر مطلعة ان الهدوء الذي اتسمت به الهدنة حتى الان ، بالاضافة الى الخطوة الايجابية التي تحققت امس باعادة فتح طريق الحازمية ـ فرن الشباك ، جعلت الحكم يفكر جديا في معالجة القضايا السياسية الى جانب الاهتمام بتثبيت الوضع الامني .

وتضيف المصادر ان الرئيسين سركيس والحص سيطرحان على الفعاليات السياسية خلال الاسبوع المقبل تصور الحكم للوفاق السياسي في خطوة يؤمل ان تؤدي الى احالة سلسلة مشاريع قوانين الى مجلس النواب تتناول اسس الاصلاح السياسي . وربما عمد الحكم الى تسهيل عقد لقاءات وحوارات بين الهيئات السياسية للخروج بمواقف متقاربة من القضايا المطروحة .

وذكرت المصادر ان التصور الفرنسي للحل في لبنان لا يختلف عن تصور المسؤولين اللبنانيين . وكلاهما يرى ان الحل لا بد ان يكون سياسيا ، وان ينطلق من اللبنانيين انفسهم بدعم ومساعدة عربية واجنبية .

اما اجتماع لجنة المتابعة العربية لمواجهة الصعوبات التي تعترض تنفيذ مقررات بيت الدين ، فلا يتوقع ان يتم قبل منتصف الاسبوع بانتظار استكمال الاتصالات مع السعودية وسوريا والكويت ، ومعرفة نتائج الخطوات التي تنفذ حاليا بعيدا عن الاضواء .

وخلال الايام القليلة المقبلة ، سيتم تحديد العراقيل بشكل جلي بحيث يكون كل شيء واضحا لدى اجتماع اللجنة .

ـ البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اعادة فتح طريق الحازمية فرن الشباك

■ مدخل فرن الشباك لجهة الحازمية ■



■ طريق « الشيفروليه » سالكة امس ■ (تصوير فادي كيكب)

واخيرا بعد انقطاع استمر حوالي الخمسة اشهر ، فتحت عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس طريق الحازمية ـ فرن الشباك مرورا بالشيفروليه ، امام السيارات المدنية التي تقدمتها سيارة جيب تابعة لقوى الامن الداخلي ـ سرية طوارىء بعبدا ، وذلك في خطوة وصفتها مصادر لبنانية مطلعة بانها مقدمة لخطوات اخرى سيجرى تنفيذها قريبا ، وتهدف الى فتح كل الطرقات وتثبيت الهدنة الامنية .

واشارت المصادر نفسها الى انه

ـ البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

نحو "بروكنز" عربي!

(تنشر الزميلة « المستقبل » الصادرة في باريس اليوم وتنقل عنها « الانوار » هذا المقال لمدير عام « دار الصياد » بسام فريحه) :

مضى حوالي شهر على انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد ولا تزال الاوساط السياسية والدبلوماسية والصحافية تتحدث عن النتائج الايجابية المهمة التي اسفر عنها .

وحتى لانبقى في اطار الكلام عن تلك النتائج ، وحتى لا تقتصر النتائج على اعادة تكرارها والاشادة بالموضوعية والعقلانية اللتين تميزت بهما المناقشات والقرارات ، لا بد من التخطيط لمرحلة جديدة تكون استطرادا للتضامن والتفاهم بين الاقطاب العرب .

ولعل الرؤساء والملوك الذين التقوا في بغداد قد اكتشفوا ، ليس فقط اهمية جمع شملهم وتوحيد كلمتهم وصفهم ، بل اكتشفوا ايضا فعالية الاسلوب الذي انتهجوه في مواجهة خطة اسرائيل الرامية الى تحقيق تسوية منفردة مع مصر .

فقد كانت مؤتمرات القمة تعقد في اجواء مشحونة بالتوتر وتنتهي ببيانات مبهمة ثم تتبعها تصريحات متفجرة .

وكان الرئيس السادات يشكو ، بصورة خاصة ، من العنف وعدم الموضوعية في مخاطبته ، بل كان يسجل بعض النقاط الايجابية في عدم رده على الحملات التي تستهدفه ، ولكنه امام روحية مؤتمر بغداد لم يستطع ان يحافظ على موضوعيته غير الطبيعية فتحول الى الاسلوب الذي كان يشكو منه واطلق العنان لصحافته وكتابه بالهجوم على الزعماء العرب وعلى كل من لا يؤيد مبادرته وتعاونه مع مناحيم بيغن .

وهؤلاء الكتاب كانوا قبل المبادرة لا يبرعون الا بتدبيج التعليقات والتحقيقات التي تظهر ابعاد الخط الاسرائيلي وعمق العداء القائم بين الامة العربية والصهاينة ، وبالتالي يعودون بالذاكرة الى المجازر الرهيبة التي ارتكبتها اسرائيل في فلسطين خلال عمليات الاجتياح سنة ١٩٤٨ و ٩٥٦ و ٩٦٧ ، ثم الى الكوارث التي انزلتها طائراتها خلال الغارات على الدول العربية .

وكان هؤلاء الكتاب خلال ايام السلام يطلعون العالم بأوفر التفاصيل وابلغ التعابير على ما فعلت قنابل اسرائيل في شعب مصر عندما دمرت مدرسة بحر البقر على عشرات التلاميذ الاطفال وعندما دمرت المصانع في ابو زعبل وقتلت عشرات العمال المصريين .

ولا شك في ان صحافة مصر ساهمت الى حد كبير في تعبئة الشعور القومي العربي ضد اسرائيل وجعلت ملايين العرب غاضبين حاقدين على الاجرام الصهيوني ومتنبهين الى اهمية الصراع الطويل المدى مع هذا العدو الذي لم يلن ولم تكسر شوكته مرة الا بعد الانتصار المحدود في حرب اكتوبر .

ولكن بسبب مبادرة الرئيس السادات ، وبسبب قناعته وحده من دون سائر المسؤولين العرب ، بان زيارة القدس اسقطت جدار الحقد والشك بين العرب واسرائيل تحولت صحافة مصر من الهجوم على الصهيونية وعلى الارهابي بيغن الى الهجوم على العروبة وعلى الملوك والرؤساء العرب .

ولو كان مسموحا لمثل هذا الاجتهاد ان يناقش في الصحافة المصرية وان يرد عليه بالمنطق المعاكس لكان هناك بعض الانصاف . ولكن اخطر ما في الامر ان المقتنعين باجتهاد الرئيس السادات يأخذون حريتهم في الشرح والتفسير والتبرير ويعتبرون ذلك خدمة وطنية بينما لا يجوز للاخرين من المقتنعين بالخط القومي ان يطرحوا من جديد افكارهم السابقة المعروفة التي تحذر من خطر اسرائيل الدائم ولا تقتنع بتوفر امكانية التعايش معها على اساس اتفاقات كامب ديفيد ...

هؤلاء نحن معهم ، ومن حقهم وحق جميع المواطنين الاستمرار في تعبئة الشعور العربي ضد اسرائيل ، ان لم يكن ضد الذين وثقوا بسلامة نيتها وبامكانية التعايش معها بسلام واطمئنان .

من حقنا وحقهم جميعا على قيادة مصر وصحافتها ان تجد لنا ، على الاقل ، العذر والمبرر في هذا الخط العدائي لاسرائيل ، اذ لا يجوز ان يصبح العرب الذين وقفوا الى جانب مصر ودعموا قدراتها العسكرية والاقتصادية والمعنوية وشاركوا جيشها في بذل الدماء والشهداء ، من اجل تحرير القناة وسيناء ، لا يجوز ان يصبحوا هم اعداء في نظر قيادة مصر وصحافتها بينما العدو الاساسي ما يزال متشبثا بالاراضي المحتلة ومغتصبا الحقوق المشروعة ومعاندا في التسليم ، حتى بالحد الادنى من الامور التي رضي بها الرئيس السادات واعتبرها سلفا الحل المعقول .

ومع ذلك فان الرئيس السادات وبيغن ماضيان في طريق التسوية المنفردة ، فقد اصبح كل منهما اسير الاخر والاثنان اسيران لدى الرئيس كارتر (العراب) الذي يتولى حل العقدة الواحدة بعد الاخرى ، واحيانا يصطنع العقد لغاية في نفسه ثم يجد لها حلا .

وما دامت مبادرة الحل على الطريقة الاميركية هي الان بيد الرئيس السادات وبيغن فالمفروض انتكون لاقطاب قمة بغداد مبادرتهم .

فقد اصبح واضحا ان نتائج تلك القمة وما حققته من انجازات جعلت مصر تتشدد في موقفها الاخير مما حمل الرئيس الاميركي على القاء المزيد من ثقله في المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية ، وكان ذلك دليلا على ان كارتر اخذ الموقف العربي الجديد بكثير من الجدية والاهتمام وهذا دليل ضد محاولة صحافة القاهرة المركزة على « عدم جدوى » لقاء بغداد .

اذن فقد اتيحت اخيرا فرصة تاريخية تصلح لان تكون انطلاقة عربية مبرمجة وبعيدة المدى . ولا باس اذا تعلمنا في هذا المجال من التجارب الاميركية التي كانت اساس المبادرة ثم كامب ديفيد ، وهي تجربة فريق « بروكنز » الذي وضع التقرير السياسي المعروف والذي على اساسه بنى كارتر مشاريع التسوية لمشاكل منطقة الشرق الاوسط .

ولا شك في ان العرب قادرون على التخطيط للمستقبل باسلوب فريق «بروكنز» ذاته . فالمسألة تحتاج الى شخصيات ذات كفاءات علمية وخبرات مجربة في مختلف الشؤون المتداخلة بالقضية العربية .

وهذه الشخصيات موجودة في العالم العربي ومعظمها بارز على المسرح السياسي والرسمي فضلا عن العناصر العاملة في الميادين العلمية والثقافية في العالمين العربي والاجنبي .

ولعله من الضروري ان يعقد وزراء الخارجية العرب مؤتمرا خاصا بهدف تشكيل فريق « بروكنز » عربي توضع بتصرفه الامكانات اللازمة من اعتمادات ومستندات ويعطى الحرية في العمل والثقة في التصرف واقتراح الاسس والاحتمالات المختلفة الكفيلة بمواجهة المرحلة المقبلة والمستقبل البعيد .

ولا شك في ان انجازا من هذا النوع سيكون افضل جدول اعمال لمؤتمر قمة عربي اخر يحسم ارادة العرب ويرسم المستقبل المضمون .

هذه الفكرة ليست مجرد نظرية . انما هي قاعدة عصرية تتعامل بها الدول التي تحقق الانتصارات السياسية والعسكرية .

قد آن للعرب ان يدخلوا ميدان هذه الانتصارات من الباب الواسع .

بسام فريحه

الحص لـ"الانوار" قبل مغادرته باريس :
صعوبات الوفاق صارت اقل واخف ولا بد من اعلان سلاح الموقف
تعيين رئيس الوزراء افضل من انتخابه

باريس ـ من عزت صافي :

■ الرئيس الحص اثناء حديثه الى عزت صافي ■

في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي كان الرئيس الياس سركيس قد ادلى الى الصحافيين في قصر « ماريني » بتصريحه الذي جاء بمثابة بلاغ مشترك من جانب واحد عن زيارة فرنسا .

وفي تلك الوقت كان الرئيس سليم الحص في جناحه في الطبقة الثالثة من القصر يتناول الغداء ، ولم يكن باقيا من الزيارة الرسمية اكثر من ساعة لينتقل بعدها الجميع الى فندق « كريون » .

من النافذة كانت تبدو حدائق « تويلري » وسط انقشاع جيد يغري بمشوار نزهة رغم ان درجة الحرارة تقترب من الصفر .

قلت للدكتور الحص : كيف ستمضي وقتك الحر في باريس قبل ان تغادر الى بيروت ؟

قال : أريد ان امشي . قد نزور بعض الاماكن التاريخية التي لا نشبع منها مهما ترددنا عليها . ولكن الوقت الاطول سيكون لمراجعة المكتبات لنعرف ماذا من جديد في عقل هذا العالم .

قلت : وهل نستفيد من هذا العقل ؟

ابتسم الدكتور الحص وقال : من يستعمل عقله يستفيد من عقل الاخرين .

قلت : ومتى سيستعمل العقل في بلدنا ؟

ظل مبتسما وهو يجيب بهدوء : عندنا عقول تعمل وعندنا عقول معطلة ، وعندما تعمل جميع العقول تتحقق الفائدة الكبرى .

قلت : الان ، بعد ان انتهت المباحثات في باريس هل تعتبر النتائج التي توصلتم اليها على مستوى الآمال التي كنتم تعلقونها على الزيارة ؟

قال : لقد سمعت قبل قليل تصريح فخامة الرئيس وهو معبر عن النتائج والآمال .

● هل هذا كل شيء ؟

وهنا اخذ الرئيس الحص يشرح وانا استوضح واستمع .

عن فرنسا

قال : يجب ان نعرف ان فرنسا لا تعطينا اكثر مما تستطيع . ونحن لا نطلب منها ان تحل مشاكلنا الداخلية . فهذه امور من اختصاصنا ومن مسؤولياتنا الوطنية . وعندما دخلت هذه المواضيع في اطار البحث العام مع المسؤولين الفرنسيين كان رأيهم مطابقا لرأينا ، وهو ان مشكلة لبنان الداخلية لا يحلها الا اللبنانيون باتفاقهم ووحدتهم وتضامنهم لانقاذ وطنهم .

عن التفاؤل والتشاؤم والعمل

قال : ان بقائي في الحكم يعني انني متفائل بالوصول الى حل . وعلى هذا الاساس نعمل . ومن اسهل الآراء والمواقف في مثل هذا الوضع ان يكون الانسان متشائما ، خصوصا ان الاحداث الماضية كانت تأتي متفقة مع آراء المتشائمين دون ان يكون لدى هؤلاء برهان مسبق . ولكن الحكم يتخطى هذه الاعتبارات . لذلك لا اكتفي بالقول اني متفائل ، بل اؤكد المضي مع فخامة الرئيس سركيس لتذليل الصعوبات التي ما تزال تعترض انطلاقة الوفاق الوطني وانتعاش البلد .

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

كارتر يتسلم رسالة السادات وقد يدعو الى قمة جديدة

استأنف الرئيس كارتر دوره مباشرا في عملية السلام امس ، بمحادثات اجراها مع الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية وتسلم خلالها رسالة من السادات .

وقبل محادثاته مع كارتر ، تباحث خليل مع فانس وزير الخارجية الاميركي .

وانضم الدكتور خليل الى فانس في وزارة الخارجية لحضور غداء عمل قبل التوجه الى البيت الابيض لتقديم رسالة شخصية من الرئيس انور السادات الى الرئيس كارتر .

وقد ابلغ الرئيس كارتر الدكتور خليل قوله : امل بان تتمكن زيارتك من اتاحة فرص جديدة واحراز تقدم . وسيكون لدينا فرصة للتحدث عن اخر افكار الرئيس السادات . وانا متأكد من انها بناءة .

وتأمل الولايات المتحدة بان تنفخ الرسالة حياة جديدة في مفاوضات السلام في واشنطن بين مصر واسرائيل التي علقت منذ اسبوعين .

والنقطة الرئيسية المعيقة هي ما يسمى قضية الربط وسيجري عليها بعض الترتيب لربط الاتفاق الثنائي المصري ـ الاسرائيلي الذي ستنسحب اسرائيل بموجبه من سيناء والتقدم نحو الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واعرب الرئيس كارتر في مؤتمر ـ البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

حالة بومدين : لا تحسن

قالت مصادر مطلعة ان الاطباء لم يسجلوا اي تحسن امس في حالة الرئيس الجزائري بومدين منذ ان فقد وعيه مرة ثانية يوم الاثنين الماضي .

واضافت المصادر تقول ان العملية التي يمكن ان تزيل لطختين دمويتين من دماغه اكتشفتا امس الاول بواسطة جهاز فاحص متطور ، يعتقد انها خطرة جدا على حياة الرئيس الجزائري .

وغاب الرئيس الجزائري البالغ ٥١ سنة من العمر عن الوعي منذ حوالي اسبوعين ونقل الى مستشفى مصطفى في ١٨ تشرين الثاني .

الجزائر ـ ر

جنوح سفينتين قبرصيتين في ميناء صيدا

■ السفينة «الدومنيون» جانحة ■

■ السفينة « بركات » ■

جنحت سفينتان في ميناء صيدا فجر امس بعد ان اخذت رياح شديدة تضرب ساحل المدينة .

وقالت مصادر الميناء ان السفينتين الجانحتين قبرصيتان وتدعى احداهما « بركات » والثانية « دومنيون تريدر »

وذكرت المصادر ان استمرار شدة الرياح يعرض ١٠ سفن اخرى في الميناء لخطر الجنوح .

الدولة الناقصة والرابط المفقود

موجز موقف القاهرة الذي حمله الدكتور مصطفى خليل الى الرئيس كارتر هو ان سيناء تحل مشكلة مصر مع اسرائيل ، لكن الضفة الغربية تحل مشكلة الرئيس السادات مع العرب .

اما مناحيم بيغن فانه يتصور ان حل مشكلة اسرائيل مع مصر يغني عن حل المشاكل الاسرائيلية الاخرى مع العرب .

والرئيس كارتر المتضايق من بطء المحادثات لا يزال حلال المشاكل . وهو يحاول تفصيل بزتين من قطعة قماش صغيرة واحدة ، او تفصيل بزة واحدة على قياس رجلين . والمغريب ان النجاح يبدو أقرب من الفشل .

فهو يسعى لابتكار صيغة تضع الضفة والقطاع في حساب الرئيس السادات العربي ، وفي حساب بيغن الاسرائيلي ، في وقت واحد . اي ان المطلوب من الضفة والقطاع حل مشكلة الرئيس السادات مع الدول العربية ، وحل مشكلة بيغن مع التوراة ، ومع احلام اسرائيل الكبرى ، ومع اعضاء حزبه الذين كتبوا على جدار مبنى جابوتنسكي، وهو مركز حزب حيروت ، عبارة «بيغن خائن» . في حين ان المطلوب في المنطقة هو ان تحل الضفة الغربية مشكلة الشعب الفلسطيني .

وتلك هي مشكلة لبنان . ففي المنطقة المتصلة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي ثلاث ديانات او حضارات ، وخمسة شعوب ، وأربع دول ، على حد تعبير مفكر لبناني . والديانات هي ، حسب التسلسل التاريخي ، اليهودية والمسيحية والاسلام . والشعوب هي الشعب اللبناني، والفلسطيني، والسوري ، والمصري، واليهودي، على اساس ان الشعب الاردني في خانة الشعب الفلسطيني . والدول هي لبنان وسوريا ومصر واسرائيل .

وهكذا فان هناك شعبا بلا دولة هو الشعب الفلسطيني . ولا استقرار في المنطقة من دون حل هذه المشكلة . والحل المنطقي والعادل الذي كرسته القرارات الدولية هو أن يكون للفلسطينيين وطن ودولة في الضفة الغربية وقطاع غزة . لكن اسرائيل تريد الحل الاخر . اي الغاء الشعب الفلسطيني وتذويبه في شعوب المنطقة .

فهي تقول : أما اربع دول واربعة شعوب فقط، واما عشرات الدول أو الدويلات الطائفية .

ومن هنا يبدأ التوطين أو الحل البديل . واذا كان لبنان هو مسرح الحل البديل المتفجر ، فان الاردن هو أيضا مسرح مفترض للحل البديل ، ولو انه ليس متفجرا الان . ولا أحد يعرف ان كانت أميركا ستعود الى استراتيجية بريطانيا حين كانت هذه دولة عظمى أو أميركا ذلك الزمان . فالاردن كان في رأي دهاقنة السياسة الانكليزية الاحتياط الاخر او « وعد بلفور العربي » . اي المكان المفترض لحل مشكلة الفلسطينيين الذين جرى حل مشكلة اليهود على حسابهم .

لكن لبنان هو المسرح المفتوح الان . ومن الصعب تفسير كل ما جرى خلال السنوات الاربع الماضية من حروب عسكرية وسياسية ومن ممارسات في المتاريس والعاب في الكواليس ، الا اذا كان التوطين هو النهاية المفترضة لهذه الحرب .

اكثر من ذلك ، فان التوطين ليس مشروعا نسير في الطريق اليه . بل هو واقع نعيش فيه . وهو سياسة اميركية واضحة ، ولو ان واشنطن تحاول تهدئة المخاوف في بيروت عبر الحديث عن الايدي العاملة التي يحتاج اليها لبنان ، او عبر التلميح الى سابقة توطين الارمن .

والعقدة الكبيرة التي يواجهها لبنان في مسألة رفض التوطين هي الاتصال والانفصال في الوقت نفسه بين ما يجري في لبنان وما يجري في المنطقة . فأزمة الوطن الصغير مرتبطة بأزمة الشرق الاوسط . لكن التسوية في لبنان منفصلة عن التسوية في الشرق الاوسط . فالتسوية التي تقودها اميركا بين مصر واسرائيل تتم خارج الشرعية العربية والدولية . والتسوية اللبنانية المفترضة تتحرك في اطار الشرعية العربية والدولية . والرابط الحقيقي المفقود هو الرابط بين هاتين التسويتين ، وهو في النهاية ذلك الوطن الضائع او تلك الدولة الناقصة في المنطقة .

والامور ، في اية حال ، لن تبقى جامدة . لا في لبنان ، ولا في المنطقة . ومن الخطأ وضع حسابات المستقبل على اساس الاوضاع الحالية .

رفيق خوري

هكذا امن الحصول







■ الوداع في مطار اورلي ■ ■ .. والاستقبال في بيروت ■ ■ الرئيس يصافح اعضاء الحكومة ■ (تصوير حبيب ضيا)

بعد عودة سركيس من زيارة باريس
الحكم يطرح على السياسيين خلال ايام تصورًا للانطلاق بمسيرة الوفاق الوطني



■ رئيسا الجمهورية والحكومة يغادران الطائرة في مطار بيروت ■ ■ سركيس والحص في الطائرة ■

عاد الرئيس الياس سركيس والوفد الرسمي المرافق له الى بيروت في الساعة الرابعة بعد ظهر امس ، وجرى له استقبال رسمي .

وكان في الاستقبال رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد والوزراء السادة صلاح سلمان ، امين البزري والدكتور ابراهيم شعيتو والدكتور اسعد رزق وفريد روفايل ، وقائد الجيش العماد فيكتور خوري وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب والنواب واعضاء السلك الديبلوماسي وكبار الموظفين والقائم باعمال السفارة الفرنسية في لبنان والسكرتير الاول في السفارة والملحق العسكري .

وقد عرفي الرئيس سركيس ثلة من حرس الشرف والقوات المسلحة ثم استمع الى النشيد الوطني قبل ان يتوجه الى صالون الشرف للاستراحة والسلام على مستقبليه .

وبعد ذلك غادر الرئيس المطار الدولي الى القصر الجمهوري في بعبدا .

وذكرت اوساط الوفد ان نتائج الزيارة ايجابية ومن شانها مساعدة الحكم على اطلاق عجلة الوفاق الوطني وحل المشاكل العالقة وتحقيق الاصلاحات المنشودة على جميع الاصعدة .

وتضيف الاوساط نفسها ان نتائج الزيارة ستكون بتصرف قادة البلاد في الاجتماعات والاتصالات التي سيجريها معهم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية والدفاع في الاسبوع المقبل بغية خلق مناخ ملائم للانطلاق بمسيرة الوفاق الوطني والعمل على اساس اقامة لبنان جديد قوامه العدالة الاجتماعية والمساواة ، والانفتاح على الدول الشقيقة والصديقة في اطار الدولة اللبنانية الواحدة ارضا وشعبا ومؤسسات .

وقالت المصادر ان اجتماعات الرئيس سركيس واركان الحكومة والحكم مع القادة السياسيين سترافقها في الوقت نفسه جهود عربية في اطار لجنة المتابعة العربية للمساعدة على تنفيذ مقررات بيت الدين .

والمعروف ان الرئيس سركيس سيدعو هذه اللجنة للاجتماع في وقت قريب جدا .

من جهة ثانية يعلق المسؤولون اهمية خاصة على الدور الفرنسي الجديد سواء على الصعيد اللبناني الصرف حيث ينتظر ان تتولى فرنسا المساهمة في تذليل الصعاب التي تقوم في وجه الوفاق الوطني استنادا الى صداقاتها التقليدية مع جميع الاطراف او على الصعيد العربي والدولي بغية المساعدة على اعادة الامن والاستقرار الى لبنان وتمكين الدولة من بسط سيادتها وسلطاتها على جميع المناطق اللبنانية وفي مقدمتها المنطقة الجنوبية .

هذا واعلنت السفارة اللبنانية في باريس ان الرئيس اللبناني منح اثناء زيارته لفرنسا وسام الارز للكولونيل سلفان الذي كان يقود الوحدة الفرنسية في قوات الطوارىء الدولية .

واوضحت السفارة ان هذا الوسام وهو ارفع وسام لبناني ، قد منح للكولونيل سلفان مقابل مهمته التي انجزها في لبنان .

شمعون يهاجم التسهيلات الاميركية للبنانيين كي يغادروا وطنهم

دعا الرئيس كميل شمعون العناصر اللبنانية الاصيلة ان تتصل ببعضها البعض وتقف موقفا موحدا عنوانه التكاتف والتضامن في سبيل مصلحة الوطن حتى نكون يدا واحدة في سبيل مصلحة لبنان .

وانتقد الرئيس شمعون ما يشاع عن زيارة مرتقبة يقوم بها الرئيس سركيس الى واشنطن ، كما هاجم بعنف التسهيلات التي تمنحها حكومة الولايات الاميركية امام اللبنانيين كي يغادروا وطنهم الام .

زيارات الرئيس

واستهل الرئيس شمعون تصريحه معلقا على الانباء التي اوردتها بعض الصحف حول زيارة محتملة يقوم بها الرئيس الياس سركيس الى الولايات المتحدة الاميركية فقال : بعد فرنسا رحلة الى اميركا . ولقد ذكرني هذا الامر بالمثل القائل : « ذهب من كاريد الى سيلا » .

وهذان المطرحان كانا يقعان بين ايطاليا وسيلا ، حيث كانت كاريد عبارة عن بالوع ماء سحيق الغور كان يرمي فيه الرومان من تتكرر محاكمته ويصدر حكم الاعدام عليه .

واضاف شمعون : ومن ناحية ثانية كان هناك رصيف عال يدعى سيلا كان يرمى منه من يقع عليه ظلم الرومان ، ومن هنا كان المثل « ذهب من كاريد الى سيلا » .

وزيارة الرئيس سركيس الى واشنطن بعد باريس ينطبق عليها هذا المثل .

ثم تطرق الرئيس شمعون الى نبأ قراه في بعض وكالات الانباء حول تسهيل الولايات المتحدة الاميركية عملية دخول المهجرين اليها فقال :

لقد نشر خبر عن عشرين الف مهجر قبلتهم الولايات المتحدة الاميركية من بينهم الف مهجر لبناني .

واضاف : نحن نشكر الحكومة الاميركية على عطفها على المهجرين واستقبالها لهم ونقول لها نحن لا نريد تشجيع الهجرة بل على العكس نحن نريد تشجيع كل لبناني على البقاء في ارضه حتى يساهم في اعلاء شأن هذا الوطن .

وتابع : من هنا نؤكد حرصنا على عدم هجرة اللبنانيين ، ونريد من المهجرين اللبنانيين الموجودين في الولايات المتحدة الاميركية أن يعودوا الى وطنهم الام و « اكرر الشكر للحكومة الاميركية على العطف الذي خصتنا به » .

وتابع : وفي الوقت نفسه نرفض رفضا باتا موضوع التهجير لاننا نريد من كل لبناني ان يبقى على ارضه لاعلاء شأن وطنه ونرفض قطعيا الموقف الاميركي من هذا الموضوع .

وكان الرئيس كميل شمعون قد استقبل وفدا من وجهاء الطائفة الدرزية وبحث معه الاوضاع العامة في لبنان والوضع في مناطق الشوف وعاليه والمتن .

وعلق الرئيس شمعون على هذا الاجتماع بقوله : حان الوقت كي تتصل العناصر اللبنانية الاصيلة مع بعضها البعض وتقف موقفا موحدا عنوانه التضامن والتكاتف في سبيل مصلحة الوطن حتى نكون يدا واحدة من اجل الوقوف في وجه كل عمل من شانه ان يضر بمصلحة لبنان .

الجميل : اللبنانيون يرفضون التوطين وكل مشروع تحت ستاره

ركز الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس على ما تناقلته الاخبار من احاديث حول التوطين ، واكد رفض اللبنانيين لكل توطين وما هو تحت ستار التوطين ، وحذر من خلق قضية جديدة في الشرق الاوسط ، تقضي على أمل السلام في ربوعه .

وقال رئيس الكتائب : ان التوطين ذو مدلولات كثيرة وتستتبعه مرادفات اكثر لا يمكن اخفاؤها ، فالتوطين يعني التقسيم ، وتجزئة الارض وبعثرة الشعب ، الامر الذي لا يقبله اي لبناني حريص على حريته ودور لبنان الانساني والحضاري .

واضاف الشيخ بيار الجميل قائلا : انه بالنظر الى المعطيات الجارية والتي اخذت تتبلور على صعيد ازمة لبنان نجد ان شبح التوطين هو الذي كان وراء تلك الازمة بل ان الاحداث التي مرت بها الازمة اللبنانية اي ابتداء من حادث عين الرمانة حتى اليوم ، وهذا يعني انه كان وراء كل الاحداث هدف او غرض راح يتضح جليا شيئا بعد شيء حتى كان هو التوطين .

المواقف العربية

وقال : واليوم مفروض علينا جميعا ان نحدد موقفا من هذا الموضوع ، ذلك ان التوطين لا يزعج الدول العربية التي بلت بهمها ان تنقذ نفسها من ازمة طالت ثلاثين عاما وهي قضية فلسطين وكذلك العالم الخارجي يعنيه قبل اي شيء اخر ان ينتهي من هذه الازمة بأي ثمن في حين يبقى الموضوع متعلقا باللبنانيين انفسهم ، وهم وحدهم سيدفعون الثمن الاكبر .

ومن هنا نقول للدول العربية التي لا تترك مناسبة الا تعلن فيها عن استعدادها لمساعدة لبنان : ان مساعدة بلادنا لا يعني تجزئة ارضها او اقتطاعها ولا بعثرة شعبها ، بل قد يكون الذين يقولون لنا اتفقوا بعضكم مع بعض على حق لو كان اللبنانيون وحدهم على الساحة اللبنانية لكننا نقول بدورنا لهؤلاء : ليتركنا الاخرون حتى نتفاهم ونتفق .. ذلك اننا عندما استطعنا ان نحيد انفسنا عن الاخرين ، استطعنا ان نبني وطنا خلال فترة الاستقلال ، حتى دخل الى ارضنا نحو من نصف مليون فلسطيني فكان اختلال التوازن ، وراحت الاحداث تجر بعضها وتجرنا الى الكارثة .

وقال الشيخ بيار الجميل : ولو ان الذين اموا لبنان هربا من الظلم عاشوا معنا كاشقاء لكان الامر محمولا ولكنهم كانوا ثقلا ضخما وعددا كبيرا مسلحا استعمل في اكثره كطابور خامس ، اما الاخلال بالتوازن او الاعتداء على اللبنانيين .

وخلاصة ما نقول للبنانيين اليوم ان التوطين يعني استمرار الصراعات في لبنان التي ستتخذ اتجاهات مختلفة .. فلا الشيعة يرضون ان يهجروا ليحل محلهم اخرون ، ولا سائر اللبنانيين يرضون ان تستباح ارضهم لغيرهم في حين ان الارض الطبيعية للفلسطينيين تدخل في اطار المساومات السياسية ومزايدات المصالح ... ومهما يكن من أمر فليس لدى لبنان امكانات لاستيعاب الفلسطينيين وليس فيه لهم اسباب العيش الا اذا ما فرض على اللبنانيين ان يغادروا لبنان ليحل فيه سواهم .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : ان التوطين في كلمة اخيرة هو التقسيم وتجزئة لبنان ارضا وشعبا ، واضاعة للقضية الفلسطينية وخلق لقضية لبنانية سوف تستمر كما استمرت قضية فلسطين جرحا نازفا في صدر السلام العالمي والمطلوب منا نحن اللبنانيين ان نحدد المواقف ومطلوب من غير اللبنانيين الذين يعظوننا بالاتفاق والتفاهم ان يتركونا لكي نتفق .

كرامي : زيارة باريس لم تحقق سوى تجديد العواطف

طرابلس — من كمال حيدر :

قال الرئيس رشيد كرامي ان زيارة الرئيس الياس سركيس واركان الحكومة اللبنانية الى فرنسا ، لم تحقق الهدف الذي توخاه الحكم من الزيارة باستثناء تجديد العواطف . .

وقال : ان الحكم في لبنان قد نقل صراعاته الى فرنسا بحيث ادى هذا الى حيرة في اوساط الدولة الفرنسية ولا تزال القضية اللبنانية تراوح مكانها .

وقال : ان ما جرى في بيت الدين ليس الا تكرارا لما اقر في مؤتمري الرياض والقاهرة والمخرج الوحيد للازمة هو الوفاق اللبناني .

جاء ذلك في حديث للرئيس رشيد كرامي قبل ظهر امس في منزله بطرابلس خلال لقائه اعضاء الوفد السوفياتي الذي يزور طرابلس للمشاركة في تدشين المعرض السوفياتي .

استهل الرئيس كرامي حديثه مشيدا بالعلاقات بين الشعبين اللبناني والسوفياتي ، كما تحدث عن انطباعاته خلال الزيارات التي قام بها الى موسكو بمناسبات مختلفة .

ثم عرض التطورات الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية ومقررات قمة بغداد ومقررات بيت الدين وقال : لقد بات على الحكم ان يتحرك لمواجهة ما يعتري الوضع الداخلي في لبنان من تطورات .

وقال : ان ما نشر في الصحف الفرنسية عن نتائج زيارة اركان الحكم الى فرنسا اكبر دليل عما قلناه سابقا . ان الاتفاق اللبناني هو المخرج الوحيد للمشكلة وذلك قبل البحث باية مساعدة وخاصة في المجال العسكري ، والمطلوب من اللبنانيين اليوم الاتفاق مسبقا حول المواضيع المطروحة لان لا حياة للبنان الا بوفاق ابنائه .

واضاف كرامي : لقد نقل الحكم صراعاته الى فرنسا مما ادى الى حيرة في اوساط الدولة الفرنسية والمعروف لدى الجميع ان قضيتنا من حيث الحلول المطلوبة لها لا تخرج عما تقرر في مؤتمري الرياض والقاهرة لان ما جرى في بيت الدين هو تكرار لما سبق . واقر في الرياض والقاهرة . ونحن منذ سنتين الى اليوم ما نزال ننتظر التنفيذ والذي يؤيد هذا هو ان مجلس الوزراء اللبناني قد وضع خطة على اساس هذه المقررات لكن مع الاسف ما نزال نسمع عن دراسات تجري هنا ولجان تؤلف هناك ، مما يشير الى ان ارادة التنفيذ ما تزال مفقودة والخلاف بين المسؤولين اللبنانيين ظاهر للعيان .

وكرر كرامي دعوته للوفاق اللبناني باعتباره هو المخرج المطلوب . وقال : بدون ان يتفق اللبنانيون في ما بينهم ليس هناك سبيل اخر للخروج من هذه المحنة .

الوزان : التجمع الاسلامي يرفض الحوار في ظل التعامل مع اسرائيل

أعلن المحامي شفيق الوزان رئيس « المجلس الاسلامي » ان لا حوار في ظل التعامل مع العدو الاسرائيلي وقال ان قرار « التجمع الاسلامي » منذ اسبوعين كان واضحا بهذا الصدد ، وحين يزول التعامل يزول حاجز الحوار

وأكد الوزان « انه اذا كانت اللامركزية الادارية والانمائية خالية من الثغرات التقسيمية ، فنحن مستعدون لبحثها على الرغم من جو الحذر الذي تفرضه مثل هذه الطروحات » .

واشار رئيس المجلس الاسلامي ، الى ان « انشاء مطار ومرفأ اسرائيليين في الجنوب هو حلقة تبرز اخطار العدو وحافز لرؤية الحقائق والاقرار بان الخوف الحقيقي هو من اسرائيل وليس من المسلمين والعرب » .

جاء ذلك في حوار مع المحامي الوزان ، تم على الوجه التالي :

اعلن الشيخ بيار الجميل مؤخرا استعداده لمحاورة المسلمين في لبنان من خلال « التجمع الاسلامي » ، فهل لديكم شروط معينة للحوار مع « الجبهة اللبنانية » :

□ لم يكن لنا في يوم من الايام شروط مسبقة للحوار لاننا نعتبر اننا ابناء وطن واحد وواجبنا العمل والتعاون من اجل تجاوز كل العقبات وتحديد التصورات والخطوات المفيدة للانقاذ وبناء الحياة الوطنية الصحيحة وموقفنا هذا معروف قبل الاحداث وخلالها ويعرف القاصي والداني اننا كنا ننادي بالحوار وندعو لنبذ الاقتتال ووقفه .

غير ان دعوتنا هذه لم تلق الاذن الصاغية بكل اسف فكان الاستمرار في الاقتتال وبالا على البلد ووحدته ومصالحه .

والادهى المخيف الذي شكل صدمة عنيفة لنا هو ما وصلنا من معلومات

— البقية على الصفحة — ١١ —

الاسعد في رسالتين الى الحص وفالدهايم : قوات الطوارئ تبدو وكأنها تكرس الاحتلال واسرائيل باشرت بانشاء مرفأ ومطار بالجنوب

بناء على قرار « التجمع الوطني النيابي » في اجتماعه ظهر امس الاول وجه الرئيس كامل الاسعد امس رسالة الى كل من الدكتور كورت فالدهايم امين عام هيئة الامم المتحدة ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تتعلق بتطورات الوضع في جنوب لبنان الناشيء عن اقدام اسرائيل على انشاء مطار في الخيام وتجهيز مرفأ قرب الناقورة ، ووضع قوات الطوارىء الدولية في الجنوب .

نص الرسالة

وفي ما يلي نص الرسالة الى امين عام الامم المتحدة:

جضرة السيد كورت فالدهايم امين عام الامم المتحدة المحترم — نيويورك .

ان التجمع الوطني النيابي الذي يضم جميع نواب الطائفة الشيعية في لبنان وجميع نواب الجنوب قد قرر في اجتماعه المنعقد في ٣٠ — ١١ — ١٩٧٨ ان يوجه اليكم الرسالة التالية :

كان دولة رئيس مجلس النواب على اثر قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بارسال قوات طوارىء دولية الى جنوب لبنان قد وجه اليكم برقية يطلب فيها تحويل هذه القوات الى قوات رادعة وذلك لتتمكن من القيام بالمهام الموكولة اليها .

وقد اوكل في الفقرة الرابعة من القرار المذكور الى هذه القوات ان تتحقق من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وان تعيد الامن والاستقرار وتمكن السلطات اللبنانية من بسط نفوذها على جميع الاراضي الجنوبية .

ان ما نراه اليوم هو مناقض تماما لما يجب ان يكون اذ ان قوات الامم المتحدة تبدو وكأنها تكرس الاحتلال الاسرائيلي في مناطق واسعة من اراضي جنوب لبنان .

وزيادة في خيبة الامل فان السلطات الاسرائيلية تنهي اليوم اعداد مطار في حرج الخيام داخل الاراضي اللبنانية كما باشرت في تجهيز مرفأ على الشاطىء اللبناني بين راس البياضة والناقورة الامر الذي يؤكد اعتداءاتها ووضع يدها على قسم من جنوب لبنان .

فنظرا لعجز هذه القوات ونظرا لكونها مكلفة من الامم المتحدة بالعمل على تنفيذ مضمون القرار رقم ٤٢٥ فان سكوتها يكرس هذه التطورات الجديدة داخل الاراضي اللبنانية .

لذلك فباسمي الشخصي وباسم زملائي النواب اعضاء التجمع الوطني النيابي اعرض لكم الحالة الراهنة لتتخذوا التدابير الضرورية التي من شأنها ان تضع حدا للاعتداء بمختلف اشكاله .

.. ورسالة الى الحص

حضرة رئيس مجلس الوزراء المحترم

بعد ان ثبت عجز قوات الطوارىء الدولية عن القيام بالمهام الموكولة اليها بموجب القرار رقم ٤٢٥ ان لجهة تواجد القوات الاسرائيلية على الخط الحدودي للبنان الجنوبي او لجهة تمكين الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على كامل الاراضي الجنوبية عمدت اسرائيل مؤخرا الى القيام بانشاء مطار في حرج الخيام وتجهيز مرفأ على الشاطىء اللبناني بين رأس البياضة والناقورة .

ان قيام اسرائيل بمثل هذا التصرف في ظل وجود قوات الطوارىء الدولية وتحت سمعها وبصرها يشكل سابقة خطرة وكأن هذه القوات جاءت لتكريس واقع الاحتلال والممارسات الناجمة عنه .

لذلك ، فان « التجمع الوطني النيابي » اذ يبسط امامكم هذه الحقائق يطلب من الحكومة اتخاذ جميع الخطوات والمواقف اللازمة والكفيلة بوضع حد لهذا الواقــع .

ارسلان ومخيبر متفائلان بنتائج زيارة سركيس

اعرب الامير مجيد ارسلان والدكتور البير ...يـر عن تفاؤلهما بالنتائج التي قد تسفر ...ا المحادثات الفرنسية — اللبنانية على ...يد معالجة المشكلات الراهنة في الازمة ...انية

وقال الامير مجيد ارسلان : لا يسعنا الا ... نبارك زيارة اركان الدولة الى فرنسا ...ل كل الخير في نتائجها التي لا شك انها ...ون عاملا فعالا في حلحلة الازمة ...انية ومساعدة لبنان على النهوض من ... » .

اضاف : ان البعض ينتقد نتائج الزيارة ، ...ننا نرى انه من غير الجائز التسرع في ... على هذه النتائج قبل الاطلاع عليها ، ... سنحرص على مقابلة الرئيس سركيس ... بسلامة العودة ومن ثم للاطلاع منه ... نتائج زيارته وما تم الاتفاق عليه في معالجة الازمة اللبنانية .

ثم قائلا : وفي مطلق الاحوال لا نشك ...ا في ان النتائج ستنعكس ايجابيا ... صعيد الوضع في لبنان في القريب ... لان فرنسا بامكانها ان تلعب دورا ... بالنسبة لمساعدة لبنان على الخروج ...نته .

...مخيبر

...ـرب النائب الدكتور البير مخيبر عن ...ه بالنسبة لنتائج المحادثات الفرنسية ...انية وخاصة ما يتعلق منها بمساهمة فرنسا في بناء وتعزيز الجيش اللبناني ، معتبرا ان ذلك من شأنه تقليم اظافر الميليشيات ووضع حد لممارساتها من خلال الدعم المعنوي والمادي الذي ستقدمه فرنسا للجيش اللبناني الذي ستصبح له القدرة على بسط سلطان وسيادة السلطة الشرعية فوق جميع الاراضي اللبنانية .

واعتبر النائب مخايل الضاهر ان اي حوار سياسي حول معالجة الازمة اللبنانية لا يمكن ان يوصل الى اية نتيجة ايجابية في ظل الوضع الراهن الذي ما زالت فيه لغة العنف والنار هي السائدة بدلا من لغة العقل والمنطق .

وقال : لقد اكدنا في السابق ، ونكرر اليوم ، ان على الحكم ان يأخذ المبادرة في طرح الصيغة المناسبة لبناء لبنان الجديد ، وان تعرض هذه الصيغة على المجلس النيابي الذي يناقشها ويقرها ويعطيها الدعم والمؤازرة وبذلك يمكن اختصار الطريق وصولا الى اتفاق حول صيغة لبنان الجديد .

اضاف : ان المصالحة وتبويس اللحى والاجتماع حول طاولة مستديرة والمبادرات الخارجية لا توصل الى الحل المنشود بل انها قد تعقد الامور وتزيد الوضع تأزما . والمطلوب مبادرة حازمة حاسمة من الحكم حيال طرح الصيغة التي يراها مناسبة لبناء لبنان الغد في ضوء ما لديه من معطيات ومقومات تساعده في وضع الاسس الصحيحة لهذه الصيغة .

دعوة اساتذة الاعلام للاجتماع

دعا مدير كلية الاعلام والتوثيق الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية جورج شامي افراد الهيئة التعليمية في الفرع الى اجتماع يعقد يوم الثلاثاء في الخامس من كانون الاول الحالي وذلك عند الساعة التاسعة والنصف صباحا في مبنى الكلية في فرن الشباك .

...لي الخليل يعتبر اللامركزية الانمائية خطرًا على بنية لبنان الجديد

...رب النائب الدكتور علي الخليل ...بيته حيال ما طرح مؤخرا ...للامركزية الادارية والانمائية ، ...ن ذلك يضعف السلطة المركزية ... الى التقسيم .

... الخليل : ان الكلام حول ...ية الانمائية يشكل خطرا ...لى بنية لبنان الجديد لان ذلك ... جباية الضرائب على الصعيد ... والاقليمي والتحكم بانفاقها ... في المشاريع الانمائية على ...محلي . اذ ان الاقتصاد هو ... السياسة والعامل الاقتصادي ...امل الاهم بالنسبة لهيكلية ...مؤسساتها وقوانينها . وعندما ...هذا الواقع فان ذلك يؤدي ...رارنا بوجود كيانات تتمتع ...ية ذاتية داخل الدولة وهذا ... يضعف السلطة المركزية ...الى التقسيم ولو بصورة غير ...

اضاف : ان رفضنا اللامركزية الانمائية ينطلق من هذه الزاوية التي تؤدي الى تفتيت الوطن في الوقت الذي نحن احوج ما نكون لتوطيد دعائم الوحدة الوطنية وتركيز لبنان الواحد الذي تهدده الاعاصير التآمرية من كل جانب .

.. واللامركزية الادارية

وقال : هذا بالاضافة الى ان اي نوع من اللامركزية ، حتى اللامركزية الادارية ، يتطلب حكما مركزيا قويا ، فكلما امعنا في تطبيق اللامركزية الادارية واللاحصرية كلما كانت حاجتنا امس الى حكم قوي يتمكن من السيطرة الفعلية على تسيير شؤون الحكم المحلي في المناطق . لذلك نرى ان الحاجة الماسة والملحة الان تدور حول استعادة سلطان السلطة لممارسة سيادتها الكاملة على جميع الاراضي اللبنانية وتقوية الحكم المركزي القادر على تسيير شؤون الدولة . وبعد ذلك نستطيع ان نلتفت نحو المشاريع الاصلاحية المطروحة في جو طبيعي خال من جميع انواع الضغوطات ويرضخ فقط لضغط الارادة الشعبية والمصلحة الوطنية العامة .

وختم قائلا : هذه هي الخطوة الاولى على طريق بناء لبنان الجديد لانها الوحيدة التي تفسح المجال امامنا لدراسة الصيغة الجديدة الكفيلة ببناء لبنان الوطن وبناء الدولة الحديثة . فاما ان يعدل الميثاق الوطني بحيث يرسخ صيغة ١٩٤٣ على اساس التوازن الذي قامت عليه تلك الصيغة ، واما ان تلغى تلك الصيغة باستبدال صيغة وطنية جديدة بها تلغي الطائفية السياسية والادارية وتتوطد دولة الوطن الموحد بدلا من دولة كونفيدرالية الطوائف .

الرئيس سلام ووفد الكشاف المسلم

عسيران يدعو الى اعادة النظر في كل شيء

دعا الرئيس عادل عسيران الدولة الى اعادة النظر في كل شيء قبل اتخاذ اي خطوة لاعادة اعمار لبنان .

وركز عسيران على ضرورة اقامة المرافىء والمطارات للافادة اقتصاديا وسياحيا . وتمنى لو ان الدولة افادت من التجارب الفرنسية على صعيد التنمية وذلك في نطاق الزيارة الرئاسية الى باريس .

وفي مجال الحديث عن الصلح المصري — الاسرائيلي حذر عسيران العرب من مجابهة اسرائيلية على حين غرة ودعاهم ، ايضا ، الى اقامة المطارات وتدريب الطيارين ، بل واقامة مصانع جمع الطائرات ، وقال ان الصلح مع اسرائيل يعني سيطرتها على التجارة والترانزيت والبورصة والسياحة والصناعة والزراعة واغراق الاسواق العربية بالمنتوجات الاسرائيلية في حين يبقى العرب .. يتفرجون .

وقال ان اسرائيل تريد انشاء الميناء الجديد قبل ان تكمل نحن في لبنان الحوض الرابع في مرفأ بيروت او نحسن اوضاع المرافىء الاخرى .

الحزب الاشتراكي يحتفل بذكرى ميلاد كمال جنبلاط

يقيم الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب ، بمناسبة الذكرى الواحدة والستين لميلاد كمال جنبلاط والتي تصادف يوم الاربعاء ٦ كانون الاول ١٩٧٨ ، سلسلة من الاحتفالات ابتداء من الثلاثاء ٥ كانون الاول ولغاية الاحد ١٠ كانون الاول ضمن البرنامج التالي :

الثلاثاء ٥ كانون الاول :

ا — تزيين مداخل وساحات واحياء القرى باليافطات والملصقات واعلام الحزب وصور كمال جنبلاط .

ب — في المساء تنظم مسيرات بالمشاعل يشترك فيها اعضاء الحزب والكشاف التقدمي والاتحاد النسائي التقدمي والانصار .

ج — انارة التلال العالية في القرى وبث خطب جنبلاط والاناشيد الوطنية بمكبرات الصوت .

الاربعاء ٦ كانون الاول :

توزيع بيان الحزب في هذه المناسبة على جميع قرى اقليم الخروب .

الخميس ٧ كانون الاول :

عرض الفيلم الوثائقي لمارون بغدادي في عدد من قرى الاقليم .

اقامة ندوات محورية يشترك فيها ممثلون عن قيادات الحزب التقدمي الاشتراكي والحركة الوطنية على الشكل التالي :

ا — الجمعة ٨ كانون الاول :

الساعة الخامسة مساء ندوة في برجا في النادي الثقافي الاجتماعي .

ب — السبت ٩ كانون الاول :

الساعة الخامسة مساء ندوة في كترمايا في الخلية الاجتماعية .

ج — الاحد ١٠ كانون الاول :

الساعة الثالثة بعد الظهر ندوة في علنوت في قاعة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

بدر يحذر من التباطؤ بتنفيذ مقررات بيت الدين

حذر النائب شفيق بدر من التباطؤ في تنفيذ مقررات بيت الدين وخصوصا ما يتعلق منها بالناحية الامنية ، وتساءل عن اسباب تلكؤ الحكم في وضع هذه المقررات موضع التنفيذ مع انه يملك الغطاء العربي والدولي الذي يدعم خطواته في هذا المجال .

وقال : اذا كانت الحكومة تعتبر نفسها عاجزة عن التنفيذ فعليها مصارحة الرأي العام بالاسباب وتحديد الجهات التي تعرقل قيامها بمهامها وبالتالي عليها الاستقالة وافساح المجال لحكومة غيرها تتولى ترجمة مقررات بيت الدين الى افعال .

من جهة ثانية وضع النائب بدر بصفته رئيس لجنة الاشغال النيابية اقتراح مشروع قانون بتعديل المرسوم الذي اصدرته الحكومة مؤخرا والمتعلق بانشاء جهاز امن خاص بالمطار .

واشار بدر الى ان لجنة الاشغال قد وضعت بالاتفاق مع الجهات المعنية وخلال ثلاث جلسات صيغة جديدة للمشروع ، الا ان الحكومة بادرت الى اصداره بمرسوم وفق صيغته القديمة مع ما فيها من نواقص وشوائب .

الفحوص الطبية لمتطوعي الدرك

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يلي :

يوم السبت في ٢ كانون الاول الجاري (اليوم) مخصص للفحوصات الطبية لمرشحي التطوع في قوى الامن الداخلي لرتبة دركي متمرن للاشخاص الذين تبدا اسماؤهم بالحرف الف وذلك في معهد قوى الامن الداخلي في منطقة الوروار قرب مباني الريجي اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا .

في حديث هاجم فيه شمعون والجميل سلام : رحلة سركيس الى فرنسا كانت نيابة عن بعض "الجبهة اللبنانية"

استقبل الرئيس صائب سلام على التوالي محافظ جبل لبنان فاضل حموية ، الوزير السابق جعفر شرف الدين ، رئيس حزب — رزكاري — فيصل فخرو واعضاء مجلس قيادة الحزب ، نقيب المحامين الاستاذ روجيه شيخاني والاستاذ عصام كرم .

وقد عرض الوزير سلام مع زواره التطورات المستجدة محليا وعربيا وزيارة الرئيس الياس سركيس والوفد اللبناني المرافق الى باريس وما قد تعكسه من نتائج على صعيد الاوضاع الداخلية .

والتقى الرئيس سلام بعد ذلك وفدا من قيادة الكشاف المسلم برئاسة السيد رشيد شقير يرافقه الدكتور نجيب قرانوح . كما استقبل الرئيس سلام عددا من رؤساء النقابات والهيئات الاقتصادية والعمالية جاؤوا للتهنئة بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة .

هذا ووزع في بيروت امس نص حديث ادلى به الى صحيفة — الانباء — الكويتية .

قال ردا على سؤال حول زيارة الرئيس سركيس لفرنسا :

انني في الواقع ، لم ادرك الى الان كنه هذه الزيارة .. هم يسمونها — زيارة عمل — .. وانا اتساءل ، اي عمل ؟ وما هدف هذا العمل ؟

اولا ، انهم يغفلون في هذه الزيارة جانبا هاما يتعلق بكرامة لبنان ، وذلك في طريقة استقبالهم في فرنسا . بنظرنا هي دعوة رسمية من رئيس جمهورية الى رئيس جمهورية ، على هذا الصعيد كان يجب ان يستقبل الرئيس سركيس من قبل رئيس فرنسا ، كما يستقبل رؤساء الدول في هذه الناحية بشعر كثير من اللبنانيين ان هنالك امتهانا لكرامة لبنان .

اما ان تكون زيارة عمل ، فما هي اهداف هذه الزيارة ؟ عن فرنسا ، والامتيازات الطائفية ، انا اقول ، بان فرنسا تظهر ، ومنذ زمن غير بعيد ، كل ما فيه صداقة وود للعرب وللبنان . ولقد اختط الفرنسيون ، منذ عهد ديغول ، خطا جديدا في نظرتهم الى الدول العربية ومنها لبنان ، وهنا لا اجد ضيرا في ان اذكر انه خلال الزيارة الرسمية التي قمت بها الى فرنسا سنة ١٩٧٢ ، وفي المقابلة الخاصة التي جرت بيني وبين الرئيس الراحل بومبيدو قال لي بالحرف الواحد : يا صديقي الرئيس يجب ان تعرف باننا في فرنسا ننظر الى ما يقولون عن العلاقة الخاصة مع الموارنة — ولم يقل مع المسيحيين — في لبنان ، كأمر عفا عليه الزمن ... فظروف العالم تغيرت وفرنسا لها مصالحها ولها اهدافها ، ونحن نريد ان نكون على صداقة مع جميع البلدان العربية .. وليس بعلاقة خاصة مع الموارنة في لبنان وحدهم ، وبعد هذا نحن نعتبر فرنسا دولة اسلامية كبيرة ، بعلاقتنا بالعالم الاسلامي ، ولا يجوز ان تكون لنا علاقة خاصة مع الموارنة في لبنان قد تبدو ضد العرب والمسلمين .

اعتقد ان فرنسا لم تحد عن هذا الخط . وهنا يرد الجواب على الموقف الفرنسي من موضوع الامتيازات الطائفية ، انا اعتقد بان فرنسا لا تريد تغطية امتيازات الموارنة في لبنان ، ربما تريد ان تنصح اخواننا الموارنة بان لا يشطوا في الطريق الذي يسير به بعضهم ، ومنهم الرئيس الياس سركيس وبعض الجبهة اللبنانية او ما تبقى من هذه الجبهة .

رحلة سركيس

في نظري ان رحلة الرئيس سركيس الى فرنسا ، تكاد تكون نيابة عن بعض الجبهة اللبنانية ، التي اصبح واضحا اكثر فاكثر ، بان سركيس ، ليس كما يعتقد البعض ، واقعا تحت تأثير بقاياها فحسب بل هو من صميمها .

ولا اعتقد ايضا ان فرنسا في وارد اتخاذ خطوات تؤدي الى تدويل المشكلة اللبنانية .. فاذا ارسلت بعض جيشها مع قوات الامم المتحدة ، فهذا لا يعني الا انها ضمن قرار الامم المتحدة وقرار مجلس الامن ، قامت بواجب ، ترغب من خلاله ، اظهار اهتمامها بلبنان وباعادة الاستقرار والامن الى لبنان .

اما حول توقعاتي لنتائج هذه الزيارة فاعتقد انه ثمة محصلة واحدة لهذه الزيارة ، وهي ان يفهم الفرنسيون ، بعض هؤلاء الناس ، كالرئيس سركيس والاحرار والكتائب ، بانهم سائرون في طريق الخطا ولا اتوقع ان تثمر الزيارة من اية نتيجة اخرى .

وانتقل الرئيس سلام الى الحديث عن الخلاف القائم بين اهل الحكم ، على صعيد قانون الجيش وغيره ، واجاب على سؤال حول النتائج التي يتوقعها نتيجة استمرار هذا الخلاف ، حتى بعد زيارة فرنسا . فقال : الخلاف بين اهل الحكم ، بدأ في اليوم الاول لتسلم الرئيس سليم الحص الحكم .

وتابع سلام : لكن الحص بما لديه من حكمة ومرونة ومحافظة على الكرامة ، كان يحاول ان لا يظهر هذا الخلاف ، لقد كان يتخذ مواقف وطنية صحيحة ، سليمة ، في مصلحة لبنان اسلاميا ومسيحيا مع التأكيد على الكرامة الاسلامية ، لكنه لم يكن يلقى الاستجابة من الرئيس سركيس في كل امر يطرحه . واستمر هذا الوضع ، وتفاقم ، حتى عرفت به الناس ، وبات من الصعب اخفاؤه .

الخلاف مع الحص

وفي ضوء هذا الواقع ، اعتقد ان من ابرز النتائج التي يراهن عليها سركيس ، في مضمار استمرار الخلاف هو التخلص من الدكتور سليم الحص . لانه كان في اعتقاد سركيس ، انه اتى بالرئيس الحص ، وهو موظف ، من الموظفين ، لم يدخل الحياة العامة ولم يتعاط بالسياسة من قبل ، فيوظفه في رئاسة الحكومة .

واستطرد سلام قائلا : لكن كفاءة الرئيس الحص وكرامته ووعيه الكامل لمسؤولياته ، جعلته يتصرف كرئيس وزراء ، بما يليق برئاسة الوزراء ، وانا لا اقول ذلك محاباة للرئيس الحص بل هو ما اراه وما يتأكد لي ، يوما بعد يوم ، واؤيد الرئيس الحص على اساسه ..

وتابع سلام بحدة : انني ارفض ان يستقيل الرئيس سليم الحص، ليخلص منه الرئيس سركيس .. على هذا فانا دائما اطلب اليه متابعة المسيرة رغم المركب الخشن الذي يركب . نعم الرئيس الحص يركب اليوم مركبا خشنا جدا ، لكننا نعتمد على ما عنده من طول اناة ومن حكمة ووعي، لمعالجة الامور بايجابية ، رغم الاصطدام الدائم بسلبيات سركيس المستمرة .

● الا تعتقد ان لدى الرئيس سركيس معطيات واسبابا تبرر سلبياته المستمرة تجاه الحلول المطروحة محليا وعربيا ؟

□ الرئيس سلام : ليس غير الالتزام بموقف كميل شمعون وبشير الجميل .

● هل هنالك مجال للربط بين تجميد الامور والحلول في لبنان وبين تعثر المفاوضات بين مصر واسرائيل في الوقت الحاضر ؟

□ الرئيس سلام : في الواقع ، ان بقايا الجبهة اللبنانية يصعدون الامور ولا يجمدونها ، وهناك من الجبهة الاخرى من يصعد الامور ايضا . هنالك في لبنان من يعيش على هذا التصعيد ، من يعيش على الاقتتال ، من يعيش على الدمار والخراب ، لانهم لو فقدوا هذه الفرصة لفقدوا دورهم ومواقعهم .

حملة على شمعون والجميل

وعن تصريحات الرئيس شمعون حول الفدرالية والتقسيم قال : لقد قرأت تصريحات شمعون ولم اشأ ان اعلق عليها سلبيا ، لاني لا اريد ان اعطيه فرصة للمهاترة معي ، قد يستفيد منها ، فانا صاحب شعار « لبنان واحد لا لبنانان » واتمسك بهذا الشعار مع الكثرة الساحقة من اللبنانيين مسلمين ومسيحيين ، وقد سجلنا ذلك بالوثيقة البرلمانية (وثيقة لجنة الثلاثة عشر) يوم قلنا بالمحافظة على لبنان ، ارضا وشعبا ونظاما ديمقراطيا ، ولقد وقع على هذه الوثيقة معنا ، الاحرار والكتائب .

على اني في موضوع قانون الجيش، صرحت على التعليق حول القرار الايجابي الذي اتخذته اللجان النيابية، ولقد كان لرئيس مجلس النواب كامل الاسعد دور مشهود في الوصول الى هذا القرار ، تحفظ نواب الكتائب والاحرار على القرار فقد كان منشأة الخشية من شمعون وبشير الجميل فقط ، ولولا ذلك لما تحفظوا ..

وتابع سلام قائلا : القضية لم تكن ذات قيمة لولا انهم جعلوها مادة للاستغلال ، المهم الجوهر ، وهو بناء الجيش اللبناني على اسس سليمة ووطنية ، فيكون جيشا لكل لبنان ، وليس جيشا لفريق لبناني ، هذا ما يطالب به اللبنانيون جميعا ، اقول ذلك وانا مطمئن الى ان الكثير الكثير من اخواننا الموارنة ، ومن زعماء الموارنة ، ولقد اجتمعت بالكثير منهم بعد عودتي من الخارج ، يكررون لي نفس هذا الكلام .

واضاف : لقد اصبح كميل شمعون وبيار الجميل يشعران ، بضعف تمثيلهم للموارنة ، لذا انهم يسيطرون عليهم بقوة السلاح والابتزاز ، تماما كما يسيطر فريق اخر على بعض الناس في الجهة المقابلة ، انما هذا لا يمنع مثلي من ان يعلن رأيه جهرا ودون وجل مهما كانت المخاطر والتضحيات ، وانا اقول ذلك ومن حقي ان اقول ذلك ..

وقال : ان من حقي ان اقول ما قلته ، لاني ضحيت كثيرا ، حتى اني وضعت روحي على كفي وحملت مسؤوليتي السياسية بكاملها ، والوطنية ايضا ورحت اليهم في عقر دارهم تكرارا ، ولكن عبثا ان هؤلاء لا يريدون التفاهم ، ويلقون المسؤولية على غيرهم .. اسمع اصواتا تقول : انتم .. انتم .. اسمع الشيخ بيار الجميل وهو ما كنت اعلق عليه الآمال ، وكان لا سياسة عنده سوى اعلان الدروس الوطنية ، يوميا على الناس ، ويا ليته يأخذ بدروسه قبل غيره .. يتكلم بغطرسة ومن موقع السيطرة والفوقية ، وهو لو اخذ بالدروس في الوطنية التي يعطيها للمسلمين ، لكان افاد المسيحيين قبل المسلمين .

اتصالات لفتح المدارس في المنطقة الشرقية

تقوم اتصالات مكثفة وسريعة على مختلف المستويات لوضع ترتيب متكامل ومشترك لفتح المدارس في اقرب فرصة ممكنة انطلاقا من الاجواء الامنية المشجعة التي تسيطر على البلاد حاليا .

ويرى المسؤولون في الجبهة اللبنانية والقوات الموحدة ضرورة الاستفادة من فرصة الهدوء لتأكيد تمسك القوى اللبنانية بالاستمرار في وقف اطلاق النار واعادة الطمأنينة والمساهمة في اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد .

وقالت « الوكالة اللبنانية للانباء » ان فتح المدارس لن يقتصر على مناطق دون اخرى ، بل ان استئناف الدراسة سيشمل مختلف المناطق بدون استثناء كما ان العودة الى المدارس ستشجع المهجرين على العودة الى منازلهم وتسجيل اولادهم في المدارس .

هذا وبدأت مناطق وقرى المتن الشمالي بفتح مدارسها وستباشر عمليا التدريس في اقرب فرصة بعد استكمال بعض الترتيبات الضرورية .

هكذا من الأصل

اللجنة العمالية انهت زيارتها الى دمشق وعادت بنتائج ايجابية ومشجعة

عادت امس الاول الى بيروت اللجنة النقابية العمالية اللبنانية المؤلفة من الاتحاد العمالي العام واتحادي المصالح المستقلة والمؤسسات الخاصة والعامة والنقل البحري من العاصمة السورية دمشق بعد ان اجرى عدة اتصالات مع القادة النقابيين السوريين وعدد من المسؤولين جرى خلالها البحث في القضايا الاقتصادية اللبنانية وتاثيرات الاحداث عليها وبصورة خاصة وضع مرفأ بيروت في ضوء استمرار اقفال المرفأ وانعكاسه على الاقتصاد الوطني سلبا وعلى الاوضاع الاجتماعية للعمال العاملين فيه.

وقد تقرر بنهاية الزيارة التحضير لاجتماع لاحق في العاصمة السورية في الاسبوع المقبل — الثلاثاء او الاربعاء — على ابعد تقدير عن طريق وفد عمالي لبناني مصغر ربما ضم رئيس اتحاد المصالح المستقلة السيد انطوان بشارة ورئيس اتحاد النقل البحري السيد محمد الاسير لمتابعة بحث القضايا الاقتصادية والنقابية المشتركة بين سورية ولبنان وبصورة خاصة موضوع فتح مرفأ بيروت بعد ايجاد السبل الكفيلة بتحقيق هذا الامر.

وعلم ان السبب في التحضير لاجتماع لاحق يعود الى عدم الوصول الى نتيجة حاسمة بين النقابيين اللبنانيين والسوريين خلال الزيارة الاخيرة لوجود عدد من كبار المسؤولين السوريين خارج العاصمة السورية حيث ان الامور التي يفترض ان تحسم تتعلق بمستويات خاصة في سورية على حد قول عضو اللجنة النقابية اللبنانية السيد انطوان بشارة.

بشارة: زيارة ايجابية

هذا وادلى امس السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة عضو اللجنة النقابية التي زارت سورية بتصريح تحدث فيه عن نتائج زيارة اللجنة فقال: ان الزيارة كانت ناجحة وايجابية للغاية حيث استقبلت اللجنة على الحدود اللبنانية — السورية بحفاوة بالغة من قبل ممثلي الاتحاد العمالي العام السوري واتحاد النقل.

واضاف بشارة: ان الزيارة شملت عدة لقاءات مع القادة النقابيين في سورية وعدد من المسؤولين وتناولت بحث القضايا الاقتصادية اللبنانية وتاثيرات الاحداث وانعكاساتها على الطبقة العاملة، وركز البحث بصورة خاصة عن اوضاع مرفأ بيروت باعتباره الشريان الاساسي للاقتصاد اللبناني.

كما ان اللجنة العمالية اللبنانية ركزت على مشكلة البطالة التي يعاني منها عمال لبنان من جراء تعثر المرفأ وبقية المرافيء اللبنانية.

وختم بشارة قائلا: وقد اجرت اللجنة خلال وجودها في دمشق اتصالات فورية على مستويات الحكم والنقابات وكانت هذه الاتصالات مشجعة تم على اثرها التحضير للقاء اخر باقرب وقت ممكن في الاسبوع المقبل لمتابعة بحث القضايا التي اثيرت خلال الزيارة توطئة للوصول الى نتائج حاسمة حيث ان بعض الامور التي اثرناها تتعلق بمستويات خاصة في سورية وان بعض هذه الجهات كانت خارج البلاد اثناء زيارتنا.

ووجه بشارة شكره الى الاتحاد العمالي العام السوري حيث اعلن بان الاتحاد اكد للجنة العمالية اللبنانية بانه مجند معها في سبيل نهضة عمال لبنان وبان النتائج التي سنصل اليها ستكون جيدة وسيضع ثقله لتحقيق هذه الغاية.

هذا وقد تالفت اللجنة العمالية الى سورية من السادة: توفيق ابي خليل امين عام الاتحاد العمالي انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، محمد الاسير رئيس اتحاد عمال البحر وعلي حوماني امين سر الاتحاد.

اجتماع اتحاد موظفي المصارف

دعا رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف غبريال خوري المجلس التنفيذي للاتحاد الى اجتماع يعقد في ١٥ الجاري لبحث وضع موظفي المصارف والمشاكل التي طرأت على القطاع المصرفي نتيجة الاحداث الاخيرة وانعكاساتها على الموظفين.

■ البعثة يتوسطها النائب ابو فاضل والسيد دبس ■

وصول بعثة مركز التنمية الصناعية العربية الى بيروت

وصلت قبل ظهر امس الى بيروت بعثة مركز التنمية الصناعية للدول العربية المؤلفة من الدكتور المهندس حيدر الطرابيشي والدكتور وليد الشريف والمهندس السيد عبد الفتاح مرعشلي.

وكان في استقبالهم المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ورئيس المصلحة التقنية السيد عماد النوام.

وقد عقد اجتماع عمل فور وصول البعثة جرى فيه وضع النقاط الرئيسية لعمل البعثة في لبنان.

وتجدر الاشارة الى ان هذه البعثة هي نتيجة مقررات مؤتمر القمة العربي في بغداد الذي اوصى بدعم لبنان واعادة تنشيط مختلف القطاعات الانتاجية فيه.

وقد كلفت الجامعة العربية كلا من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومركز التنمية الصناعية ومنظمة العمل العربي للقيام بدراسة تفصيلية تعرض على مؤتمر وزراء المال العرب الذي سيعقد خلال شهر شباط القادم، وقد تناول اجتماع امس التركيز على النقاط التالية:

أ — صندوق دعم الصناعة اللبنانية.
ب — المجمعات الصناعية والتوطيد الصناعي.
ج — التسويق الداخلي والخارجي

وستتابع البعثة نشاطاتها مع السيدين الفرد دبس وعماد النوام لوضع برنامج للاتصالات التي ستجريها البعثة مع كبار المسؤولين توخيا لاقرار مشروع الدعم للبنان باسرع وقت ممكن.

اتفاق بين صقر وخصومه على اجراء انتخابات

علمت «الانوار» من مصادر عمالية مطلعة داخل الاتحاد العمالي العام عن عزم قادة الاتحاد اجراء معركة رئاسة الاتحاد العمالي العام في شهر ايار المقبل.

واوضحت هذه المصادر بالقول: ان هناك اتفاقا جماعيا على ضرورة اجراء انتخابات الرئاسة بموعدها القانوني المقرر، اما بالنسبة للرئيس المقبل للاتحاد فحتى تاريخه يبدو ان هناك تفاوتا بالرأي بين قيادات الاتحاد حول شخصية الرئيس حيث يطرح حاليا اكثر من اسم لشغل هذا المنصب.

وتضيف هذه المصادر قائلة: ويبدو ان رئيس الاتحاد العمالي العام الراهن السيد جورج صقر غير راغب بخوض معركة رئاسة الاتحاد مجددا في شهر ايار لاسباب شخصية وان اتصالات جرت بين صقر والمعارضين له داخل الاتحاد تمخضت عن توقيع شبه اتفاق مسبق بين الطرفين يقضي بمهادنة الرئيس الحالي للاتحاد حتى انتهاء مدة ولايته القانونية بعد تاكيد من الاخير بعدم رغبته بخوض انتخابات الرئاسة المقبلة.

وتتابع هذه الاوساط بالقول: ان نتائج الاتفاق الانف الذكر تبلورت في الاسبوع الماضي واثر الدعوة التي تلقاها رئيس الاتحاد العمالي للاشتراك في اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد الحر في بروكسل حيث سبق للاتحادات المعارضة لصقر والمنتسبة الى الاتحاد الحر ان رفعت كتابا الى الاتحاد المذكور قبل اشهر من تاريخه اعلنت فيه سحب ثقتها من السيد جورج صقر كممثل للاتحادات العمالية اللبنانية في عضوية المجلس التنفيذي للاتحاد، الا ان هذه الاتحادات وبشخص المعارض الرئيسي لصقر وهو السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام السابق، رئيس اتحاد موظفي المصارف عادت وحملت لواء اعادة طرح الثقة بصقر كممثل للاتحادات العمالية اللبنانية في الاتحاد الحر وعملت على سحب التواقيع المعارضة لصقر والتي ابلغت الى الاتحاد الانف الذكر.

هذا وتتوقع مصادر الاتحاد العمالي العام ان تتبلور نتيجة الاتفاق غير المعلن بين صقر وخصومه في القريب العاجل وفي اكثر من ميدان وصعيد.

ملاحظات عمال المطاحن حول الخطة الغذائية

اعلن رئيس نقابة عمال المطاحن في لبنان حسين قلقاس ان النقابة تعد حاليا مذكرة ستقدمها الى مكتب الحبوب والشمندر السكري تضمنها ملاحظاتها على الخطة الغذائية التي اعدها المكتب.

ورحب السيد قلقاس بتحديد سعر للطحن على اساس الكلفة الحقيقية والتي كانت نقابة عمال المطاحن قد قدمت بشانها دراسة الى مكتب الحبوب.

وطالب قلقاس بربط تحديد كلفة الطحن بمراقبة المطاحن مراقبة جدية على مختلف الاصعدة وضمان اعطاء العمال جميع حقوقهم وتأمين النظافة اللازمة للطحين.

كما طالب قلقاس بدفع اجور ايام التعطيل القسري لعمال المطاحن كاملة.

التقرير السنوي لجمعية مصارف لبنان ١٩٧٧
الودائع زادت اكثر من ٣٥٠٠ مليون ليرة
وبلغت التسليفات للاقتصاد ١٣٦٨٩ مليون ليرة

اكد التقرير السنوي الذي رفعه مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان في ٢٨ اذار ١٩٧٨ الماضي الى الجمعية العمومية للمصارف والمتضمن شرحا وتحليلا دقيقا لاوضاع القطاع المصرفي في العام ١٩٧٧ بان الحدث البارز الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ الاقتصادي اللبناني هو زيادة الودائع المصرفية الى اكثر من ٣٥٠٠ مليون ليرة لبنانية وهي زيادة كبيرة جدا خاصة اذا ما قورنت بالزيادة الحاصلة في سنة ١٩٧٤ والتي كانت سنة الاوسع المصرفي الكبير والتي لم تتجاوز ١٧٢٥ مليون ليرة لبنانية.

واوضح التقرير: ان ارقام العام ١٩٧٧ لا تعني ابدا عودة سريعة للازدهار الاقتصادي الذي عرفناه قبل الحرب بل تنطوي على اختلال عميق يظهر على عدة مستويات واصعدة بين النشاط الاقتصادي والدفق النقدي بين الموارد المصرفية وتوظيفاتها واخيرا بين فئتي التوظيف التي تتوزع عليها توظيفات المصارف.

الاختلال بين النشاط الاقتصادي والدفق النقدي

ويتناول التقرير المقارنة بين النشاط الاقتصادي والوضعية النقدية في لبنان في العام ١٩٧٧ فيوضح بان تطور الميزانية المجمعة للجهاز المصرفي يعكس تطور النشاط الاقتصادي نفسه بصورة عامة.

الا انه في الوقت الراهن فان المقارنة بين النشاط الاقتصادي والوضعية النقدية في لبنان لا يمكن ان تجري بدقة، فاذا كانت الارقام عن ميزانيات المصارف متوفرة فاننا نفتقد الارقام الخاصة بالناتج الوطني منذ سنة ١٩٧٤ بسبب الاحداث وهذه الارقام سيتاخر ظهورها وبانتظارها يمكن اللجوء الى بعض المؤشرات المتوفرة التي تظهر ان النشاط الاقتصادي في سنة ١٩٧٧ كان ادنى بوضوح من التطور النقدي.

ثم يعرض التقرير في هذا الصدد مجموعة احصائية تتناول تطور مجموع الميزانية المجمعة للمصارف بملايين الليرات اللبنانية خلال الاعوام ٧٤ — ٧٥ — ٧٦ — ٧٧ مع مقارنتها بالنشاط الاقتصادي خلال السنوات الانفة الذكر حيث يصل الى النتيجة التالية:

— ان النشاط الاقتصادي تدنى في العام ٧٧ بنسبة ٥٠ بالمئة من مستواه ما قبل الحرب بينما الرساميل في المصارف تتزايد بنسبة لم يسبق ان بلغتها ومن دون اية علاقة بالاقتصاد.

— ان الاختلال بين الموارد المصرفية والنشاط الاقتصادي قد بلغ نسبا غير مألوفة.

الاختلال بين الموارد المصرفية وتوظيفاتها

وينتقل تقرير مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان الى الخوض في مجال الاختلال الظاهر بين الموارد المصرفية وتوظيفاتها في العام ١٩٧٧ عن طريق عرض جداول تفصيلية تظهر حقيقة هذا الاختلال ويقول في هذا الصدد:

انه في نهاية سنة ١٩٧٧ بلغت التسليفات للاقتصاد الوطني والتوظيفات الخارجية معا ١٣٦٨٩ مليون ليرة لبنانية مقابل ١١٦٦٥ مليون ليرة في نهاية سنة ١٩٧٦ اي بزيادة في التوظيفات بلغت ٢٠٢٤ مليون ليرة بنسبة ١٧٫٣ بالمئة اي اقل بكثير من الزيادة في الموارد المصرفية التي بلغت نسبة ٤٣ بالمئة.

هذه الضخامة في زيادة الموارد في سنة ١٩٧٧ (٣٥٠٦) مليون ليرة وضعت القطاع المصرفي في حالة سيولة مفرطة تبرر للسلطات عمليات الامتصاص المنظمة التي تمارسها.

ويتابع التقرير في هذا المجال بالقول وبعد عرض جدول احصائي يوضح الاختلال الحاصل بين فئات التوظيفات المصرفية فيقول: انه على نقيض سنة ١٩٧٤ حيث وجهت التوظيفات المصرفية بشكل اساسي لتمويل الاقتصاد اللبناني فقد فضلت المصارف في سنة ١٩٧٧ التوظيفات الخارجية وذلك بسبب جمود النشاط الاقتصادي والقلق السياسي وقد توازي تردد المصارف في تقديم اسهاماتها الطبيعية للاقتصاد مع تردد زبائنها التقليديين انفسهم في اللجوء الى الاستقراض.

وهكذا اذن .. وضمن اطار اقتصاد حرب غير مستقر ومعرض للاهتزاز يوميا زادت الموارد المصرفية في سنة ١٩٧٧ بنسبة ٤٣ ٪ اي ٣٥٠٦ ملايين ليرة لبنانية.

ويتابع التقرير في هذا الصدد: ان السؤال الذي يطرح نفسه من اين اتت الاموال سنة ١٩٧٧:

ان تدفق الرساميل الى لبنان في العام ٧٧ يثير ولا شك الدهشة ذلك لان سنتين من الحرب التي وصلت في دمارها الى المدارس والكليات والفنادق والمستشفيات والمزارع والمصانع كافية بطبيعتها لان تخيف راس المال ولان تدفعه نحو مرافيء امان اخرى، لكن يمكن تفسير هذه الواقعة بان نرى في حقيقة سنة ٧٧ شيئا اخر غير تحول بسيط في منحى التطور.

ان ركائز الاقتصاد وبنية البلد هي في هذا المجال موضوع البحث فهذا البلد الصغير الضئيل بمساحته الجغرافية يقدم لنا الصورة الوحيدة عن شعب لا يقف في المبادرة عند حدود بل يندفع منذ زمن طويل نحو الخارج لتغذية الوطن.

ان الفارق في سنة ١٩٧٧ بين الدفق الحقيقي وبين الدفق النقدي يفسر بهذه الظاهرة البنيوية التي اظهرت اكثر من مرة ان لبنان ذو ابعاد نقدية تتجاوز ابعاده الاقتصادية وهذه حقيقة تصلح في وقت السلم كما تصلح في وقت الحرب، ان النقد الذي يرد الى المصارف ليس بالضرورة النقد المنتج محليا ولكنه حصيلة الجهد المحقق في الخارج في البلاد المضيفة والعربية منها بنوع خاص حيث يعمل كثير من اللبنانيين وحيث ضاعفت الاحداث اعدادهم.

ان هذه الرساميل اللبنانية التي ما زالت في قسم كبير منها غير مستثمرة في لبنان وحتى ان قسما منها ما زال بدون اي توظيف، تشكل وعدا طيبا لاعادة تعمير البلاد فاصحابها راغبون في توظيفها لكن بشروط بديهية لا حاجة للتذكير بها .. فعلينا تامينها قبل كل شيء.

وننشر في ما يلي جداول احصائية ارفقت بتقرير مجلس ادارة جمعية المصارف الى الجمعية العمومية وهذه الجداول تبين بالارقام التزايد المقارن في موارد المصارف وتوظيفاتها من العام ١٩٧٢ حتى العام ١٩٧٧. وجدولا اخر بالتطور المقارن للتوظيفات المصرفية وجدولا اخر بالزيادات المقارنة حسب فئة التوظيفات المصرفية.

جدول رقم ١

التزايد المقارن في موارد المصارف وتوظيفاتها

نوع المعلومات	في ١٩٧٤ بالمائة	في ١٩٧٤ بملايين الليرات اللبنانية	في ١٩٧٧ بالمائة	في ١٩٧٧ بملايين الليرات اللبنانية
زيادة الموارد	٢٦ +	١٧١٨ +	٤٣ +	٣٥٠٦ +
زيادة التوظيفات	١٧ +	١٤١٧ +	١٧ +	٢٠٢٤ +

جدول رقم ٢

التطور المقارن للتوظيفات المصرفية

بملايين الليرات اللبنانية	١٩٧٦/١٢/٣١	١٩٧٧/١٢/٣١	التغييرات بالقيمة	التغييرات بالمائة
التوظيفات الخارجية	٤٥٢٤	٥٧٧٠	١٢٤٦ +	٢٧٫٥ +
التسليفات للاقتصاد	٧١٤١	٧٩١٩	٧٧٨ +	١٠٫٩ +
المجموع	١١٦٦٥	١٣٦٨٩	٢٠٢٤ +	١٧٫٣ +

جدول رقم ٣

الزيادات المقارنة حسب فئة التوظيفات المصرفية

بملايين الليرات اللبنانية	في ١٩٧٤	في ١٩٧٧
زيادة التوظيفات الخارجية	٣٥٦ +	١٢٤٦ +
زيادة التسليفات للاقتصاد	١٠٦١ +	٧٧٨ +
مجموع الزيادات	١٤١٧ +	٢٠٢٤ +

بيع الدولار الاميركي في سوق بيروت امس بما راوح بين ٣٫٢٤٢٥ و٣٫٢٤٢٥ لفئتي الحوالة والبنكنوط. وارتفعت اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية.

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ١٩٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩١٥٠ ليرة لبنانية.

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت على اعتبار ان بورصة بيروت ما زالت مغلقة لذلك تعذر اصدار نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية:

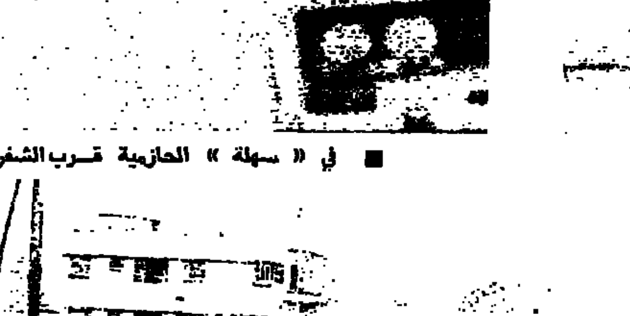
العملات	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٣٫٢٤٢٥	٣٫٢٤٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٫٢٤٢٥	٣٫٢٤٢٥
الجنيه الاسترليني	٥٨٥٤٠٠	٥٩٥٤٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٨٤٠٠	٦٩٤٠٠
المارك الالماني	١٥٦٤٥٠	١٥٧٤٥٠
الفرنك الافريقي	١٢٤٠٤٠٠	١٢٥٠٤٠٠
الفرنك السويسري	١٧٤٤٠٠	١٧٦٤٠٠
الف لير ايطالي	٣٥٠٤٠٠	٣٦٠٤٠٠
الدينار الاردني	١٠٩٠٤٠٠	١١٠٠٤٠٠
الليرة السورية	٧٢٤٦٠	٧٣٤١٠
الدينار الكويتي	١٠٩٠٤٠٠	١١٠٠٤٠٠
الريال السعودي	٨٩٤٠٠	٨٩٤٤٠
درهم الامارات	٧٨٤٤٠	٧٨٤٧٠
المئة ريال ايراني	٤١٩	٤٢١
ريال قطر	٧٨٤٤٠	٧٨٤٧٠
دينار البحرين	٧٨٤٤٠٠	٧٨٧٤٠٠
الجنيه المصري	٤١٠٤٠٠	٤٢٠٤٠٠
الليرة التركية	٨٤٦٠	٩٤١٥
اسعار الذهب		
الاونصة	١٩٤ دولارا	
الكيلوغرام	١٨٩٠٠	١٩١٥٠



■ رجلا أمن عند مفرق جسر الباشا يشيران الى السيارات بسلوك طريق الشيفروليه ■ (تصوير فادي كبكب)

... سالكة وآمنة



■ سيارات عند اول فرن الشباك ■

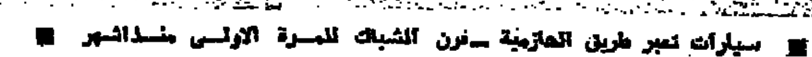
■ في « سهلة » الحازمية قرب الشفروليه ■



■ رجال الدرك يشرفون على فتح الطريق ■




■ سيارات تعبر طريق الحازمية ـ فرن الشباك للمرة الاولى منذ اشهر ■



ارسكين يعالج موضوع الكمين الاسرائيلي قرب شبعا

تبنين — من نزيه نقوزي :

قضية الكمين الاسرائيلي الذي اقيم على طريق عام شبعا وأدى الى مقتل احد المواطنين واصابة اثنين اخرين بجروح، اضافة الى قضايا امنية اخرى، كانت مدار بحث مطول امس في مقر القيادة الدولية بين الجنرال ايمانويل ارسكين القائد الميداني للقوات الدولية في جنوب لبنان وكبار مساعديه ، وقائد الكتيبة النروجية العاملة في منطقة القطاع الشرقي

وبعد الاجتماع شوهد الجنرال ارسكين يتوجه نحو طائرة « هليكوبتر » اقلته باتجاه الشرق .

وقالت مصادر القوات الدولية بان حادث شبعا قد كان موضوع بحث مطول امس في الاجتماع الذي استغرق أكثر من ساعة وحضره قائد الكتيبة النروجية العاملة في منطقة القطاع الشرقي ، والذي عرض بالتفصيل لاشكالات الحادث وما رافقه ونتج عنه من ضحايا واصابات .

واضافت هذه المصادر الى القول بانه قد جرى خلال الاجتماع اتصالات لاسلكية بين مقر القيادة في الناقورة وغرف عمليات القوات الدولية في القطاع الشرقي لاستيضاح بعض الامور والاطلاع على الوضع الامني في هذا القطاع .

وقد رفضت المصادر الدولية في الناقورة الافصاح عن وجهة انطلاق الطائرة التي اقلت ارسكين وبعض معاونيه ، واكتفت بالقول انها من اجل الوصول الى نتائج ايجابية لعدم تكرار مثل هذه الحوادث .

ومن جهة ثانية ، بدات القوة الفرنسية (فرقة الهندسة) في مساعدة القوات النيجيرية لاقامة مواقع عسكرية في منطقة الشهابية . وقد شوهدت احدى الجرافات التابعة للقوات الفرنسية تقوم باعمال الجرف لاقامة المواقع النيجيرية في التلة الشرقية لبلدة الشهابية ، في حين كان ضباط نيجيريون يراقبون سير العمل من فوق شرفة مقر قيادتهم في الشهابية .

مشروع امداد زحله بخطوط التوتر العالي ماذا بين البلدية والشركة

زحلة — من عيد الاشقر :

تقوم شركة كهرباء زحلة بتنفيذ خطة واسعة لامداد جميع الاحياء الزحلية بخطوط توتر عال مع محطات مستقلة في سبيل تقوية الطاقة الكهربائية، ومنع وقوع اعطال طويلة الامد على خطوط الشبكة ، وهذه الخطة بدىء بتنفيذها خلال العام الحالي ، وسيستمر العمل فيها لمدة سنتين ايضا .

هذا ما اعلنه المدير الفني في كهرباء زحلة المهندس ريشار المعلوف خلال حديثه الى الانوار فقال : شركة كهرباء لبنان تعطينا شهريا بين ٤ و ٦ ملايين كيلوات ، بينما نستوفي سعر ٣ ملايين كيلوات ، والكمية الباقية تهدر من السرقات الحاصلة في منطقة زحلة ، لذلك نقول للراي العام الزحلي ان سرقات الكهرباء تتلف لنا المعدات ، بالاضافة الى اضرارها على المستهلك، وهي اضعاف كميات التوتر التي يحصل عليها جيران الذي يختلس من الخطوط العامة .

وعن المشاكل الخاصة التي تعانيها كهرباء زحلة قال المهندس معلوف : في بعض الاوقات نتاخر باعداد فواتير الكهرباء ، لانه لدينا الة الكترونية وهي حساسة وعطلها قريب ، وبالنسبة للظروف الحاضرة نعمل جهدنا لعدم تعطلها ، حيث انها ذات مصلحة مشتركة للمستهلك والشركة معا ، لان تعطلها يفرض اعباء على المستهلك من تراكم الفواتير عليه ، وايقاف الدفع بشكل منتظم عن صندوق الشركة الذي يوفر الاصلاحات للمدينة والرواتب للموظفين ، وهناك ايضا الطلب الى المواطنين ان يتفهموا ظروف معاناة العمال خلال الشتاء والبرد ، في سبيل اصلاح انقطاع التيار الكهربائي. ومن مشاكلنا ايضا عدم توفر الاعمدة الخشبية لمد الاسلاك ، لان الاعمدة الحديدية تشكل خطرا على الناس ، حيث ان اعطال الفناجين الكهربائية على العامود، تؤدي الى كهربة العامود الحديدي ، مما يشكل خطرا على الاهالي ، بينما الاعمدة الخشبية لها وقاية من الكهرباء .

وعن شكوى رئيس بلدية زحلة السيد عزيز العبدي من عدم اعطاء الكميات الكافية للانارة العامة ، رد المهندس معلوف قائلا : المشكلة ليست من اجهزتنا ، بل هي من اسلاك الانارة العامة التي تملكها بلدية زحلة ، وهي اسلاك ذات مدى طويل ، مما يؤدي الى هدر كميات التوتر، الذي يشكو منه رئيس البلدية ، ونحن اليوم بصدد مساعدة البلدية على ايصال التوتر على خطين منفصلين ، لكي تكون الاضاءة العامة كاملة القوة الكهربائية، بالاضافة الى ايجاد محطات خاصة لهذا الغرض ولا ننس اننا نطلب ايجاد تنسيق مع اجهزة البلدية في سبيل امداد خطوط المحطات المنوي انشاؤها لكهرباء مدينة زحلة عامة ، لاننا وقعنا بمشكلة حين مددنا خطوط توتر عال في باطن الارض في حي مار الياس وذلك بقيمة ٨٠ الف ليرة والتي تشمل المحطة ايضا ، ولكن ورش البلدية حفرت الطريق العام ، التي تقوم بتوسيعه ، مما تسبب بالايقاف التام لانشاء المحطة واهدار قيمتها ، لذلك بتنا نطالب بالتنسيق .

خطوط التوتر

أما المشاريع المنوي اقامتها لتحتين اوضاع الشبكة العامة في منطقة زحلة، فقال المهندس المعلوف : مشاريعنا هي للمشتركين خاصة المعامل بالاضافة الى مشاريع حيوية للشركة ، وهي تحسين خطوط التوتر في منطقة زحلة ، وذلك بابدال خطوط التوتر المنخفض بخطوط توتر عال حيث يجري تقوية الشبكات والتوزيع مع زيادة المحطات في كافة انحاء منطقة زحلة ، وقد نفذنا ثلث الخطة،وسننفذ الثلثين حتى سنة ١٩٨٠ .

والخطة تتضمن مد خط توتر عال في زحلة — سعدنايل — بر الياس — تعلبايا . والخط الثاني في الكرك — الفرزل ابلح . وخط آخر في ابلح — رياق — حوش حالا — علي النهري . وفي زحلة نفذنا اقامة محطة في ساحة القمح عند مفترق مطرانية الروم الكاثوليك ، وهناك محطة اخرى نؤمنها الى — سنتر خوري — الذي طلب كميات كهربائية توازي تلك الكميات المصروفة في زحلة ، ومحطة اخرى في ساحة حي الراسية . وندرس اقامة المحطات في احياء الثانوية الانجيلية والمعلقة ومناطق ابلح — رياق — حوش حالا — علي النهري — النبي ايلا — بر الياس — تعلبايا .

وبالنسبة للوسط التجاري هناك محطات في — سنتر فاخوري — وهي خاصة ، وبناية الفصين التي تؤمن ذاتها وتعطي المنطقة التجارية معها ، ومحطة موجودة في بناية توما ايضا .

ويضيف المهندس معلوف : خطتنا للمستقبل هي ايجاد خطوط توتر عال احدها يمر على طريق ضهور زحلة ويحد المدينة من الجنوب . والاخر يمر بمنطقة الثانوية الانجيلية ويحد المدينة من الشمال ، على ان نوجد خطا ثالثا يمر ضمن الوسط التجاري لتقوية الكهرباء فيه . وهذه الخطة تقوي كهرباء المدينة وتمنع توقيفها وتعطيلها . واكبر مشروع ننفذه لزحلة الان هو مد الخطوط المبطنة على الجدران وازالة الاعمدة والاسلاك عن الطرقات ، واننا نامل ان ننهي جميع هذه المراحل عام ١٩٨٠ شرط ان تسمح لنا الظروف الحالية بذلك ، خاصة لجهة الامن ومنع سرقات الكهرباء واطلاق العيارات النارية على الاسلاك .

والجدير بالذكر ان شركة كهرباء زحلة تملكها جمعية عمومية مؤلفة من حوالي ٢٠ شخصا ، وعلى رأسها مجلس ادارة مؤلف من شارل تكد رئيسا ، وكابي شمعون نائبا للرئيس ، وعزيز زرزور وتوفيق غنطوس وايلي شمعون اعضاء . وامتيازها يقع في المناطق التالية : قاع الريم — حزرتا — سعدنايل — تعلبايا — بر الياس — جلالا ، دير زنون — المرج — الروضة — رياق — حوش حالا — علي النهري — حي الفيكاني — ابلح — النبي ايلا — الفرزل — نيحا — الكرك — زحلة — وادي العرائش . ولها جهازان اولهما فني من عمال واختصاصيين ويبلغ عددهم حوالي ٨٠ شخصا والقسم الاداري يبلغ ٢٠ شخصا .

افراح
خليل — عبود

الشاب سيمون فايز خليل والحلوة ندى فيليب عبود احتفلا بفرحة العمر في كنيسة سيدة لبنان — حريصا بحضور العديد من المهنئين الذين تمنوا لهما السعادة والتوفيق في حياتهما الجديدة .

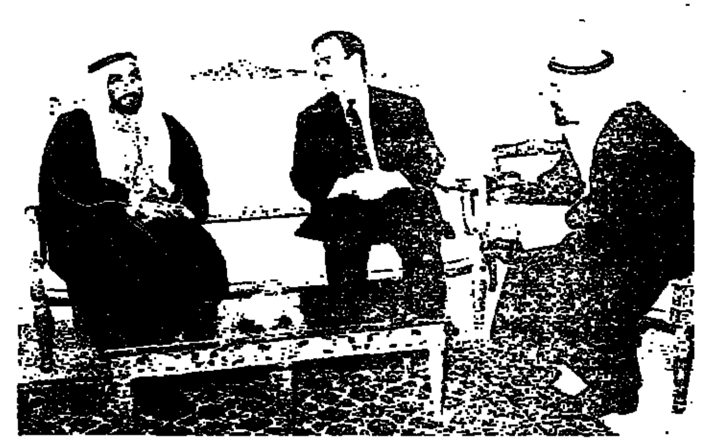
كان الاشبين الزميل الشاعر جورج خليل شقيق العريس والاشبينة السيدة ليلى شاهين .

عودة طلاب سيدة طاميش

حدد تاريخ ٢ — ١٢ — ١٩٧٨ لعودة طلبة الرهبانية اللبنانية المارونية القدامى والجدد الى دير سيدة طاميش .

العيد الوطني السابع في دولة الامارات العربية المتحدة

السياسة الخارجية ابرزت مكانة الدولة المرموقة في جميع المحافل
موقف ثابت الى جانب الحق والسلام وتقرير المصير لجميع الشعوب


الشيخ زايد يتحدث مع الرئيس حافظ الاسد ، وظهر الى اليمين وزير الخارجية السيد احمد خليفة السويدي


رئيس الدولة مع ضيفه الملك حسين


الشيخ زايد والرئيس السوداني جعفر نميري

وزير الخارجية السيد احمد السويدي والسيد محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية

لخص معالي احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة سياسة الدولة الخارجية في كلمة له امام اعضاء المجلس الوطني الاتحادي (في جلسة عقدت في ١٨—٤—١٩٧٨) قائلا « ان علاقاتنا العربية يسودها التفاهم والاخاء ، وان دولة الامارات منذ قيامها تعمل على تقوية التضامن العربي عسكريا وسياسيا واقتصاديا لان ذلك هو الحل الوحيد لاسترجاع الحقوق العربية المغتصبة » .

وعلى الصعيد الدولي قال معالي الوزير « ان صوت دولة الامارات العربية المتحدة اصبح مسموعا في المحافل الدولية ولنا تمثيل دبلوماسي مع ٣١ دولة في العالم واننا نقف الى جانب الحق والسلام وتقرير المصير لجميع الشعوب » .

وفي الحقيقة يعتبر هذا التوجه في العلاقات العربية والدولية ثمرة الركائز الرشيدة التي ارساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والنابعة في الاساس من الطبيعة السمحة الكريمة لمجتمعنا والمستمدة من عقيدته وتاريخه وتقاليده العريقة وكفاحه عبر العصور .

وقد حدد صاحب السمو رئيس الدولة هذه السياسة ورسم معالمها في عدد من تصريحاته واحاديثه الصحافية التي كانت الاساس المتين للممارسات السياسية للدولة على صعيد العلاقات الخارجية .

وسوف نستعرض هنا ما يعتبر وثيقة تاريخية من وثائق السياسة الخارجية للدولة ، متمثلة في الحديث الشامل الذي ادلى به سمو رئيس الدولة لبعثة صحيفة شيكاغو تريبيون التي استقبلها سموه في جزيرة صير بني ياس وقامت وكالة انباء الامارات بتوزيع نصه في ٢١ ايار (مايو)١٩٧٨ .

الوحدة العربية

استعرض سمو رئيس الدولة في حديثه واقع الامة العربية واستخلص « ان الانشقاق والخلاف سبب ضعفها وان الوحدة والتآلف ضروريان لمنعتها وقوتها . ولهذا فان وحدة الدول العربية ستكون حقيقة حتمية يفرضها واقع تجربتها » .

وعندما سئل سمو رئيس الدولة عن المساعدات الخارجية السخية التي تقدمها الدولة للدول العربية وعما اذا كان احد اهدافها هو تحقيق هذه الوحدة العربية أجاب « نعم ... اولا لاننا نؤمن بوحدة الامة العربية ، ثم اننا نعتقد كذلك بان الدعم والمساعدة برهان الاخوة والايمان بواقع هذه الوحدة التي تستند الى وحدة التراث والمصير . وحتى مع الدول الشقيقة غير العربية فاننا نؤمن بواجب دعمها ومساعدتها كدليل على وعينا لضرورة التضامن معها . وبالنسبة للعالم العربي فاننا نؤمن بالاخوة العربية وبضرورة استقراره ورفاهيته فالعالم العربي لا يمكن ان يكون مجزءا ، كما أن الاستقرار والامن والرفاهية الاقتصادية فيه لا يمكن ان تكون مجزاة بحيث تقتصر على رقعة من دون غيرها والا افتقد العالم العربي كل الاستقرار والطمأنينة واصبح مزعزعا مهددا » .

القضية الفلسطينية

اوضح صاحب السمو الشيخ زايد الاسس القومية المتينة التي تستند اليها الدولة في نظرتها الى القضية الفلسطينية . وقد أجمل سموه في حديثه هذه الاسس كما يلي :

● عن موقف الدول العربية واسرائيل من الحرب قال سموه : « ان الدول العربية لا ترغب في الحرب ولا تسعى اليها . أما اسرائيل فلديها الرغبة والطموح في الحرب وكدليل على ذلك فانها لا تزال تنفذ سياسة عدوانية وتقيم المستوطنات في الاراضي العربية . والعالم العربي لا يلجأ للحرب الا في حالة الدفاع عن نفسه » .

● وعن سؤال يتعلق بامكانية اعتراف الفلسطينيين باسرائيل أجاب سموه :

« كيف يطلب من الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل واي اعتراف . ان الفلسطينيين يعترفون بحقهم في ارضهم وان أراضيهم مباحة يسيطر عليها الاسرائيليون وهم مطرودون من أرض الى أرض فكيف يعترفون وبمن ؟ هل يعترفون بمن عزلهم عن ديارهم وأرضهم ؟ هل يعترفون بمن يقاتلهم ويرفض حتى التسليم بوجودهم ؟ هل يعترفون بمن يضطهدهم ؟ لم يحدث مثل هذا من قبل في تاريخ البشرية » .

● وعن منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني قال سموه :

« ان جميع الدول العربية تعترف بهذا ، هذا اولا . ثم ان الفلسطينيين أنفسهم ، وبعضهم ما زال حتى الان في فلسطين، يقولون بذلك . واذا اعترف الفلسطينيون بالمنظمة فمن يملك الحق أن يقول لا » .

● وعن قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ قال سموه : « هل هذا القرار يتضمن قرارا بالنسبة للفلسطينيين ؟ اذا كان يتضمن ذلك يمكن الاعتراف به واذا لم يتضمن فكيف يعترف به ؟ انه اذن سيكون كمن يعترف بمن يحتل اراضي الغير ويطردهم من اراضيهم وانه يعترف لهم بوطن . اما المطرود من ارضه ودياره فلا يعترف له بوطن . انه أمر غريب حقا . فهل هذه هي العدالة ؟ ... اننا نطالب بالعدالة التي تضمن لكل ذي حق حقه . فكيف نريد أن نعترف بشرعية من احتل الارض بالقوة ولا نعترف بشرعية مالك الارض الاصلي وحقه في اقامة دولته على ارضه . هل يعتبر ذلك عدلا ؟ » .

● وقد حدد سموه الحل النهائي للقضية الفلسطينية بقوله « لن يكون هناك حل عادل ودائم في الشرق الاوسط بدون قيام دولة فلسطينية تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» .

النفط

حدد صاحب السمو رئيس الدولة موقفا واضحا بالنسبة لاحتمالات حظر النفط عن الغرب في حال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط . فردا على سؤال عما اذا كان هناك خطر أن توقف الدول العربية تصدير بترولها للغرب اذا لم يتم التوصل الى حل قضية الشرق الاوسط ، اجاب سموه متسائلا :

« لماذا يكون هناك مثل هذا الحظر ؟ ما الذي يجعل الدول العربية توقف تصديرها للغرب ؟ ما الذي يلجئها الى ذلك الا اذا حدث عدوان عليها ؟ واذا حدث مثل هذا العدوان فان تلك الدول ، حتى اذا ارادت تصدير نفطها ، فلن تقدر على ذلك بسبب الحرب . ولكن طالما ان هناك صداقة قائمة فلماذا تحاول الدول العربية توقيف تصديرها للبترول ؟ » .

السياسة الدولية

● ولدى سؤال سمو رئيس الدولة عما اذا كان للسوفيات اطماع في المنطقة واحتمال ان يصبحوا عامل حرب جديدة فيها، قال سموه :

« بشكل عام فأن كل جهة ترى ان لها فائدة في عدم استقرار الشرق الاوسط سوف تعمل على تحقيق مصالحها عن طريق اثارة المشاكل في المنطقة . ثم اننا لو قلنا مثلا ان السوفيات يرغبون في خلق توتر وعدم استقرار في المنطقة ، علينا أن نبحث عن الاسباب التي تدفعهم الى ذلك . ان الاتحاد السوفياتي كاي دولة اخرى تضع دائما في الميزان مصالحها . يعني مثلا ان يعتقد السوفيات أن الدول العربية تبني كل علاقاتها وصداقتها مع الدول الغربية . وهذا قد يدفعها الى محاولة خلق توتر لكي تحقق لها منفذا تؤمن عن طريقه مصالحها تماما كاي دولة كبرى تحاول اللجوء الى اي وسيلة لتحقيق مصلحتها . واذا تبين لنا كعرب ان السوفيات عازمون على اضرام النار وخلق التوتر والمشاكل ... علينا حينئذ أن نتعاون على سد الطريق امامه تماما كما علينا أن نسد الطريق امام كل من يحاول اشعال النار في المنطقة والا فاننا سوف نعرض رفاهية العالم واستقراره وامنه للخطر » .

● وعن موقف الولايات المتحدة الامريكية وعما اذا كان سموه يعتقد بأن على الرئيس الامريكي جيمي كارتر ان يبذل جهدا اكبر للوصول الى تسوية سلمية بالشرق الاوسط بالضغط على اسرائيل لكي تقدم تنازلات تحقق السلم العادل والدائم في المنطقة ، قال سمو رئيس الدولة :

« اننا لا نطالب بأن يضغط على جانب معين بدون سبب . كل ما نطالب به هو أن يقوم الرئيس كارتر — كوسيط عادل — بالضغط على الجانب الذي يظهر عدم رغبة في التجاوب مع مطالب العدالة والحق . وأن الدول العربية ستدعم الرئيس كارتر اذا انتهج هذه السياسة . ولا شك بأن الرئيس كارتر قد قام بجهود حميدة نقدرها له . واننا نقدر الظروف الصعبة التي تخلقها قوة مجموعات الضغط الصهيونية في اميركا والعالم الغربي . ولكن بالرغم من ذلك نعتقد بأن على الرئيس كارتر وعلى الادارة الامريكية ان تتخذ موقفا اكثر ايجابية وفعالية في سبيل استتباب الاستقرار في الشرق الاوسط . وان امن واستقرار ورفاهية الشرق الاوسط أمر ضروري لامن واستقرار ورفاهية اميركا والعالم الغربي ...

تطبيقات عملية

ان هذه الركائز التي ارساها سمو رئيس الدولة للسياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة وجدت ترجمتها العملية في ممارسات الدولة على الصعيد الخارجي وفي علاقاتها مع الدول وفي المؤتمرات العربية والدولية التي شاركت فيها .

فعلى الصعيد العربي كانت الدولة حريصة على تعزيز التضامن العربي وقد شارك معالي وزير الخارجية مشاركة فعالة في لجنة التضامن العربي التي اتخذ مجلس الجامعة العربية قرارا بانشائها في ٢٩—٣—٧٨ . وشارك وفد الامارات برئاسة معاليه في اجتماعات اللجنة التي عقدت برئاسة الرئيس السوداني جعفر النميري في ٢٣ نيسان (ابريل) وفي ١٧ حزيران (يونيو) .

وعلى الصعيد الاسلامي شاركت الدولة بوفد برئاسة معالي وزير الخارجية في اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في داكار بالسنغال ابتداء من ٢٤ نيسان (ابريل) . وكان لمشاركتها الاثر الحميد في تقريب وجهات النظر بالنسبة للقضايا التي يعاني منها العالم الاسلامي .

وعلى صعيد دولي . شاركت الدولة في جميع المؤتمرات التي عقدت ضمن اطار الامم المتحدة وقامت بدور فعال في اطار دعم قضايا الحق والعدل في العالم . وكان لدولة الامارات دور متميز في الدورة الخاصة التي عقدتها الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايار وحزيران (مايو ويونيو) والتي افردت لمناقشة نزع السلاح .

كما قام بدور مماثل وفد دولة الامارات الى اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة والتي عقدت في جنيف في تموز (يوليو) ١٩٧٨ .

وقد حدد الوفد نظرة الدولة الى القضايا الاقتصادية التي يعاني منها عالم اليوم في كلمة القاها الدكتور علي حميدان رئيس الوفد جاء فيها :

« ان الاقتصاد الدولي يجب ان يبنى على قواعد اسلم واعدل . فقيام نظام اقتصادي جديد بات حاجة ملحة . وهذا يفترض اولا التركيز على التنمية . وليس من الصعب تحديد الحلول الملائمة لذلك . ولكن مثل هذه الحلول يستلزم نظاما صارما . فهي تقوم على افتراض ان تتخلى الدول الصناعية عن بعض الامتيازات التي لم تعد تتفق مع الواقع الجديد للحياة الدولية . وان على الدول الصناعية ان تتحمل مسؤولية خاصة . فحاجتها الى المواد الاولية والارباح التي جنتها على حساب دول العالم الثالث تدعو الى تسديد دين متوجب عليها . كما ان تفوقها التكنولوجي يحتم مساهمتها الجدية في كل مشروع دولي يرمي الى تعزيز التنمية » .

واشار الدكتور حميدان الى الدراسات التي تؤكد تفوق الدول العربية في تقديم المساعدات ، على الغرب ، وقال « ومع ذلك فان البعض يحاول ان يعزو المصاعب الاقتصادية التي يتخبط فيها العالم الى زيادة اسعار النفط . ولكن من المؤكد ان هذه المصاعب قد بدأت قبل حدوث هذه الزيادة . فضلا عن ان اسعار النفط المنخفضة جدا كانت دليلا على ما كان يقع من تعسف في الماضي » .

وبجانب الحضور الفعال لدولة الامارات في المؤتمرات الدولية التي عقدت في اطار الامم المتحدة فقد شاركت الدولة في اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في تموز (يوليو) ١٩٧٨ في بلغراد عاصمة يوغسلافيا . وقد مثل الدولة في المؤتمر وفد برئاسة معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية . وقد حدد معالي الوزير سياسة الدولة تجاه القضايا الدولية المعاصرة في خطاب القاه في جلسة المؤتمر المنعقد في ٢٨ تموز (يوليو) . وفيما يلي نقتطف فقرات من الخطاب التي عالجت هذه القضايا :

جيبوتي

«يود وفد بلادي ان يرحب بجمهورية جيبوتي الشقيقة . ونحن على يقين بأن هذه الجمهورية الفتية ستكون عضوا فعالا في حركتنا وهي تستحق منا كل تقدير ومساعدة » .

الباكستان

« اننا نلاحظ بارتياح وسرور حضور الباكستان معنا كضيف مدعو لهذا المؤتمر . ونحيي للباكستان مواقفها المؤيدة لقضايا عدم الانحياز في الامم المتحدة » .

مالطا

« نحيي القرار الشجاع الذي اتخذته حكومة مالطا بتحرير بلادها من القواعد الاجنبية في نهاية مارس ١٩٧٩ » .

حركة عدم الانحياز

« اننا نراقب بقلق بالغ ما تعرضت له بعض دول عدم الانحياز من خلافات بل حروب كان سببها المباشر ولا شك صراعات الدول الكبرى على مناطق النفوذ ومحاولات بسط سيطرتها على مناطق مختلفة من العالم الثالث ... ان مؤتمرنا هذا مدعو لتوجيه نداء الى جميع دول حركتنا بعدم اللجوء الى القوة في حل الخلافات فيما بينها بل حلها بطرق سلمية ترتكز على ضرورة التمسك بمبادئ عدم الانحياز واحترام ميثاق منظمة الامم المتحدة » .

القضية الفلسطينية

« ان الامم المتحدة بل العالم بأسره مقتنع اليوم بأن قضية فلسطين هي صلب قضية الشرق الاوسط وان حل هذه القضية الخطيرة لن يتحقق الا بتوافر شرطين اساسيين : الاول انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، والثاني الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وخاصة في العودة وفي تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

لقد حان الوقت لان تجابه منظمة الامم المتحدة تحديات اسرائيل لعدم تطبيق قراراتها وانتهاك ميثاقها وذلك بتطبيق اقسى ما يتضمنه الميثاق من اجراءات رادعة ضد هذه الدولة المعتدية » .

الانظمة العنصرية

« ان استمرار حكم الاقلية العنصرية في كل من جنوب افريقيا وزمبابوي وناميبيا يثير قلقنا واهتمامنا البالغ . اننا ندين بشدة سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا لانها تشكل تحديا فاضحا لحقوق الانسان وخرقا صريحا لميثاق الامم المتحدة » .

حركات التحرير الافريقية

« اننا نعتقد بانه لا بد من تكثيف الجهود والزيادة في تقديم العون المادي والمعنوي الى حركات التحرير الافريقية لتمكينها من مجابهة التحدي الذي تفرضه عليها الانظمة العنصرية . لقد قدمت دولة الامارات العربية المتحدة الكثير من المساعدات، وستستمر في تقديمها الى حركات التحرير الافريقية حتى تتمكن شعوبها من استرجاع حقوقها على ترابها الوطني » .

وفود رسمية

قامت عدة وفود رسمية من الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة بزيارات الى البلاد لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن رؤساء الدول ونوابهم ورؤساء المجالس التشريعية ورؤساء الوزارات الذين قاموا بزيارات للدولة خلال النصف الاول من العام ١٩٧٨ :

— فخامة الرئيس الجزائري هواري بومدين في ٦ كانون الثاني (يناير) .

— نائب رئيس جمهورية مصر العربية السيد حسني مبارك في ٢٩ كانون الثاني (يناير) .

— رئيس مجلس الاعيان الاردني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي : السيد بهجت التلهوني في ٥ شباط (فبراير) .

— فخامة رئيس جمهورية بنغلاديش ضياء الرحمن ، في ٦ اذار (مارس) .

— فخامة مختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا ، وفخامة ليوبولد سنجور ، رئيس جمهورية السنغال ، وفخامة موسى تراوري ، رئيس جمهورية مالي في ١٣ اذار (مارس).

— فخامة حسن جوليد ، رئيس جمهورية جيبوتي في ١٤ اذار (مارس) .

— السيد دوم منتوف ، رئيس وزراء مالطة ، في ١٩ اذار (مارس) .

— السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديموقراطية في ٢٥ اذار (مارس) .

— السيد عبد العزيز عبد الغني ، رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية في ١٧ نيسان (ابريل) .

في ١٠ ايار (مايو) .

— السيد ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ١٠ ايار (مايو) .

— فخامة جعفر النميري رئيس جمهورية السودان في ٣ حزيران (يونيو) .

— سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين في ١٧ حزيران (يونيو) .

— سيادة محمد سياد بري ، رئيس جمهورية الصومال في ٢٣ حزيران (يونيو) .

ومن الوزراء الذين قاموا بزيارات للدولة في الفترة نفسها :

★ تنجو احمد رضا الدين ، وزير خارجية ماليزيا في ٨ كانون الثاني (يناير) .

★ معالي قيس الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في ١٢ كانون الثاني (يناير) .

★ معالي عبد الله الاصنج ، وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية في ٦ شباط (فبراير).

★ معالي احمد بن محمد وزير الداخلية في سلطنة عمان في ٨ شباط (فبراير) .

★ معالي عبد القاسم حسن وزير الاعلام الصومالي في ٢٣ شباط (فبراير) .

★ معالي محمد سالم باسندوة وزير التنمية ورئيس جهاز التخطيط المركزي في الجمهورية العربية اليمنية في ٢٨ شباط (فبراير) .

★ معالي محمد سالم باسندوة وزير التنمية ورئيس جهاز التخطيط في الجمهورية العربية اليمنية في ١٢ اذار (مارس).

★ معالي خالد حسن عباس وزير الصحة السوداني في ٢٨ شباط (فبراير) .

★ معالي الفريق اول بشير محمد علي وزير الدفاع السوداني في ٤ اذار (مارس) .

★ معالي عمر غالب عرته وزير التربية والتعليم الصومالي في ٥ اذار (مارس) .

★ معالي فرنك جود وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في ١٠ اذار (مارس) .

★ معالي محمد سالم باسندوة وزير التنمية ورئيس جهاز التخطيط في الجمهورية العربية اليمنية في ١٢ اذار (مارس)

★ معالي الدكتور ويلي بولدبار وزير خارجية النمسا في ١٢ اذار (مارس) .

★ معالي عبد القاسم حسن وزير الاعلام الصومالي في ١٥ اذار (مارس) .

★ معالي احمد رمزي وزير عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية في المملكة المغربية في ١٥ اذار (مارس) .

★ معالي عامر خماش وزير البلاط الاردني في ١٩ اذار (مارس) .

★ معالي السيد العطاس وزير الاشغال في جمهورية اليمن الديموقراطية في ٢٣ مارس (اذار) .

★ معالي احمد سالم عبيد وزير الاعلام في جمهورية اليمن الديموقراطية في ١ نيسان (ابريل) .

★ معالي محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في ٨ نيسان (ابريل) .

★ معالي عامر خماش وزير البلاط الاردني في ١٠ نيسان (ابريل) .

★ معالي طارق المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين في ١٦ ايار (مايو) .

★ معالي مأمون عوض ابو زيد وزير الطاقة والتعدين السوداني في ١٦ ايار (مايو) .

★ معالي هـ. و. باهوجنا وزير البترول والكيماويات الهندي في ٢٧ ايار (مايو) .

★ معالي عبدالله سعيد نتيب وزير الدولة التنزاني في ٣١ ايار (مايو) .

★ معالي محمد صالح مطيع وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديموقراطية في ١ حزيران (يونيو) .

★ معالي احمد اشكربوتان وزير الثقافة والتعليم العالي الصومالي في ٦ حزيران (يونيو) .

★ معالي حمدي ولد مكناس وزير خارجية موريتانيا في ١١ حزيران (يونيو) .

★ معالي الدكتور بهاء الدين ادريس وزير الدولة السوداني لشؤون رئاسة الجمهورية في ٢٧ حزيران (يونيو) .

[illegible] الامارات العربية المتحدة

اقتصاديات النفط تعتمد اسسا مدروسة ومتزنة
تهدف الى تحقيق نمو داخلي مستقر ومراعاة وضع الاقتصاد العالمي

تعتمد دولة الامارات العربية المتحدة اعتمادا رئيسيا في اقتصادها على تصدير النفط الذي يمثل الجزء الاكبر من حصيلة صادراتها . وتصدر دولة الامارات النفط اساسا الى كل من اليابان والولايات المتحدة والمانيا الغربية والمملكة المتحدة . وهكذا فان التطورات الاقتصادية الخارجية لها التأثير المباشر على السياسة النفطية للدولة .

فاذا نظرنا الى واقع هذه الدول الصناعية الكبرى خلال العام ١٩٧٧ نجد ان تلك الدول حققت معدلات نمو متواضع وصل في متوسطه الى اقل من ٤ بالمئة اي اقل مما تحقق في العام ١٩٧٦ ، ومن هنا لم يتمكن العالم الصناعي من التخلص من حالة الركود العنيفة التي عانى منها في العام ١٩٧٥ .

من ناحية ثانية يلاحظ انه مع نهاية العام ١٩٧٦ وبداية العام ١٩٧٧ مع تدفق النفط من جزر الاسكا وزيادة النفط المستخرج من بحر الشمال ظهر ان هناك زيادة كبيرة في المعروض من النفط في العالم رافقه حدوث فائض في معدلات الانتاج عن الطلب العالمي .

وفي ظل هذين العاملين (معدلات النمو المتواضعة التي حققتها الدول الصناعية والزيادة الكبيرة في معروض النفط) تحددت سياسة دولة الامارات العربية المتحدة ازاء قضيتين رئيسيتين في المجال النفطي : القضية الاولى معدلات انتاج النفط في الدولة والقضية الثانية الموقف تجاه اسعار النفط .

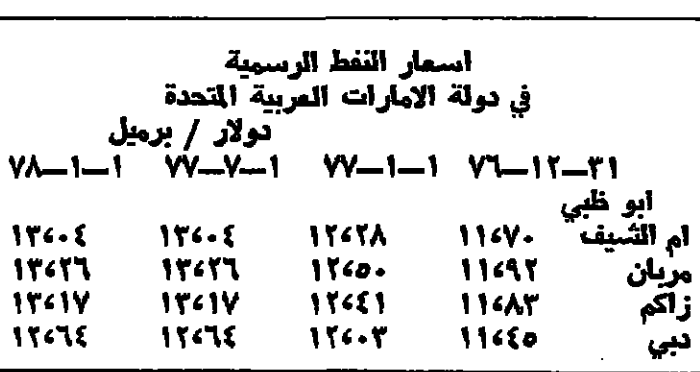
فبالنسبة للقضية الاولى قررت امارة ابو ظبي خفض معدل النفط المسموح به خلال العام ١٩٧٨ بما يعادل ... ٢٠٠ برميل يوميا حيث وضعت حدا اعلى للانتاج يعادل ١٤٤٥ مليون برميل يوميا للعام ١٩٧٨ مقابل ١٦٦٥ مليون برميل يوميا خلال عام ١٩٧٧ .

ويهدف هذا الاجراء — بالاضافة الى مواجهة التأثيرات الخارجية — الى الحفاظ على احتياطي النفط المقدر ، كما انه علامة مميزة لبداية سياسة عدم استنفاد النفط . وهذا يخدم ايضا هدف تحقيق نمو مستقر في الاجل الطويل .

اما بالنسبة للقضية الثانية (اسعار النفط) فقد اتخذت دولة الامارات من ذلك موقفا معتدلا . ففي اجتماعات الاوبيك في الدوحة قررت كل من دولة الامارات العربية والمملكة العربية السعودية رفع اسعار نفطها بنسبة ٥ بالمئة اعتبارا من اول كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ وحتى انتهاء العام نفسه.

بينما اتخذ اعضاء الاوبيك الاحد عشر الباقون قرارا برفع اسعار نفطهم بنسبة ١٠ بالمئة اعتبارا من ذلك التاريخ تتبعها زيادة اخرى قدرها ٥ بالمئة اعتبارا من تموز (يوليو) ١٩٧٧ .

وفي المؤتمر الخمسين للاوبيك الذي عقد في كاراكاس بفنزويلا خلال الفترة ٢٠ — ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٧ ، عبرت دولة الامارات العربية المتحدة (بالاضافة الى دول اخرى) عن رغبتها الاكيدة في ابقاء اسعار النفط كما هي عليه دون زيادة وعلى الرغم من تباين الاراء فقد اتخذ قرار في المؤتمر بعدم رفع الاسعار عما هي عليه .



اسعار النفط الرسمية
في دولة الامارات العربية المتحدة
دولار / برميل

	٣١-١٢-٧٦	١-١-٧٧	١-٧-٧٧	١-١-٧٨
ابو ظبي				
ام الشيف	١١،٧٠	١٢،٢٨	١٣،٠٤	١٣،٠٤
مربان	١١،٩٢	١٢،٥٠	١٣،٢٦	١٣،٢٦
زاكم	١١،٨٣	١٢،٤١	١٣،١٧	١٣،١٧
دبي	١١،٤٥	١٢،٠٣	١٢،٦٤	١٢،٦٤

احتياطي النفط والطاقة الانتاجية

قدر احتياطي النفط في دولة الامارات العربية المتحدة بـ ٣٢ بليون و٤٢٥ مليون برميل في مطلع ١٩٧٨ وهو يعادل ٥ بالمئة من اجمالي احتياطي العالم . ومن حيث الترتيب تقع دولة الامارات العربية المتحدة في المرتبة السادسة في العالم من حيث احتياطي البترول (الدول الخمس الاولى هي بالترتيب : المملكة العربية السعودية فالاتحاد السوفياتي فالكويت فايران فالعراق) . ويزيد احتياطي النفط في دولة الامارات عن الاحتياطي الموجود في الولايات المتحدة بمقدار بليوني برميل تقريبا .

اما بالنسبة للطاقة الانتاجية فتؤكد التوقعات اكتشاف حقول جديدة للنفط بكميات وفيرة . وتعتمد هذه التوقعات على عمليات البحث والتنقيب الجارية والمتوقع العمل بها . ومن المنتظر ان تزداد الطاقة الانتاجية الى ثلاثة ملايين برميل يوميا لامارة ابو ظبي وحدها خلال ١٩٨٠ — ١٩٨١ مقابل الطاقة الحالية التي تقدربمليوني برميل يوميا .

الانتاج

قبل ان تتخذ امارة ابو ظبي قرارها بخفض الانتاج في العام ١٩٧٨ ، شهد العام ١٩٧٧ ارتفاعا في كمية الانتاج فيها.

فقد بلغ مجموع انتاج النفط الخام في ابو ظبي في العام ١٩٧٧ : ٦٠٢ مليون و ٧٦٥ الف و ٣١٩ برميلا ، بينما كان اجمالي الانتاج في العام ١٩٧٦ : ٥٨٤ مليون و ٢٢٥ الف و ٢٠٦ براميل .

اي ان هناك زيادة في الانتاج بلغت ٣،٩ بالمئة .

وقد ارتفع الانتاج في دبي كذلك فبلغ اجمالي الانتاج في العام ١٩٧٧ : ١١٦ مليون و ٤٤٥ الف و ٤٤ برميلا بينما كان ١١٤ مليون و ٨٤٨ الف و ٩٢٥ برميلا في العام ١٩٧٦ .

اي ان نسبة الزيادة بلغت ١،٣ بالمئة في ١٩٧٧ .

اما انتاج الشارقة فقد انخفض من ١٣ مليون و ٥٤٠ الف و ٢٨٩ برميلا في العام ١٩٧٦ الى ١٠ ملايين و ٢٩٦ الف و ٤٤ برميلا في ١٩٧٧ . اي ان نسبة الانخفاض بلغت نحو ٢٣ بالمئة .

اما اجمالي انتاج الدولة من النفط الخام فقد ارتفع من ٥٨٤ مليون و٢٢٥ الف و٢٠٦ براميل في العام ١٩٧٦ الى ٦٠٢ مليون و٧٦٥ الف و٣١٧ برميلا في العام ١٩٧٧ اي ان نسبة اجمالي الانتاج قد ارتفعت بنحو ٣،١ بالمئة في العام ١٩٧٧ عنها في العام ١٩٧٦ .

وقد مثل انتاج دولة الامارات العربية المتحدة في العام ١٩٧٧ نسبة ٢،٤٤ بالمئة من انتاج العالم ، ونسبة ٦،٧ بالمئة من انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (الاوبيك) .

ويوضح الجدول التالي تطور انتاج النفط في الدولة خلال الفترة ١٩٧١ — ١٩٧٧ .



منظر من الجو لجزيرة داس



عمل مستمر في مد انابيب النفط وصيانتها

تطور انتاج النفط الخام في دولة الامارات العربية المتحدة

(براميل)

	ابو ظبي		دبي		الشارقة		المجموع العام	
	الاجمالي	برميل/يوم	الاجمالي	برميل/يوم	الاجمالي	برميل/يوم	الاجمالي	برميل/يوم
١٩٧١	٣٤٠٩٧٧٣٩٩	٩٣٤١٨٥	٣١٢٢١٣٨٠	٨٥٨١٢			٣٧٢٢٩٨٧٧٩	١٠١٩٩٩٧
١٩٧٢	٣٨٤١٧٧٢٣٦	١٠٥٢٧٠٨	٤٥٧٧٥٩٨٦	١٢٥٠٧١			٤٢٩٩٥٣٢٢٢	١١٧٧٧٧٩
١٩٧٣	٤٧٥٦١٦٢٤١	١٣٠٩٤٨٥	٥٥٧٨٩٥٢٠	١٥٢٨٤٨			٥٣١٤٠٥٧٦١	١٤٦٢٣٣٣
١٩٧٤	٥١٥١٣٩٢٢٣	١٤١٠٣٤١	٨٠٢٠٧٢٩٠	٢١٩٧٤٦	٨٥١٠٧٦٧	٥٣٨٦٦	٦٠٣٨٥٧٢٨٠	١٧٠٣٥٠٣
١٩٧٥	٥١٢٣٣٥١٩٥	١٤٠٣٦٥٨	٩٢٨٠٠١٦١	٢٥٤٢٤٧	١٣٩٤٢١٢٦	٣٨١٩٧	٦١٩٠٧٧٤٨٢	١٦٩٦١٠٢
١٩٧٦	٥٨٤٢٢٥٢٠٦	١٥٩٦٢٤٤	١١٤٨٤٨٩٢٥	٣١٣٧٩٥	١٣٥٤٠٢٨٩	٣٦٩٩٥	٧١٢٦١٤٤٢٠	١٩٤٧٠٣٤
١٩٧٧	٦٠٢٧٦٥٣١٧	١٦٥١٤١٢	١١٦٤٤٥٠٤٤	٣١٩٠٢٨	١٠٢٩٦٠٤٤	٢٨٢٠٨	٧٢٩٥٠٦٤٠٥	١٩٩٨٦٤٨

الصادرات النفطية

بلغ مجموع صادرات النفط الخام لدولة الامارات العربية المتحدة ٧٢٤ مليون و١٦٦ الف و٨٠٦ براميل في العام ١٩٧٧ ، كان نصيب ابو ظبي منها ٥٩٩ مليون و٥٧٨ الف و٨٠٣ براميل اي بنسبة ٨٢،٨ بالمئة من اجمالي صادرات الدولة .

بينما كانت جملة صادرات دبي ١١٤ مليون و٤٩١ الف و١٠ براميل ، بنسبة ١٥ر٨ بالمئة من صادرات الدولة .

وصدرت الشارقة ١٠ ملايين و٩٦ الف و٩٩٣ برميل اي بنسبة ١ر٤ بالمئة من اجمالي صادرات الدولة .

وقد ارتفع اجمالي صادرات دولة الامارات من النفط الخام في العام ١٩٧٧ عنه في العام ١٩٧٦ بمقدار ١٤ مليون و١٦ الف و٨٥ برميلا اي بنسبة تقارب ٢ ٪ .

وقد صدر نفط دولة الامارات في العام ١٩٧٧ الى ٣٢ دولة احتلت اليابان بينها المرتبة الاولى في كمية الصادرات ، اذ استوردت ١٩٥ مليون و٩٥٢ الف و٣٧٣ برميلا ، تلتها في المرتبة الولايات المتحدة الامريكية التي استوردت ١٢١ مليون و٨٠٥ الاف و٧٨٤ برميلا من نفط دولة الامارات ، ثم فرنسا التي استوردت ٩٣ مليون و٧٣٩ الف و٢١١ برميلا ، ثم هولندا ٥٠ مليون و١٦٣ الف و٤٢ برميلا .

هذا وقد زادت قيمة صادرات النفط الخام في العام ١٩٧٧ بنسبة ٦ر٦ بالمئة بالمقارنة بقيمة هذه الصادرات في العام ١٩٧٦ ، حيث بلغت قيمتها ٣٥ر٢٦١ بليون درهم امارات في العام ١٩٧٧ بينما كانت قيمتها ٣٣ر٠٩٣ بليون درهم في ١٩٧٦ (انظر الفصل المتعلق بالتجارة الخارجية قسم الصادرات النفطية للتعرف على توزيع قيمة الصادرات النفطية من حيث التكتلات الاقليمية).

تسييل الغاز

انجز العمل في مصنع تسييل الغاز في جزيرة داس (وهو اول مصنع لتسييل الغاز في منطقة الخليج) في نيسان (ابريل) ١٩٧٧ . وافرغت اول شحنة من الغاز الطبيعي المسيل من انتاج هذا المصنع ، في ميناء سوديجوارا الياباني في ١٤ ايار (مايو) ١٩٧٧ ، وبذلك اضيف دخل جديد لدولة الامارات العربية المتحدة يتمثل في المردود العائد عليها من انتاج الغاز الطبيعي .

وكانت شركة ابو ظبي لتسييل الغاز قد انشئت في العام ١٩٧٣ لاستغلال الغاز المصاحب ضمن شراكة من شركة بترول ابو ظبي الوطنية وشركة بريتيش بتروليوم وشركة البترول الفرنسية وشركة متسوي وبردجستون لتسييل الغاز . وفي منتصف العام ١٩٧٥ زادت شركة بترول ابو ظبي الوطنية مساهمتها في الشركة من ٢٠ ٪ الى ٥١ ٪ .

وتبلغ طاقة المصنع الحالية في السنة ٢ر٣ مليون طن من الغاز الطبيعي المسيل و١ر٠٧ مليون طن من غاز البترول المسيل بالاضافة الى ٢٢٠ الف طن من المتطرات الخفيفة و٢٣٠ الف طن من حبيبات الكبريت .

ومنذ العام ١٩٧٣ تعاقدت شركة ابو ظبي لتسييل الغاز مع شركة تبكو اليابانية تشتري بموجب هذه الاتفاقية الشركة الاخيرة مليوني طن سنويا من الغاز الطبيعي المسيل بالاضافة الى نحو ٨٠٠ الف طن من غاز البترول المسيل لمدة عشرين سنة . ويقدر الدخل الذي تحققه شركة ابو ظبي لتسييل الغاز من ذلك بمليون درهم في اليوم .

وتستخدم شركة ابو ظبي لتسييل الغاز عددا من الناقلات صنعت خصيصا لنقل الغاز وذلك لشحن ما ينتج من غاز في جزيرة داس الى المحطة النهائية في اليابان .

وهذه الناقلات هي نورمان ليدي وحمولتها ٨٧٦٠٠ متر مكعب ، وهيلي وجيمي وخاتون وتبلغ حمولة كل منها ١٢٥ الف متر مكعب ، ووورلد كونكورد ووورلد كرييشن ووورلد فيجور وحولة كل منها ٧٩٦٠٠ متر مكعب .

شحن غاز البترول المسيل
في ١٩٧٧

الشاحنة	تاريخ المغادرة	طن متري بوبان	طن متري بوتان
وورلد كرييشن	٩/٢٠	١١٠٨٧ر٢	٨٧٤٩ر٢
وورلد كرييشن	١١/٢	٦٨٠٢ر٠	٤٤٩٧ر٣
المجموع		١٧٨٨٩ر٢	١٣٢٤٦ر٥

بجانب هذا المصنع لتسييل الغاز وقع سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابو ظبي الوطنية في ٢٣ — ٧ — ١٩٧٨ اتفاقية المشاركة الخاصة بمشروع غاسكو .

ويرمي هذا المشروع الى استغلال الغاز المصاحب للنفط في الحقول البرية بوحصا وباب ومحسب وساحل وهو يقضي بانشاء كافة المرافق اللازمة لتجميع ومعالجة الغاز المجمع من هذه الحقول في وحدات تقام فيها لاستخراج سوائل الغاز الطبيعي .

ثم تنقل سوائل الغاز الطبيعي هذه بخطوط انابيب تنشأ لهذا الغرض وذلك من الحقول الى معمل يقام في الرويس حيث تجري عملية تجزئة وتقطير ومعالجة سوائل الغاز الطبيعي لانتاج نحو خمسة ملايين طن سنويا من المنتجات السائلة (البروبان والبيوتان والمكثفات) وتسليمها للشركاء كل حسب حصة مشاركته في المشروع ، ليقوم كل شريك بتسويق حصته من المنتجات . ويتم تحميل المنتجات السائلة على الناقلات من قرصنة بحرية طولها ٢ر٥ كم .

ويتضمن المشروع انشاء كافة المرافق التكميلية المساندة للمعامل .

ويقدر مجموع الاستثمارات اللازمة للمشروع حاليا بنحو ١٦٠٠ مليون دولار . وسيمثل راسمال الشركة المشتركة ٢٥ ٪ من هذا المشروع او ٤٠٠ مليون دولار . ويتم تأمين المبالغ اللازمة الزائدة عن راس المال عن طريق القروض التي يضمنها الشركاء كل بنسبة حصة مشاركته في المشروع .

ومن المقرر ان يبدأ المشروع انتاجه في مطلع ١٩٨١ . ولتنفيذ اغراض المشروع تنص اتفاقية المشاركة على ان يتم بموجب قانون انشاء شركة مساهمة محدودة في ابو ظبي تسمى شركة ابو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) . وقد حدد راس المال المبدئي للشركة بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار موزعة على النحو التالي :

شركة بترول ابو ظبي الوطنية	٦٨ ٪
شركة البترول الفرنسية	١٥ ٪
شركة شل	١٥ ٪
شركة بارتكس	٢ ٪

ومدة الشركة ثلاثون سنة من تاريخ تأسيسها قابلة للتجديد بقرار من المساهمين .

وبتنفيذ هذا المشروع يتحقق الاستغلال الاقتصادي للغاز المصاحب للنفط في الحقول البرية بعد ان تحقق في الحقول البحرية . وتصبح ابو ظبي بذلك مصدرا مهما لتصدير الغاز الطبيعي الى الاسواق العالمية .

الطاقة البشرية في قطاع النفط

بلغ عدد العاملين في قطاع النفط كما كان عليه الوضع في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٧ : ٧٠٦٩ شخصا . منهم ٧٠ شخصا في وزارة البترول والثروة المعدنية و ١٤١ شخصا في دائرة بترول ابو ظبي والباقون في شركات النفط المختلفة . ويبين الجدول التالي توزيع العاملين حسب الجنسيات ووظائفهم :

تطور صادرات النفط الخام
في دولة الامارات العربية المتحدة

	ابو ظبي	دبي	الشارقة	المجموع
١٩٧١	٣٣٩٠٦١٦٧٥	٤٥٣٢٢٣٥٧		٣٨٤٣٨٥٠٣٢
١٩٧٢	٣٨٤٢١٢١٤٠	٥٥٥٩٥٦٥٠		٤٣٩٨٠٧٧٩٠
١٩٧٣	٤٧٢١١٢٦٣١	٨١١٥١٢٤٥		٥٥٣٢٦٣٨٧٦
١٩٧٤	٥١١٧٠٢٠٦١	٨٨٣١٧٦٥٥	٨٢٥٩٠٨٠	٦١١٠٧٨٧٩٤
١٩٧٥	٥١٤٠٧٠٣٤٠	٩١٦٣٥٢٧٢	١٣٩٥٤٧٥٠	٦١٩٦٦٠٣٦٢
١٩٧٦	٥٨٠٨٢٧٤٧٣	١١٥٨٢٨١١٦	١٣٣٩٥١٨٢	٧١٠٠٥٠٧٧١
١٩٧٧	٥٩٩٥٧٨٨٠٣	١١٤٤٩١٠١٠	١٠٠٩٦٩٩٣	٧٢٤١٦٦٨٠٦

العاملون في قطاع البترول حسب الجنسيات والوظائف في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٧

الوظائف	جنسية الامارات	عرب اخرون	بريطانيون	اميركان	فرنسيون	يابانيون	هنود	باكستانيون	جنسيات اخرى	المجموع
وظائف اشرافية عليا	٢٤	٣٥	٦٣	٣٠	٩	٨	٦	٤	٩	١٨٨
مهندسون ووظائف تخصصية	٤٣	٤٠٠	٥٨٥	١١٨	٥٥	٤٧	٨٠	٨٥	٥٥	١٤٦٨
وظائف ادارية ومالية	٤٧	١٧١	٦٨	٢٣	٥	١	١١٢	٢١	٢٠	٤٦٩
كتاب ووظائف فنية متوسطة	٢٢٩	٨٧٢	١٥	٢	١٧	—	٨٢٨	١٤٩	٦١	٢١٧٣
عمال ووظائف فنية دنيا	٢٣٣	٤٨٥	١٧	٨	٢	—	٦٥٣	٢٠٧	١٣٩	١٧٤٤
سائقون	١٣٩	٥٩	—	—	—	—	٢٢	٤	٦	٢٣٠
فراشون ومراسلون	١٥٩	٣٦١	—	—	—	—	١٥٦	٣٣	٨٨	٧٩٧
المجموع	٨٧٤	٢٣٨٣	٧٤٨	١٨١	٨٨	٥٦	١٨٥٨	٥٠٣	٣٧٨	٧٠٦٩

دولة الامارات :
عيد الوحدة
ومسيرة الخير

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة اليوم بعيدها الوطني السابع وسط موجة من الفرح بالمعاني التي تحملها هذه المناسبة ، معاني الوحدة والقوة اللتين اثمرتا مشاريع وانجازات عديدة في كل حقل وفي كل بقعة من بقاع الدولة الشقيقة المترامية الاطراف .

ويحق للامارات السبع ان تفاخر اليوم باتحاد فتي قائم على جهود كبيرة بذلها ابو الاتحاد رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، وهو يكمل الان هذه الطريق مع اخوانه الحكام الاخرين يساندهم الشعب الملتف حول قيادته الحكيمة التي عرفت كيف تنهض بالبلاد الى مراتب العز والبحبوحة عبر بناء الانسان الكفوء الذي يؤمن له المسؤولون جميع الخدمات العامة على مستوى راق يوازي افضل المستويات في باقي الدول المتقدمة .

من هنا نجد ان اطلالة العيد الوطني السابع انما ترمز الى المزيد من الارتقاء في شتى الحقول ، وذلك نتيجة ايمان هذا الشعب باتحاده وبضرورة تقويته ، ومعاضدة المسؤولين في مسيرة الخير التي تصب في معينها كل الجهود للمحافظة على اتحاد قوي يشكل الركيزة الاساسية لنهوض المواطنين وضمان مستقبلهم ، والسند الفعال للشقيقات العربيات في كافة المحافل ، والنصير المحق لجميع قضايا العدل والتحرر في العالم .

واذا كان الشيخ زايد شاء ان يكون هذا العام عام الحسم والحزم بالنسبة الى هذا الاتحاد ويقله منيعا في وجه جميع الاعاصير التي هبت في وجهه ، وتغلب عليها ، فاننا كلنا امل بان لايأتي العيد المقبل الا وقد تم حسم جميع ما تبقى من معوقات في مسيرة الاتحاد .

مصطفى خربوش
مدير دائرة العلاقات العربية والمراسلين



الثقافة

كلاي «حامل الريح»

وقع محمد علي عقدا بينه وبين محطة التلفزيون « ان. بي. سي » الاميركية ليقوم بتمثيل ادوار اصعب من ادوار الملاكمة فوق الحلبة .

ففي فيلمه « طريق الحرية » ينادي بالحرية لشعبه ، اما في الحلقات التلفزيونية التاريخية التي يقوم بتمثيلها ، فيقوم بدور العبد الاسود الذي يخوض المعارك مع الساكسون ليحرر نفسه من العبودية ويصبح بطلا .

هذا الزنجي الفقير كيديو جاكسون (محمد علي) العامل في حقول القطن ، والذي يجبر على أن ينخرط في الحرب ، يعمل منها لتحقيق الاستقلال للسود .

في الفيلم يستخدم كلاي قبضة يــده اليسرى السريعة للقضاء على خصمه ، بلقطات فنية مستغنيا عن المسدس .

عندئذ يصبح هو البطل ومثلا يقتدى به من أجل الحرية والمساواة بين البشر .

ينتج الفيلم زيف براون الذي يقول بانه وجد في كلاي الكوميدي الرائع الذي لم يعثر على أحد من قبله بهذه الروعة والاصالة والجودة في الاداء .

اما كلاي فيعلق على دوره قائلا : « انني طيلة حياتي كنــت ممثلا على الحلبة . لقد كنت اتظاهر لخصمي باني منهك واجعله يستهلك كل قواه حتى يترنح من التعب ، وبعدها اقضي عليه .

« امام الكاميرا يمكنني ان اصبـح مهرجا ، وباستطاعتي ، ومن دون تفكير ، آن اضــــع

سينما

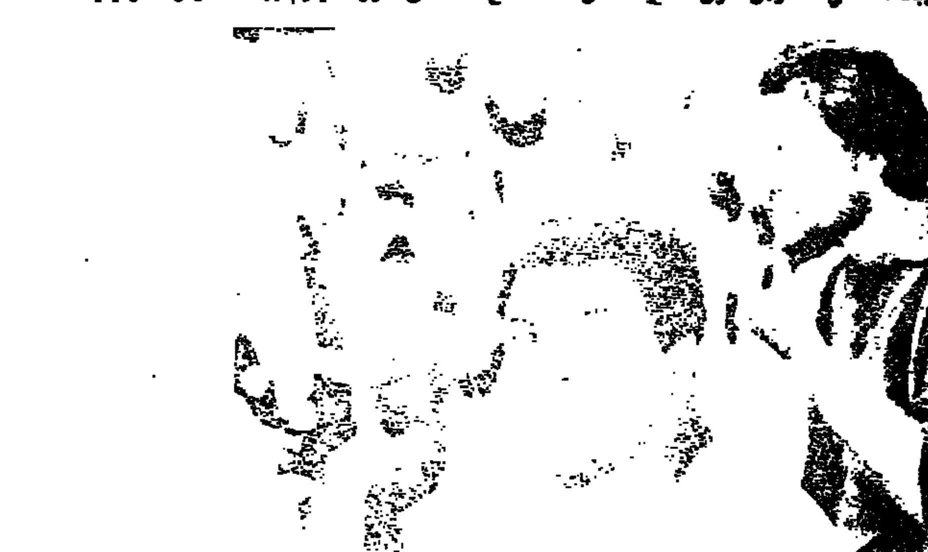
■ كلاي المحارب في الفيلم ■

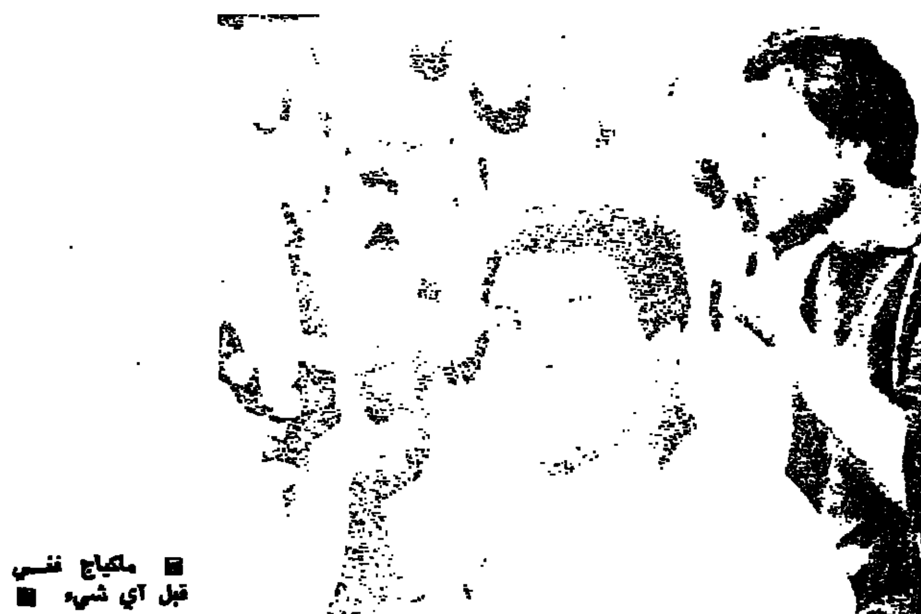
قفازين امام انفي والقن نفسي ضربة تطرحنــي ارضا » .

وجدير بالذكر ، ان مخرج « طريق الحريــة » تابع جميع مباريات كلاي طيلة خمسة عشر عاما . ويقول عن ذلك :

« كلما رأيت كلاي يصعد الحلبة ، اقول انــه البطل الزنجي الذي سيقوم بدور البطولة فــي فيلمي « حامل الريح » .

وكلاي من ناحيته قلق ، لانه يرغب في ان يرجع الى الوراء ليقوم بهذه الادوار الكوميدية .





■ ملاكم فني قبل اي شيء ■

سنتاح

« جحا العربي » وفلسفة الحيلة
عبقرية شخصية اسلوبها يتحول الى ملهاة بالمواجهة

« جحا العربي » للدكتور محمد رجب النجار ، صدر من ضمن سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب (الكويت).

الكتاب يلتي في « عالم المعرفة » عارضــا لشخصية جحا وفلسفته في الحيــاة والتعبير ، وممهدا له بكلمة عن التراث الادبي الذي يحــدده انطلاقا من الدكتور عبد الحميد يونس ـ اي انه لم يعد هو الذي « يصدر عن لهجة بعينها ، ولا عن طبقة بعينها ، لان التعبير الفني حيوي فــي جميع الشعوب والافــراد والطبقات » .

وعلى ذلك يلتمس الادب الشعبي واقع الامــر في الوظيفة التي يقوم بها الادب .

ما يهمنا من الكتاب انه يعرض لنــوادر وحكم جحا في نطاق اوسع من النطاق الذي حصر بـه فولكلوريا في لبنان ، لا فلسفة الادب الشعبي ، او فنيته بحال .

لذلك سوف نركز في الاشارة الى الكتاب علــى شيئين رئيسين :

الاول ، على مجمل الفلسفة الجحوية .

والثاني ، على ايراد بعض من حكمه ونوادره غير الشائعة كثيرا في اوساط الشعب .

١ ـــ الفلسفة الجحوية :

تتمثل عبقريتها ، او بالاحرى عبقرية الشعــب العربي ، كما يقول المؤلف ، في امرين ، احدهما : في اسلوب هذه الشخصية في المواجهة ، حــين اكتشفت بعبقريتها ، ان المأساة يمكن ان تتحول الى ملهاة ، في ضوء الحالة النفسية التي نواجــه منها وقائع واعباء الحياة ، فاندماج الانسان ، كما نعلم ، في بؤرة الحدث او الموقف يضنيه ، وخروجه منه وفرجته عليه يسري عنه ، وقــد يضحكه .

وهكذا ، كما يتابع المؤلف في مقدمته ، استطاع جحا ان يكابد الحياة ، ويضطرب فيها ، وان يخلق من نفسه شخصا اخر بعيدا عن الاول ، يتفرج عليه ويسخر منه .

وهكذا تحولت المآسي عنده الى طــرائف وملح .

لن نتطرق الى كامل الفلسفة الجحوية ، كمــا يفند بنودها ، المؤلف ، لان قراءة بسيطة للكتاب الذي يقع في ٢١٧ صفحة من القطع المتوسط ، تختصر الطريق ، ويجب ان يقــدم عليها القارىء :

اولا : لانها فلسفة لفولكلور ادبي وفني توارثه ابا عن جد .

وثانيا : لان المحب لهذه الشخصية الاسطورية يجب عليه ان يحيط بكل جوانبها قراءة . فهي ، بحد ذاتها ، تستحق جهدا مضنيا ، وبخاصة قراءة كتاب الدكتور محمد رجب النجار الذي هو الثانــي من نوعه في هذا المجال بعد كتاب « اخبار جحا » لعبد الستار فراج (١٩٥٤) .

■ « جحا » اللبناني ام « جحــا العربي ».

وثالثا : باستطاعة هذا القارىء ان يلخــذ فكرة بنشرنا لبعض من هذه « الفلسفة الجحوية »:

جحا وتيمورلنك

وهــذا بطبيعــة الحــال نعريض بكــل جبار لا يرضيه الا ان يكون ـــ غباء وحمقا ـــ على راس كل جبار حتى ولو كان في جهنم .

● اراد حاكم ظالم ان يعاقب جحا بعدما وشي به احد الطحالب البشرية ، منها اياه بعصيــان اولي الامر ، فامر باحضار جحا ولما حضر بين يديه ضربه بالسوط خمسين ضربة ، وقال : اذهب يا كافر ـــ فقال جحا : انا لست كافرا لاني احفظ القرآن . فقال : اذن فاقــرا ـــ فقرأ جحا بسم الله الرحمن الرحيم « اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يخرجون من دين الله افواجا » فقال الحاكم مصححا « يدخلون » . فقال جحا : كانوا: اما الان فيخرجون من ظلمك .

ويصور جحا ايضا في نوادره بطش الحكــام وظلمهم ويعرض ذلك في اطار من السخرية البعيدة او النكية ، بهذه القوة المتسلطة والسلطــــة الغاشمة الحمقاء التي يمثلها الطاغية تيمورلنك .

● جيء بفارس من عساكر تيمورلنك وكان مخمورا، فامر تيمورلنك بضربه ثمانين عصا ، وكان جحــا حاضرا فتبسم ، وكان يعلم ان الحدود لا تنفذ الا في الضعفاء فقط ، فغضب تيمور وقال لجنده : اضربوه خمسمائة عصا ، فاخذ جحا يضحك قهقهة ـــ (وقد تخيل حال هذا الجندي المسكين بعدها) فغضب تيمورلنك غضبا شديــدا وتطاير الشرر من عينه وقال : اضربوه ثمانمائة عصا ـــ فتراخت اعضاء جحا بخواصره من شدة الضحك . فنهض تيمورلنك وقال : يا خائــن الشرع انت تستخف بالحد الشرعي الذي اقمته وعمامتك بقدر حجــر الطاحون مع انك تعلم انك امام جبار ترتجف لــه الارض ـــ فاجابه الشيخ : تقول صوابا ـــ وانا اعلم اهمية المسألة الا اني حائر في فكرة : فاما انك لا تعلم الارقام او انك لست مثلنا مــن المخلوقات ، فاين الثمانون عصا من الثمانمائة ؟ ان الامر باللسان هين ولكن تنفيذ الامــر هــو الصعب ، فمن هذا الذي يطيق احتمال ثمانمائة جلدة ؟ !

وهنا نرى لمزا وسخرية من مفهوم القوة والعقاب عند تيمور ، فقد تتمثل القوة والعقاب فقط في مزيد من البطش والطغيان والظلم ـــ وهذه هــي الحماقة الكبرى .

● وتبلغ السخرية الجحوية قمتها في تصويــر قوى البطش واثاره المدمرة حينما خرج جحا مع تيمور في رحلة الى الاقاليم ليطمئن على اذعان الناس لجبروته ومذلتهم لطغيانه ـــ ونزلنا اول يوم على قرية ، فنشب فيها حريق اكل دورهــــا وشتت اهلها ـــ وتركها خرابا بلقعا ـــ فقال تيمور: فلتاكلهم النار جميعا . وفي اليوم الثاني نزلنا على قرية اخرى فقيل لنا : ان دارا اسقطت علــى سكانها فمات تحت الانقاض كثيرون من الرجــال والنساء والاطفال فقهقه الطاغية وقال : ولمــاذا يتركون الدار تسقط عليهم ؟ وفي اليوم الثالث نزلنا فجرف بيوتها واهلك اهلها فلما علم الطاغية بذلك قال : ولماذا لم يدفعوا السيل عن انفسهم ؟ وفي اليوم الرابع نزلنا على قرية ، فقيل لنا ان عجلا انطلق فنطح عددا كبيرا من الناس فمنهم من بقر بطنه ومنهم من قلع عينه ، وقيل للطاغية فقهقه قائلا : ما اجدر بهذا العجل الشجاع ان يكون في الجيش . ومالني ـــ اي جحا ـــ ما رأيت مــــن الشنائع والفظائع فمثلت بين يدي الطاغية في تضرع وابتهال وقلت : يا مولانا السلطان ، ان طالع النحس يبدو حيث سرتم وطائر اليمن يقــر حيث حللتم ، في كل يوم يشرق من جبينكم علــى هؤلاء المساكين واخشى ان تمتد رحلتكم اكثر من هذا فيكون في هذا هلاك العباد وخراب البلاد .

ولا تنسى النادرة الجحوية ابدا ان تصور بعض الحكام في جورهم وفي احكامهم وطغيانهم وحيفهم عن الحق ـــ وارتشائهم وفساد حكمهم .

● دخل احد التجار مطعما فقدمت اليه دجاجــة وبيضات واتفق ان يدفع الحساب عند عودته مــن سفره وبعد ثلاثة اشهر رجع التاجر وتوجه الــى المطعم فاكل دجاجة وبيضتين وطلب حسابه جميعا، فقال صاحب المطعم : ان حسابنا طويل ولكن يكفي ان اخذ مائتي درهم ، فصاح التاجر عجبا ؟ ما معنى طلبك مائتي درهم ثمنا لدجاجتين واربع بيضات فقال صاحب المطعم ان الدجاجة التي اكلتها منذ ثلاثة اشهر لو باضت كل يوم بيضة ووضعناها تحت دجاجة لنتج كذا دجاجة وكذا بيضة ولبعنا بمئات الدراهم . واحتدم بينهما الجدال وذهبا الــى الحاكم ـــ وكان ضالعا مع صاحب المطعم ـــ فسال التاجر : هل اتفقتما على الثمن منذ ثلاثة اشهــر فاجاب بالنفي ـــ فقال الحاكم الا يمكن ان يحصل من الدجاجة والبيضتين في هذه المدة مئات مــن البيض والدجاج .

فقال التاجر : طبعا هذا معقول لو كــانت الدجاجة حية ، ولكنها كانت مذبوحة محمرة ، وكانت البيضتان مقليتين .

ولكن الحاكم بدا عليه انه تيحكم بالدراهــم المائتين . فطلب التاجر تاجيل الحكم الى الغد لان عنده حجة سيقدمها ، فاجابه الى ذلك ، ولجأ التاجر الى جحا وقص عليه القصة وولاه الدفاع عنــه .

وفي الصباح حضر التاجر وقال : ان جحــا سيقدم حجتي .

وانتظروا جحا فابطأ كثيرا ثم جاء فصاح الحاكم غضبا : لماذا تاخرت وتركتنا ننتظرك .

فقال جحا في رفق : لا تغضب يا سيدي فاني عندما تاهبت للحضور جاء شريكي في الارض التي سنزرعها قمحا وطلب البذور فانتظرت الى ان سلقت له مقدار جوالين من القمح واعطيته اياه ليبذره في الارض . فهذا سبب تاخري .

فصاح متهكما . ما اعجب هذا الاعتذار . هل سمعتم ان القمح يتسلق قبل ان يبذر فينمو، فقال جحا على الفور :

« وهل سمع احد ان الدجاجة المحمرة والبيض المسلوق يتوالد ويتكاثر ، ثم يطلب لاجل ذلك من هذا التاجر مائتا درهم :

تهيب الحاكم وخرج التاجر منصورا .

زاوية ثقافية تنشر للمبدعين في لبنان والعالم

تنشر الصفحة الثقافية غدا الاحد قصيدة « الهوة » للشاعر جــورج غانم ، وهي من مجموعة شعريــة جديدة معدة للطبع بعنوان « علــى حدود النسيان ».

على أن تنشر صباح الاثنــين قصائد للرسام فاتح المدرس .

وبـــ « الهوة » ، قصيدة الازمنة الراهنة للوطن ، تفتتح الصفحــة بابا جديدا يكتب فيه شعراء لبنــان والعالم العربي البارزين ، ويطلون مرة كل شهر بنتاجهم الجديد .

ولا يعني ان القسم الثقافي فــي « الانوار » لم يتبن الفكرة من قبل . بل طبقها في أوقات متفاوتة . حتى لو كانت متباعدة في الزمن ، ونشر مؤخرا ، وينشر مجموعة شعريــة للقاص اللبناني جورج شامي ، مع ترجمات لابرز المبدعين العالميين .

والى جانب نشره للشعر الجديد، وغير المطبوع ، نشر مسرحيــة الرســام اللبناني نبيل مطر « ثانــي أوكسيد النرجسيــة » ، وبعــض القصص والمقالات النقدية ، وابرزها قصة « الينبوع » للروائية املــي نصر الله .

● رصدت مكتبة الكونغرس الاميركي ٣٠٠ الف دولار لفهرسة الكتب العربية القديمــة والكتب التي تستخدم الابجديــة العربيــة كالفارسية والافغانية الموجودة في المكتبــة ، او في المكتبات الاخرى . وسوف تستعين المكتبة باجهزة الكومبيوتر .

● تصدر في الربيع المقبل ترجمة يوغوسلافية لمؤلفات جان بول سارتر في عشرة اجزاء .

الاجزاء الاربعة الاولى تخصص لروايـــات سارتر ، والستة الاخيــرة لاعماله النقديــة والفلسفية والمسرحية .

● رصدت وزارة الثقافة الايطالية مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة ايطالية لترميم لوحة « العشــاء الاخير » التي رسمها ليوناردو دوفنشي .

● اقر المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب في دمشق ، في جلسته الاخيرة ، التقريــر الذي كانت قد رفعته لجنة مسابقة مجلــة « الموقف الادبي » للقصة القصيرة .

ويقضي التقرير بمنح جائزة القصة القصيرة ومقدارها ١٥٠٠ ليرة سورية مناصفة بين قصة الاختراق للسيدة ليلى صايا سالم وقصــة الستائر السوداء للقاص محسن يوسف .

والجدير بالذكر ان القاصة ليلى ســالم والقاص محسن يوسف هما من اعضاء اتحاد الكتاب العرب .

● عقدت اكاديمية المخطوطات الفرنسيــة اجتماعها السنوي العام قبل أيام ، وخصصته لمصر . وقد تحدث جورج بوستر عن قصــة تحكي عن تاريخ مصر القديمة ويجري حاليــا فك رموزها . اما اندريه دوبون سومر فقد اختار دراسة طائفة يهودية استوطنت احدى جزر النيل عند بدء منطقة النوبة منذ القــرن السابع قبل الميلاد .

ويقوم اندريه دبون سومر بدراسة جزيرة الفنتين الواقعة على النيل في مواجهة اسوان وطولها كيلو متر ونصف وعرضها حوالــي اربعمائة متر على شكل سفينة ، ويكلــل مخطوطات البردى الارامية .

وكان المصريون القدماء يستخدمون اللغــة الارامية في مراسلاتهم مع الفرس الذين سيطروا على مصر ٥٠٠ سنة قبل الميلاد ، ليعيد كتابــة حياة وعادات الطائفة اليهودية التي كــانت تستوطن جزيرة الفنتين .

ولقد احتفظت هذه الطائفة بجميع عاداتها ومعتقداتها القديمة رغم وجودهــا في ارض اجنبية وعندما غزا الملك قمبيز مصر عــام ٥٢٥ قبل المسيح ايدت الطائفة اليهوديــة الفرس .

وبعد أن درس الحياة اليومية للطــائفة اليهودية اوضح الدارس ، ان اليهود كانوا يعبدون الى جانب رب اسرائيل اثنين مــن الارباب . ربة اسمها انات ورب صغير اسمه اشيم .

ويرى اندريــه دبون سومــر ، ان رب اسرائيل له الاولوية على ما عداه من اربــاب اخرى ، فهو بالنسبة الى هذه الطائفــة اليهودية يمثل « رب القوم » و« الرب الغيور » الذي يتوجه اليه الشعب اليهودي في معبــده بجزيرة الفنتين بالعبادة . وقد دمر المصريون هذا المعبد فيما بعد .

وهكذا فان فكرة تعدد الالهة كانت معروفة لدى هذه الطائفة اليهودية ، وكانوا يعبرون عنها في مراسلاتهم بشكل طبيعي حيث كــانت تختتم هذه الرسائل بالابتهــــال والتضرع للالهــة .

ويوضح سومر ان هناك عدة فقرات مــن التلمود تدعو للاعتقاد بانتشار عبادة الالهــة . وفي القرن السابع كانت عبادة الالهة بعــل والنجوم والشمس والقمر منتشرة حتى فــي هيكل القدس . وكان المعلمون من اليهــود يعملون على تطوير العقلية الدينية تدريجــا الى حين ان يعلنوا في الوقت المناسب عبادة الاله الواحد .

وبعد ان حلل بوستر الرواية الــواردة في بردية فلندريه التي اطلق عليها اسم عــالم المصريات الفرنسي الذي توفي منذ عدة سنوات أعلن أن مصر القديمة انتجت عددا كبيرا مــن الكتب غير الدينية ، وان الروايات المصريــة في العهد الفرعوني تستحق مزيدا من الدراسة والبحث .

قضايا

لان المناهج تغيرت وتوسع نظام الاعارات
مصر التربية تعاني من مشكلتين : وزارة الثقافة ... واللغة العربية !

تعيش مصر هذه الايام ، اضافة الى مشكلة اغلاق وزارة الثقافة ، مشكلة لغوية . والمشكلــة كما تراها « الاهرام » في تحقيقين نشرا فــي ٥-١١-١٩٧٨ وفي ١٦-١١-١٩٧٨ ، تكمــن في اللغة العربية .

وقد طرحت اسئلة من نوع :

١ ـ اذا كانت هناك ازمة فمــا هي ابعادها ، وكيف يمكن مواجهتها ؟

وقد اوجزتها في مقدمة مقتضبة تقول : « ان البعض يرى أن الازمة تتركز في وسائل تعليــم اللغة في المدارس ، والبعض الاخر يرى أن تطوير مناهج الازهر في الستينات كان له دور خطــير في تدهور اللغة العربية ، وهناك رأي ثالث يرى أن نظام الاعارات هو السبب » .

فاين توجد حقيقة هذه الازمة ؟

الازمة في سرد هذه الوقائع التــي اوردهــا الدكتور عبد الله درويش ، عميد كلية العلوم في القاهرة ، وبنشرنا لها نفهم اللب والقضية .

يقول الدكتور عبد الله درويش :

□ اللغة العربية ليست في ازمة ، ولا يمكن لاي لغة في العالم أن تقع في ازمة ، الازمة في طريقــة تعليم اللغة وتدريسها وفي احترام المجتمع للغــة العربية ولا يخفى أن مقومات شخصية الدولة فــي المقام الاول وعندما ترقى الدولة ترقى معها لغتها .

● في مصر في الاعوام الثلاثين الاخيرة وقــع (تسيب) في كل شيء وعدم الشعور ان مقومــات شخصيــة الدولــة في المقــام الاول ، وعــــدم القيــــام بالواجــــب وعــــدم تحمــــل المسؤولية وانعكس كل هذا على التعليم وعلــى اللغة العربية ـ وانا ارجع اسباب الظاهرة الى :

● كثرة اعداد التلاميذ في الفصول التعليميــة وارهاق المعلم بعدد كبير من الساعات اسبوعيــا صباحا ومساء مما يجعله مرهقا لا يؤدي واجبــه على الوجه الاكمل .

● المناهج والخطط الدراسية في اللغة العربية وما يتعلق بهما ليست على مستوى العمليــة التعليمية الصحيحة .

هذه الازمة التي يعرضها عميد كليــة العلــوم هي مشكلة نعانيها نحن في مناهجنا وفــي طرق تعليمنا الابتدائي والثانوي وحتى الجامعي . ولا يعني انها مشكلة تطال جميع قضايا اللغــة ومشتقاتها الظرفية والزمانية ، لانها تحصر فقــط في الملقن ، اي في المدرس وصفاته التعليمية ، وبالذات في المخططين للبرامج والمناهج التربويــة في وزارة التربية والفنون الجميلة .

الادانة الاولى

وهذا ما يلحظه الدكتور درويش فــي ادانتــه لوزارة بلاده في المقابل . يقول :

« واخيرا فان وزارة التربية والتعليم تعتبر اللغة العربية مادة كبقية المواد فلا توليهــا العنايــة اللازمة ، بل تضن عليها في خطة الدراسة بعــدد من الساعات مثيل لساعات مادة الرياضية او العلوم مثلا وكذلك في امتحان الثانوية العامة تدمج فروع اللغة العربية في مادة واحدة ، بينما تفصل في المواد العلمية والرياضية وقد خفي على مــن يخططون المناهج في الوزارة أن اللغة وعاء الثقافة كلها والاصول التربوية تحتم أن يتمكن الطفل مــن تعلم القراءة والكتابة بلغته القومية او ثم بعــد ذلك يمكن ان يستوعب المواد الاخرى .

وفوق ذلك يزعم بعضهم أن اللغة العلمية يمكن ان تكون اداة للثقافــة وهذا خطأ فاللغة العربيــة الفصحى يمكن أن يفهمها الرجل الامي وربــة البيت في المنزل بدليل ان العوام يذهبون الــى المساجد ويستمعون للخطيب يوم الجمعة .

يضاف الى ذلك ، أن التعليم الجامعي للغــة العربية ، وبخاصة في المعاهد المتخصصة مثــل كلية دار العلوم اذا وجدت الامكانيات فان مستوى المتخرجين سوف يتحسن كثيرا وليس لانخفــاض المجموع في الثانوية العامة لمن يدخلون دار العلوم تأثير كبير في مستوى الدراسة والدليل على ذلــك ان أعدادا كبيرة من طلبة القسم العلمي بشعبتيه دخلوا كلية دار العلوم منذ سنتين بجانب اخوانهم من القسم الادبي .

ومن المفارقات أن طلاب القسم العلمي يتفوقون احيانا في الدراسة ويحصلون على تقديرات أعلى من تقديرات زملائهم والمجتمع مسؤول عن مستوى اللغة العربية وذلك بان يولي اللغــة والقائمين عليها شيئا من الاحترام ، ولكننا علــى العكس نجد التمثيليات والمسرحيات تهزأ برجل اللغــة العربية وينعكس ذلك على الجمهور اطفالا وكبارا .

ويضيف :

« اما الازهر الشريف معقل اللغة العربيــة والاسلام في العالم فقد تطورت مناهجه وانشئت فيه كليات جديدة ومعاهد جديدة . فالكليــات العلمية مثل الطب والهندسة ليس لهمــا تأثير مطلقا على اللغة العربية ، بل على العكس مــن المفروض أن يتعلم الطالب في هذه الكليات شيئا من اللغة العربية والشريعة الاسلامية .

اما الكليات الاصلية مثل كلية الشريعة وكليــة اصول الدين وكلية اللغة العربية وكذلك المعاهــد الدينية فللاسف هبــط فيها المستوى كما هبط في غيرها لان تيار المجتمع قد جرفهم ايضــا للعوامل التي ذكرتها سابقا . ولكن بما ان الازهر الشريف له استقلاله وكيانه الخاص فنامل أن ينتفع بهــذه الميزة وأن يكون لكلياته الاساسية ومعاهده الدينية نظام خاص متميز لكي يحتفظ الازهر من خلال هذه الكليات وهذه المعاهد بطابعه العالمي الذي يجعله دائما قبلة لانظار المسلمين » .

المعالجة الثانية

هذا ابرز ما جاءت به معالجة الدكتور درويش لاسباب انحسار اللغة العربية وتعليمها فــي الجامعات والكليات العالية . لكن المشكلة انهـا تتعدى الشكل الى الجوهر العام ، اي الى ان اللغة العربية اذا لم تتطور تطورا عموديا ، فــلا تدخل علمانية العصر ، وبالذات لا تدخل ابداعية المبدعين ، سواء في المسرح ، أو فــي الشعر ، أو في الفلسفة .

لذلك تتعدى المشكلة نطاق المثقفين الــى عامـة الناس .

وكما يقول التحقيق الثاني ، أن أساس المشكلة هو ضعف في مستويات التعليم ونماذج معقــدة تختارها أجهزة التعليم لدراسة اللغة العربيــة في المدارس .

ومن الردود على هذه المشكلة ايضا نعيد نشر رد الدكتور يوسف خليفه ، رئيس قسم اللغــة العربية (كلية الاداب ـ جامعة القاهرة) الــذي نوجزه بالاتي :

« لفت نظري ـ وانا أعد التقرير السنوي مــن قسم اللغة العربية في اداب القاهرة ظاهرتان قلــة عدد الطلاب الذين التحقوا به وواصلوا الدراسة فيه حتى السنة النهائية ثم ضعف المستوى العام لكثير من هؤلاء الطلاب مما ترتب عليــه انخفاض مستوى نتائج الامتحان فيه . وعلى سبيل المثال فقد بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحــان الليسانس فيه في العام الجامعي الماضي ١١٢ طالبا نجح من بينهم ٤٩ بنسبة مئوية للنجاح ٤٣،٧٥ بالمئة فاذا لاحظنا أن ما يزيد على نصف هــذا العــدد من ابناء البلاد العربية الشقيقة ، وأن الموقف في اقسام اللغة العربية وفي جامعاتنا الاخرى لا يختلف كثيرا عن الموقف في جامعة القاهرة ، اتضحت لنــا ضخامة المشكلة وخطرها وضرورة دراستها لمعرفة أسبابها والوصول الى حل لها .

ومنذ البداية لا بد أن نسجل ان المشكلة ليست وليدة المرحلة الجامعية ، ولكنها ـــ في الحقيقة ـــ تضرب بجذورها الى ما قبل هذه المرحلة من مراحل التعليم العام . والدليل على ذلك ان الخط البياني لنتائج الامتحان في القسم يبدأ منخفضا في السنــة الاولى ثم يأخذ في الارتفاع النسبي فــي السنوات التالية ، وأن الرسم البياني لاعداد الطلاب باقسام كليات الاداب المختلفة يشير الى قلة عدد الملتحقين باقسام اللغة العربية بها ، على الرغم مــن الحوافز التشجيعية التي تقدم لهم ، والتساهــل الواضح في شروط القبول بها . ومعنى هذا ـــ ببساطة ـــ أن الجامعة بريئة من طرفي المشكلة : قلة الاعداد ، وضعف المستوى .

وفي ظني أن الوجه الاول للمشكلة هو اسلوب تدريس اللغة العربية في التعليم العام ، وأن نظرة سريعة الى مناهج تدريس هذه اللغة في المراحــل الابتدائية والاعدادية والثانوية تبدو كافيــة لكــي نتبين مدى التباعد بين هذه المناهج وبين مــا يجب أن يكون هذا هو الهدف من تدريس هذه اللغــة في هذه المراحل . ففي هذه المراحل العامة غــير المتخصصة لا يصح أن يكون الهدف مجرد حشر لقواعد النحو والصرف والبلاغة ، وتغطية لعصور الادب العربي كلها ، في اذهان طلاب تتراوح اعمارهم بين السادسة والثامنة عشرة بصورة نظرية جامدة لا حياة فيها . ولا ربط بينها وبــين الحياة التي يحيونها ، ولا نتيجة لها الا خلــق جفوة بينهم وبينها ، واثارة احساس بجفافهــا وصعوبتها ، وتجسيد شعور بالغربة عن عالمهم الحي الذي يعيشون فيه ، ولغتهم الطبيعة التــي تجري على السنتهم . وانما يجب أن يكون الهدف تقريب هذه اللغة اليهم ، وتحبيبهم فيها ، واشعارهم بانها ليست غريبة عليهم ، عن طريــق دراســة نصية تقوم على اختيار دقيق لنصوص التراث ، وعرضها من خلال رؤية جديدة لها ، والنفاذ مــن ورائها الى قواعد اللغة واصولها النظرية التي لا بد من معرفتها على أن يراعى في اختيارها التدرج الطبيعي الذي يساير النمو العقلي لهؤلاء الطلاب».

هذه المشكلة التي تعاني منها التربية والعلم اليوم ، هي مشكلة ابدية تعاني منها الدول النامية في العالم الثالث . وربما يعود هذا القصور الــى البيئة التربوية والاجتماعية التي ينمو فيهــا الانسان بعيدا عن سبل الحضارة ومعلوماتيتهــا المعاصرة القائمة على التجاوز والتخطي والابداع .

ز . ك

نحت

الى النحاتين : ناحتة متينة تصنع فنكم !

انتجت احدى الشركات البريطانية ناحتــة صناعية متينة من مزاياها الخاصة ، ان لهــا محركا كهربائيا يمكنها من المضي في العمل والاستمرار فيه مددا طويلة دون توقف ، وذلك على سطوح مختلفة الصلابة كالمعدن والزجاج والبلاستيك والخشب . وقوة المحرك ٦ واط وهو يعطي ستة الاف ضربة في الدقيقة ويمكن تغيير عدد الضربات حسب المطلوب في كل حالة على حدة .

ويطلق على هذا الجهاز اسم باور لاين ٣٧٦، اي الخط القوي وهو يزن ٦٧٥ غراما ، وقد تم تصميم الشكل بحيث يمكن القبض عليه باليــد واستعماله بالاسلوب الذي يستعمل فيه المرء القلم . طوله ٢٢٠ مللمترا وعرضه ٧٥ مللمترا وسمكه ٥٠ ملمترا .

ويقول المنتجون ، ان الغاية الرئيسية من الجهاز هي استعماله في المجال الصناعي ، ولكن للجهاز ايضا منافع اخرى يمكن الاستفادة منها في مجالات التعليم اليدوي وفن النحت المهني ومجالات الهوايات المختلفة في هـــذا الخصوص .

ونجد ان الجهاز معزول عزلا مزدوجا لضمان سلامة العامل اثناء الاستعمال . ويشتمل على كساء خارجي مصنوع من النايلون القــوى وهو لحفظ الجهاز وزيادة مناعته الخارجية . ويكون ـــ عند الشراء ـــ محفوظا في صندوق من البلاستيك ومعه سلك ثنائي طوله متران وله خمسة رؤوس ، خاصة للنحت راسان منها حادان وراسان اخران شديدا الحــدة والصلابة وراس خامس من النوع العــادي وثمة راس اضافي مصنوع من اللؤلؤ يمكــن شراؤه اذا احتاج المرء الى ذلك وهو مفيد لعملية النحت المستمرة على الزجاج .

ويعمل الجهاز العادي المخصص للتصدير على قوة ٢٢٠ فولت و٥٠ ـــ ٦٠ دورة كهربائية. ولكن يمكن تحوير الجهاز لكي يتلاءم مــع التيارات الكهربائية الاخرى . وتقدم الشركة جهازا اصغر من السابق واقل وزنا وهــو انموذج ١٧٢ ووزنه لا يزيد على ٥٠٠ غــرام والقصد من هذا الجهاز ان يكون مناسبــا بصورة خاصة لاعمال النحت البسيطة التــي تجري عادة في البيوت او في الصناعات الخفيفة السائدة .

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

بين عامين .. بين عالمين :
احداث ١٩٧٨ نموذج لاحداث العصر

قبل نهاية هذا الشهر يكون العالم قد اجرى حسابه مع العام الحالي . وهو عام حافل بالكثير .
في لبنان ، في ايران ، في الصين ، في اميركا ، في ايطاليا ، في الفاتيكان ... وفي كامب ديفيد ، وفي الجزائر ، مر العام باحداثه ومآسيه . ويا له من عام هذا العام !
فاذا كان من الصعب او من المحال ربط الاحداث بعضها بالبعض ، الا ان احداث العام الحالي هي اصدق صورة عن العصر وعن طبيعة العلاقات فيه ، بين الانظمة والبشر ، بين الصراعات والعقائد ، بين المصالح والمطامع ، بعيدا عن المشاغل الحقيقية للانسان الحقيقي ، الذي جاءت مجزرة غويانا تطرح قضيته بعنف وبالحاح .

لو كان بالامكان الاجهاز على الاعوام مثل الاجهاز على البشر، لما تردد الكثيرون من انهاء ايام العام الحالي قبل الاوان .

يا له من عام هذا العام ! انه ينطوي واطرافه مبللة بالدماء ووجهه مكسي بهموم الارض كلها . لا بسمة ؛ لا زهرة ؛ لا نسمة آتية من آخر الدنيا ؛ لابارقة جاءت بمائها . والناس كأنهم على موعد مع زمن الحزن ؛ فلم تعد امامهم سوى طرقات الليل .

ولعلنا نحن في لبنان ؛ من فرط ما تجمدت الامال عندنا عن قرب انتهاء المحنة ؛ بتنا اقرب من غيرنا الى التلاقي مع الاحزان والتجاوب معها. ولعلنا بسبب ذلك لم نهتز لمجزرة غويانا مثلما اهتزت لها المجتمعات الغربية . فالاسباب تعددت والنتيجة واحدة : كرها او طوعا هنالك الموت. اما الاعداد فلم يعد يهتم لها الا الذين ما زالت لديهم قدرة على الذهول او على النسيان. وعلى كل فقد كان النسيان ولا يزال ، حليف الانسان الاول ؛ وحليف الامل عنده ، والا كيف تمكن البشر من تجاوز الحروب والمجازر والكوارث والزلازل والاحقاد الصلبة .

ولذا كم كانت صرخة الصحافة الفرنسية واهية منذ مدة عندما كتبت تدعو الى عدم نسيان مآسي اليهود على ايدي النازيين اثر التصريحات التي ادلى بها احد المسؤولين الفرنسيين السابقين : من ايام حكومة « فيشي » والتي حاول فيها التخفيف من مسؤولية النازيين ...

فهل هناك غير النسيان ؟ هل هناك غير الوقت من يفعل فعله الحاسم، سلبا وايجابا ؟ هل هناك غير تلك القوة السحرية الرتيبة التي تعيد البشر الى احجامهم الانسانية وتجعلهم ينصاعون لاحكام الطبيعة وتوالي الفصول وقدرة الرياح وهطول الامطار ومعجزة الشمس التي تشرق كل يوم ؟ فالنسيان هو خدر الارض اللذيذ وهو النوم المستعاد وهو الحد الفاصل بين اليقظة والمنام ، وهو الجامع الغامض لاسرار الموت والحياة وللبداية والنهاية .

● الحضور المأساوي

وهكذا تتحول الاحداث الخاصة والعامة الى ذكريات خاصة وعامة . والذاكرة الفردية تتحول الى تاريخ للافراد ، والسنوات تصبح محطات للتذكر ، منها العجاف ومنها السمينة وهي الشاهدة ، في النتيجة على الزمان ، لان التاريخ يسجل بالسنوات .

والكثيرون الان بداوا بالعد العكسي لعام ١٩٧٨ ، او للشهر الاخير فيه ، استعدادا لتلك المراجعة العسيرة التي لا بد منها في كل نهاية . ولعل المنتظرين اكثر من سواهم هم الذين لا يزالون يأملون بالبدايات . ونحن في لبنان ما زلنا نتوقع من المحطات الزمنية ان تأتي الينا بالامل ، حتى لا نضيف سنة جديدة الى عمر المحنة اللبنانية التي صرنا نؤرخ لها بالسنوات .

فالعام الحالي ، الذي سيتلاشى في نهاية هذا الشهر لم يكن بالنسبة الى لبنان عام الحسم بقدر ما كان عام توضيح العديد من الامور . فالازمة اللبنانية اتضح مدى ارتباطها بازمة الشرق الاوسط اكثر من السابق ، وذلك من خلال طرح فكرة التوطين من جهة ، ومن خلال نتائج كامب ديفيد من جهة ثانية . ورغم ان الرئيس سركيس رفض فكرة التوطين منذ البدء ، في الخطاب الذي القاه امام السلك الدبلوماسي في مطلع السنة ، كما رفضها جميع الاطراف المعنيين من ثم ، الا ان نتائج محادثات كامب ديفيد جاءت تؤكد المخاوف القائمة لهذا المشروع . وبما ان المحادثات المصرية — الاسرائيلية — الاميركية لم تتطرق الى هذه النقطة وحدها ، فقد كان لمجمل الحدث اثر على الوضع اللبناني تميز بسلسلة من الاصطدامات زادت في مأساوية المحنة اللبنانية وفي تعقيدها وفي تشعب نواحيها الداخلية والاقليمية والدولية ، وهي النواحي التي اتى رئيس الجمهورية على ذكرها في تصريحاته الاخيرة في باريس، بعدما وردت على لسانه في المناسبات التي تكلم فيها خلال السنة الحالية .

فعام ١٩٧٨ ينتهي بالنسبة الى لبنان على امل ان تتمكن السلطة من تنفيذ مقررات بيت الدين ، وعلى مساع وتمنيات داخلية وخارجية بتحقيق نوع من الوفاق الداخلي يمكنه ان يبعد لبنان قدر الامكان عن ازمة الشرق الاوسط التي لا يبدو حلها قريبا . وقد تميزت الشهور الاخيرة من هذا العام بتبلور اتجاه دولي ازاء لبنان يقضي بمساعدته على حل ازمته وبدعمه ليبقى موحدا وسيدا ، وذلك بصورة خاصة بعد صدور القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ في شهر اذار الماضي ، والمتعلقين بلبنان اثر الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب .

وما دامت تلك هي الرغبة ، وما دام ذلك هو التمني الدولي ، فقد يحاول الكثيرون منا الهروب الى الغد بتناسي الامس ، لان التوقف على الحاضر هو وقوف على اطلال الذات، ولكل منا جراحه فضلا عن الجراح العامة ، وهي ما زالت طرية تنزف في كل انحاء لبنان ، في الشمال ، في البقاع ، في بيروت ، في الجنوب . وما زال الامل الموعود على صورة الامن الموعود، يتنقل عائما على الطرقات الحذرة وحول بنادق القناصين وفي اماكن المهجرين ، وفوق البنايات والبيوت المتهدمة وقرب الاسواق المشلولة .

ومع ذلك لا بد ان ينتهي العام على امل ما ، اقله الامل الجديد في العام الجديد ، وامل الوقت الذي لا بد وان يفعل فعله الجيد بعد السلبيات الكثيرة التي حفلت بها الايام السابقة ، بما يتجاوز سياسة الانتظار وكسب الوقت التي مارسها الجميع حتى الان ، بانتظار ما سيحدث ، وقد بات اللبنانيون مدركين ، بعد هذه المحنة الطويلة ، انه ليس هناك من حلول عجائبية للدول والشعوب ، وان العمل المفيد لا بد ان يكون هو ايضا مضنيا وطويل النفس . وعلى كل ، لبنان الذي لم يمت ولم تنفع محاولات القضاء عليه هو من اكثر بلدان الارض تطلعا الى الحياة والى الالتقاء معها ، يشهد عليه في ذلك تاريخ طويل حافل ، ومكانة جغرافية متميزة كان لها فضل في سائر الميزات



■ البابا يوحنا بولس الثاني في لقاء مع الراهبات

■ الجيش الايراني في طهران .. الاحداث مستمرة ■

الاخرى . فقضية لبنان كانت من قضايا عام ١٩٧٨ ، لا بل انها كانت على راس قضاياه ، ولعل في ذلك دلالة على المستقبل . فهذا الحضور المأساوي للبنان في العالم لا بد وان ينتج عنه حضور حياتي فعال ، هو واحد من الاوجه التي عرفها العالم عن لبنان ، وهو لن يكون الا ذلك الوجه المستعاد .

● اسير المقام واسير النظام

ومن قضايا لبنان القديمة المستحدثة برزت واحدة باتت تعرف بقضية اختفاء الامام موسى الصدر . فرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اختفى مع رفيقين له اثناء زيارة الى ليبيا ، وما زال مصير الثلاثة مجهولا ، رغم تطمينات رسمية ببقائهم على قيد الحياة . اما ملابسات هذا الاختفاء ودوافعه الحقيقية فلن تعرف قبل ظهور الامام الصدر من جديد . فالاختفاء الذي حصل في وقت تأزمت فيه احداث ايران واحداث لبنان وطرحت معه مشاريع التوطين في الجنوب ، لا يمكن فصله عن قضايا سياسية عليا ، نظرا لشخصية الامام ولدوره المتميز ، علما بان الاسباب قد تكون منفصلة عن كل ذلك . ولكن بما ان الامام لم يظهر بعد ، فان كل الاحتمالات السابقة لا تزال واردة .

على ان الحدث الشرق اوسطي البارز هذا العام كان توقيع اتفاقيات كامب ديفيد . هذا الحدث كان ولا يزال محطة رئيسية في الصراع العربي — الاسرائيلي ، يحسب لما قبله ولما بعده . فهو لم يكن فقط تكملة طبيعية لمبادرة الرئيس السادات بزيارة اسرائيل في العام الماضي ، بل انه كان خاتمة طبيعية للسياسة المصرية التي انتهجها الرئيس المصري غداة حرب ١٩٧٣ ، ان بتوقيع اتفاقيات فصل القوات ، وان بالاعتماد كليا على دور الولايات المتحدة في حل ازمة الشرق الاوسط .

فاتفاقيات كامب ديفيد جاءت بعد حوالي سنة من زيارة القدس ، وكان متوقعا معها ان يتم التوقيع على اتفاقية السلام المصرية — الاسرائيلية المحتملة في يوم الذكرى نفسه اي في ١٩ تشرين الثاني . لكن تطورات جديدة ، من ابرزها مؤتمر بغداد ، حالت دون مضي الرئيس المصري في سياسته ،ودفعته الى المطالبة بتنفيذ الربط بين اتفاقيتي كامب ديفيد ، الثنائية والعامة ، كما قضت بذلك المحادثات نفسها . وقد ظهر ان محاولة اسرائيل التملص من الربط ينسجم ، من ناحية ، مع السياسة الاسرائيلية الحقيقية القاضية بالحفاظ على المكاسب التوسعية المحققة لاغراض اسرائيل الكبرى ،ويحول من جهة ثانية دون المباشرة بحل القضية الفلسطينية باعطاء الفلسطينيين كيانا خاصا بهم .

فالعام الحالي حرك قضية الشرق الاوسط في هذا الاتجاه ، اي اتجاه الصلح المصري — الاسرائيلي . ورغم ان التوقيع عليه لم يتم بعد ، وان عراقيل كثيرة ما زالت قائمة دونه ، الا انه من المستبعد ان يتراجع الرئيس المصري عن سياسته بعد الان ، وهي السياسة التي جعلت الولايات المتحدة الاميركية طرفا في الحل بحيث دفعت الرئيس كارتر الى الدعوة الى مؤتمر كامب ديفيد والمشاركة فيه كشريك كامل كما وصفت .

فالمبادرة الاميركية في هذا الاتجاه انتهجت دبلوماسية جديدة لفض النزاعات من جهة ، ولتاكيد دور الولايات المتحدة وتوضيحه من جهة ثانية . فهي اكدت رغبتها بالاستئثار بالحل ، ملتقية بذلك مع رغبة الرئيس السادات نفسه ومعتمدة على ما يمكن ان يكون لها من نفوذ لدى الدول العربية الاخرى المعنية ، وهو نفوذ لم يفعل حتى الان بحيث يحمل الاردن مثلا على الدخول في المفاوضات كما قضى بذلك منطق كامب ديفيد.

وهكذا ، فيما عدا توزيع جائزة نوبل للسلام ، فانه ليس من المحتمل ، خلال الايام المتبقية من العام الحالي ، ان تتوصل مصر واسرائيل الى الاتفاق على الصلح فيما بينهما ، ضمن الاطار الذي حدده كامب ديفيد .

لكن الشرق الاوسط لم تقتصر احداثه على محادثات كامب ديفيد وعلى احداث لبنان . فقد وقعت احداث في اليمن ، كما حدث انقلاب في افغانستان ، كما تأزمت في ايران . وفي مجمل هذه التطورات كان الصراع الدولي هو المحرك الاول للازمات ، وكان التأكد من صداقة الدول النفطية ومن الدول القريبة منها ، هو الدافع لعدد من التحركات .

على ان ايران وحدها قضية قائمة بذاتها . وازمتها لن تنتهي من انتهاء العام الحالي . وهي بما تحمل من جذور داخلية (دينية وطبقية وعقائدية) لا تبدو سهلة الحل حتى وان سهلت الامور معها دوليا . ولعل الغرابة في القضية الايرانية ان المواقف المعلنة لغالبية الدول هي مواقف مؤيدة لنظام الشاه بالذات ، رغم ان القوى الداخلية لا يمكنها ان تمضي في مقاومتها للنظام بدون دعم خارجي . ولعل العام الحالي ينطوي ايضا على صورة رجلين احدهما اسير مقامه في باريس ، وهو الامام الخميني ، والثاني اسير نظامه في طهران وهو الشاه . اذ بقدر ما تكون الاحداث من صنع الرجال يمكن القول ان صراع هذين الرجلين ، بما يمثل كل منهما ، هو من اقسى الصراعات الدائرة حول الاختيارات المصيرية ، وحول السلطة بالتالي ، وهي الوسيلة الوحيدة لتنفيذ الاختيارات .

● بابا ، باباوان

وايران التي ضربها القدر هذا العام بالحرب وبالزلزال ما تزال النار متقدة فيها . على ان الصور الخارجة منها ، لو اضيفت الى ما حفل به العام الحالي ، لما زادت اكثر من موجة الارهاب ، المنظم او غير المنظم ، الذي يعصف حاليا بالعالم ، وبالعالم الغربي بالذات الدو مورو كان ضحية الارهاب وما زالت ايطاليا مريضة به ، وما زالت تعاني من الدوار الذي اصابها يوم خطف الدو مورو وقتل . وبما ان الاحداث المأساوية لا تكتسي وجهها النهائي الا مع الوقت ، فان قضية الدو مورو لم تبلغ ذروتها الا مؤخرا ، اي بعد ايام واسابيع من اكتشاف مورو مقتولا ، ومن الاحتفال بجنازته رسميا ووطنيا . ويبدو انه لم يكن من السهل على ايطاليا وعلى النظام القائم فيها ، وعلى جميع الاحزاب ، هضم تلك المأساة وتصنيفها كقضية من القضايا . ذلك ان الالوية الحمراء ، حين تركت الاختيار بين ايدي رجال النظام ، انما وضعت الجميع امام مسؤولية لا يمكن لمن يمارسها الخروج منها سالما وهذا ما حصل . فهل التضحية بمورو افضل من التضحية بهيبة الدولة ومن الاعتراف بالالوية الحمراء كقوة سياسية مسلحة .

ايطاليا مازالت تتساءل . وما زال الدو مورو بوجهه المشرق الاسمر يقض مضاجع الكثيرين . وكان مورو سيصبح رئيسا لايطاليا ، خلفا لرئيسها السابق ليوني الذي اجبر على الاستقالة .ثم انه ، بعد مورو بقليل ، ما لبث البابا بولس السادس ان توفي ، متاثرا من جملة ما تاثر به ، بمقتل صديقه الذي توسل لاجله راكعا ، حتى يقبل افراد الالوية الحمراء باطلاقه . فرحل بولس السادس حاملا وجهه القلق الذي يختصر عذابات البشر كلها . كان على صورة عصره ، وعلى صورة الكنيسة في عصره ، وكان رجل مرحلة امتدت خمسة عشر عاما تغير خلالها العالم ، وراحت الكنيسة معها تبحث عن الثوابت والمتغيرات في انظمة المجتمعات الحديثة ، من مؤمنة وغير مؤمنة ، وتبحث عن مكانها فيها . ويوم ودع بولس السادس الدنيا وهو يخاطب في وصيته الرائعة ذلك الكون الجميل ، ويغسل عينيه لاخر مرة بمنظر روما ، لم يكن احد يدري ان كاثوليكيي العالم هم على موعد جديد مع القدر .

فالجميع راوا في ابتسامة يوحنا بولس الاول ايذانا بالتفاؤل وبالفرح الكنسي المنسي ، الذي هو من صميم رسالة المسيحية .فما لبث البابا الجديد ان رحل بعد ثلاثة وثلاثين يوما من انتخابه . وجاء انتخاب يوحنا بولس الثاني كاشارة سامية لحقيقة الزمان الذي نعيشه ، للعالم المنقسم بين عالمين ، لرجل من بولونيا يخرج لاول مرة لقيادة الكنيسة في وقت تعتنق فيه بولونيا النظام الماركسي وتتمسك في آن معا بالكاثوليكية كاكثر ما يكون التمسك . ولذا لا يمكن الحدث ، ولما بعده ، ان يكونا عابيين في مجرى الاحداث المعاصرة . لا يمكن لبابا الكنيسة الجديد ، حتى وان لم يكن بولونيا ، ان يهمل الحوار بين العالمين ، وهو ما حقق الكثير منه بولس السادس . فكيف به اذا كان من العالم الذي اطلقت عليه الصحافة في زمن ما اسم « ما وراء الستار الحديدي » ، حيث الناس والاشياء غيرها عما هي عليه في الغرب .

● ريح الغرب ، ريح الشرق

على انه مهما تكن هناك من آمال حقيقية او وهمية ، فان العام الحالي ينازع مع نزاع الرئيس بومدين .فلا يمكن لمآسي هذا العام ان تنتهي باقسى من ذلك ، وان يقف اشهر اطباء العالم ، من شرق ومن غرب ، عاجزين حائرين امام قدرة الموت .

ولكن الشرق والغرب التقيا في المحن الجماعية. فاذا كانت بعض الدول الماركسية تمارس سياسة الاعتقالات في المعسكرات ، فان معسكر « جونزتاون » في غويانا لم يكن من فعل الحكومات بل من فعل الافراد . انه كان من فعل الحرية . من فعل الحرية التي بلا حدود ، والتي سمحت لرجل مريب ، جمع في شخصه مزيجا متناقضا مرعبا من الصفات الشيطانية من ان يجر وراءه بضعة الوف من الاتباع وان يحمل تسعماية منهم على الانتحار. هذا لا يحدث الا في اميركا ، حيث العلاقة بين البوريتانية والراسمالية ، بين انواع البروتستانتية وانواع الراسمال بامكانها ان تنقل الناس بلا مقدمات كثيرة من حال الى حال ، من الجنة الى الجحيم . هذا لا يحدث الا في بلد او في عالم بلغت فيه الحرية الفردية حدا جعلت الافراد يتوقون مجددا الى عهد القبلية . فالفرق الدينية العديدة المنتشرة في انحاء الولايات المتحدة ليست في الواقع سوى نماذج معاصرة للنظام القبلي ، والولاء لزعيم الطائفة هو نوع من الولاء الحديث لزعيم القبيلة مع فارق واحد هو ان هذه العلاقة لا تتميز بفروسية الامس وبطهارتها ، بل هي تحمل مساوىء العصر وفساده .

وغدا ؛ حين ينكب الكتاب والعلماء والسينمائيون على مجزرة غويانا ؛ لن يتوصلوا الى نتائج مختلفة . ذلك ان نفس المسببات تولد نفس النتائج . وهذا هو الوجه الاخر للبلد الاعظم في كل آن ومكان ، للبلد الذي وصل الى القمة ، والذي يمارس سياسة دركي الكون .

على ان ذلك الرضى الداخلي الذي يبحث عنه الاميركيون ويتعب بالبحث عنه افراد مجتمعات الاستهلاك الغربية ، ينعم به اهل الصين بالمقابل ، فهناك الشرق وحكمته وشمسه التي لا تغيب . وهناك الاشجار العالية ترفرف بالحكمة العليا وتجعل للانسان مقاما اوليا . فمع ماوتسي تونغ او مع خلفه ، مع كونفوشيوس او مع غيره ، هناك معنى مجلبنا للحياة لعل الكاتبة الاميركية « بيرل باك » عبرت عنه في كتابها « ريح الشرق ، ريح الغرب » كدليل على اختلاف العالمين ، حتى ما قبل زمن العقائديات ، وعلى تعذر التقائهما .

ومع ذلك فالصين تفتح ابوابها حاليا ، والصين تتصالح مع اليابان وتعقد الاتفاقيات الضخمة مع دول اوروبا الغربية ، وترسخ عداءها للاتحاد السوفياتي . وهذا جديد وهذا من احداث العام الحالي .

اي جديد ، اي قديم جاء به هذا العام . اي غد بعده ، اي عالم مع العام ١٩٧٩ ؟

العام الحالي ، بما حفل به ، لا ينبىء بالتفاؤل . لكن الزمن اقوى من الاحداث ، والحياة اقوى من الموت ، وهي في حقيقتها انتصار عليه . ولا يمكن ، في النهاية ، الا ان يبقى الانسان منتصرا ، حتى وان بدا لوقت ان صراعات الدول والمصالح اصبحت غاية بحد ذاتها كما شهدنا في بعض الفصول . ولعل مجزرة غويانا ، التي سوف تجعل اميركا تتساءل لوقت طويل : لماذا ، لماذا ، قد تتحول الى ازمنة ضميرية جماعية لها ما بعدها في مستقبل البشر .

داود الصايغ

الرياضة



■ المدرب بوبي براون ■

■ الـي ماكلويد العائد من الارجنتين ■



■ آندي بيتي اوصل سكوتلندا الى الادوار النهائية لكأس العالم عام ١٩٥٤ ■

الاتحاد السكوتلندي يعاني مشكلة اختيار مدير لمنتخبه الوطني

خلال السنتين الماضيتين ، شغر منصب مدرب منتخب سكوتلندا بسبب انتقال المدرب الى احد الاندية . فبعد انتصار منتخب سكوتلندا على السويد (٣ — ١) ، انتقل المدرب ويلي اورموند الى نادي هارتس الثانوي . واليوم ، انتقل آلي ماكلويد ليتولى ادارة نادي آير يونايتد واذا راجعنا تاريخ مدربي منتخب سكوتلندا نجد العديد من الحوادث المثيرة .

كانت البداية في عام ١٩٥٤ يوم قرر الاتحاد السكوتلندي تعيين مدرب للمنتخب ، فكان المنصب من حظ آندي بيتي الذي سافر مع المنتخب الى سويسرا للاشتراك ببطولة كاس العالم . وخلال تلك البطولة ، برزت الاخطاء الجسيمة التي رافقت اعداد المنتخب .

وكان من جراء ذلك ان مني السكوتلنديون بخيبة أمل مريرة . وكانت الهزيمة قاسية امام الاوروغواي التي سجلت ٧ اهداف في حين عجز السكوتلنديون عن التسجيل .

وهذه الهزيمة جعلت اللوم ينصب على المدرب آندي بيتي وتعرض لحملة انتقادات عنيفة جعلته يقدم استقالته اثناء البطولة ويغادر سويسرا عائدا الى بلاده . وهنا برزت ضرورة اختيار خلف لاندي . واتجهت الانظار نحو السير مات بوسبي الذي رفض التخلي عن وظيفته مع مانشستر يونايتد وتولى امور المنتخب في اوقات فراغه واستطاع بوسبي ان يوصل المنتخب الى كاس العالم في السويد لكن النتائج لم تكن مشرفة فاستقال بوسبي .

واختير اللاعب الاحتياطي ايان ماكول من رانجرز لتولي تدريب المنتخب وعلى الرغم من عدم كفاءة ، فقد بقي ماكول خمس سنوات في مركزه . وواجه الاتحاد ضغطا شديدا من جانب الجمهور الكروي الذي رفض النتائج السيئة لمنتخب يضم بضعة نجوم مثل دينيس لو وجيم بلكستر ودايف ماكاي وجيمي جونستون وويلي هندرسون وبات كريراند .

واختير جوك ستاين لخلافة ماكول في ادارة المنتخب لكنه استقال بعد فشله في ايصال سكوتلندا الى الادوار النهائية لكاس العالم في انكلترا عام ١٩٦٦ .

وفي شهر اذار من عام ١٩٦٦ ، تولى جون برنتيس شؤون المنتخب لكنه عزل بعد ستة اشهر . فقد تلقى برنتيس خلال فترة ولايته عرضا من احد الاندية الكندية فتلهى عن شؤون المنتخب واضطر الاتحاد السكوتلندي لاستبداله ببوبي براون ، حارس المرمى لدى سانت جونستون . وكان اجمل ما حققه براون انتصار سكوتلندا على انكلترا حاملة كاس العالم (٣ — ٢) وكانت هذه هي الهزيمة الاولى لانكلترا بعد فوزها بكاس العالم .

الا ان الاتحاد السكوتلندي عزله من غير سبب منطقي وجعل مكانه طومي دوشرتي الذي يتمتع بشعبية هائلة . ولم يوافق الاتحاد السكوتلندي على دوشرتي بل عين ويلي كونينغهام ، مدير نادي فالكيرك المتواضع ، لكنه رفض العرض وآثر البقاء في فالكيرك!

فلم يجد الاتحاد مناصا من تولية طومي دوشرتي الذي قام بعدة خطوات لبناء منتخب قوي . فادخل كلا من كيني دالغليش وبوب ويلسون والكس كروبلي بهدف اعداد منتخب قادر على بلوغ الادوار النهائية لكاس العالم في عام ١٩٧٤ .

وكانت المباراة التحضيرية الاولى لسكوتلندا ضد الدانمارك وفاز فيها السكوتلنديون باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وبدا ان سكوتلندا حصلت اخيرا على مدرب يحملها الى القمة حتى فوجيء الاتحاد بقرار دوشرتي بالاستقالة والانتقال الى مانشستر يونايتد .

ومرة اخرى عاد الاتحاد السكوتلندي ليواجه مشكلة اختيار مدير . وبعد سلسلة من المفاوضات ، اختار ويلي اورموند الذي فوجيء بعد وصوله بذهاب عدة لاعبين اساسيين من المنتخب ولم ييأس اورموند بل بحث بين اللاعبين الناشئين على اصحاب المواهب فكان ان وفق باللاعب جو جوردان الذي سمحت اهدافه لسكوتلندا بالوصول الى الادوار النهائية لكاس العالم لعام ١٩٧٤ .

ومن هذه البطولة خرجت سكوتلندا بسبب فارق الاهداف ومن دون ان تخسر اية مباراة وعاد المنتخب مكرما الى بلاده . وجاءت الصدمة الاولى لاورموند حين فشل منتخب سكوتلندا في الاشتراك ببطولة اوروبا لعام ١٩٧٦ .

وبعد بداية الادوار التحضيرية لكاس العالم الاخيرة في الارجنتين ، تقدم نادي هارتس بعرض جيد لاورموند فترك المنتخب وذهب الى هذا النادي المتواضع . وخلفه آلي ماكلويد الذي علق عليه كثيرون آمالا عظيمة لم يكن قادرا على تحقيقها بكاملها .

الا ان فشل سكوتلندا في كاس العالم الاخيرة وخروجها المبكر ، بالاضافة الى فضيحة المواد المنشطة ، دفعت آلي ماكلويد للتخلي عن مركزه من اجل العمل مع آير يونايتد . ويرى ماكلويد في وظيفته الجديدة مجالا للبروز بعدما فشل في ابراز مواهبه من خلال منتخب سكوتلندا الذي اداره طوال سنة واربعة اشهر وثمانية ايام .

وبعد آلي ماكلويد ، حل جوك ستاين مديرا لمنتخب سكوتلندا ، وما زال الوقت مبكرا حتى نقيم اعماله او نمدح انجازاته . فهو ما زال الان ياكل ثمار سلفه ماكلويد .

طوني لعب مع ناديه ٥٢٠ مباراة وسجل ٢٠٩ اهداف

مع نهاية كل اسبوع ، يسجل اللاعب طوني براون من وست بروموتش البيون انتصارا جديدا يعززبه ارقامه القياسية . فهذا اللاعب هو صاحب الرقم القياسي بتمثيل ناديه اذ لعب معه ٥٢٠ مباراة منذ عام ١٩٦٣ — ١٩٦٤ وسجل خلالها ٢٠٩ اهداف وعادل بذلك الرقم القياسي لاهداف الفريق . اما صاحب الرقم القياسي السابق فهو جيسي بنفتون الذي ظهر في ٤٩٤ مباراة مع ناديه بين عامي ١٩٠٣ و ١٩٢٢ .

الا ان براون سيظل عاجزا عن معادلة الاهداف التي سجلها نجم سابق في الفريق اسمه روني آلن وذلك خلال مباريات الدرجة الاولى . ومما يذكر ان آلن شغل منصب مديرنادي وست بروموتش حتى نهاية الموسم الماضي . وكان في السابق اللاعب الانكليزي الوحيد الذي سجل اهدافا في عشرين موسما تلت الحرب العالمية الثانية .

وكان براون قد فاز في عام ١٩٧٠ — ١٩٧١ بلقب افضل هداف لاندية الدرجة الاولى اذ سجل ٢٨ هدفا . وهو شهير بضربات الجزاء التي يسجل بواسطتها حتى الان حوالي ٥٠ هدفا لناديه .

ومما يذكر ايضا ان براون قد سجل حتى الان ١٦ هدفا ضمن بطولة كاس رابطة الاندية الانكليزية منها ١١ هدفا سجلت في موسم ١٩٦٥ — ١٩٦٦ يوم فاز وست بروموتش البيون بالكاس . ويضاف الى اهدافه ٢٤ هدفا يسجلها ضمن بطولة كاس انكلترا .

فوزكباره وحسون بسباق « رالي بيير » في طرابلس

■ الفائزان خلدون كباره وفكتور حسون يحملان الكاس ■

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

١٧ سيارة من انواع مختلفة اشتركت في سباق « رالي بيير » الذي اقيم بطرابلس امس الاول ، وقطع خلاله المتسابقون ٢٠٠ كلم بين طرابلس وزغرتا والكورة ، وقاموا بحل اسئلة المسابقات التي وزعت عليهم والتي تنوعت بين الادب والثقافة العامة والحساب .

وكان المتسابقون قد انطلقوا الساعة التاسعة صباحا من امام مستديرة الملعب البلدي باتجاه زغرتا والكورة ، حيث توزعوا على ٦ محطات مختلفة ، باشراف لجنة تضم كلا من : غسان ديبه ، اسكندر باسيم ، الن نصر ، خالد نشابه وغسان طبشوري .

وخلال السباق انسحب ٤ متسابقين من جراء تعطل سياراتهم وصعوبة حل الاسئلة .

وبنهاية السباق اسفرت النتيجة عن فوز كل من :

خلدون كبارة وفكتور حسون على سيارة اودي وحصلا على ٢٢٢ علامة من اصل ٣٠٠ حيث نالا بطاقة سفر ذهابا وايابا الى قبرص .

وفاز بالمركز الثاني ، مظهر علم ومحمد سلطان على سيارة رينو ١٥ ، حيث حصلا على ١٩٦ علامة .

وفاز بالمركز الثالث ، محمد رقباوي على سيارة رينو ١٢ وحصل على ١٧١ علامة .

فريق صيني كروي في العراق

وصل العاصمة العراقية فريق صيني لكرة القدم ليلعب ٤ مباريات في العاصمة وبعض المدن العراقية وستدوم الزيارة ١٥ يوما .

■ لمناسبة اعتزالك بعد سنوات الخدمة الطويلة ، نقدم لك مقعد الاحتياطيين الذي طالما استخدمته ! ■

هل تعود الكرة المجرية الى عهدها السابق المتألق ؟

جيورجي سابتي اكبر معلق اذاعي في اوروبا الشرقية اختاره اتحاد الكرة المجري رئيسا له ، وذلك لاعادة تطوير لعبة كرة القدم المجرية واقالتها من الهاوية الواقعة فيها .

والواقع ان الكرة المجرية ، التي شهدت اعظم الانتصارات في الخمسينات والذي كان منتخبها الوطني يعبث لجميع الفرق الاوروبية والاميركية على السواء ، بدأت بالتأخر عاما بعد عام ، ولم تسجل اية انتصارات تذكر ، في الدورات والبطولات التي اشتركت فيها المجر .

لهذا ، اختارت جيورجي هذا لاعتقاد العاملين في الوسط الكروي المجري انه يمكن لهذه الشخصية الكروية ان تعيد الكرة المجرية الى مسارها السابق المتألق .

عالم الملاكمة

■ ابتسامة النصر على وجه الملاكم الفرنسي جيلبرت كوهن بعد تغلبه على منافسه البريطاني جيمي باتن وذلك في الجولة الثالثة من مباراتهما على لقب بطولة اوروبا في الملاكمة لوزن خفيف المتوسط ■

■ لقطة من المباراة ، ويظهر فيها باتن منهكا ومستندا الى حبال الحلبة ■

(صور من آ.ب)

■ الحكم يعد للبريطاني جيمي باتن بينما وقف كوهن في زاوية الحلبة يراقب خصمه ■

جون ماكنرو أصبح ترتيبه الخامس في لائحة التصنيف الدولية

صنف الاتحاد الدولي لكرة المضرب للمحترفين اللاعب الاميركي الناشىء جون ماكنرو ، بعد سلسلة انتصاراته الاخيرة التي حققها في القاعات المسقوفة ، بالمركز الخامس في قائمة المصنفين العالميين بعد الاميركي جيمي كونرز وبيورن بورغ وغويرمو فيلاس وفيتاس جيروليتس .

فوز فريق ارجنتيني بكأس تحرير أميركا

احتفظ نادي بوكاجونيورز الارجنتيني للمرة الثانية بكاس تحرير اميركا الجنوبية بتغلبه في مرحلة الاياب على نادي ديبورتيفو كالي الكولومبي في المباراة التي جرت بينهما في العاصمة بوينس ايرس بنتيجة ٤ اهداف مقابل لا شيء .

وكانت المباراة الاولى قد انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف .

مباراة بكرة القدم على ملعب الصفاء

يستضيف فريق الصفاء على ملعبه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد الاحد فريق الخالصة ، لمقابلته بكرة القدم ، على كاس فضية مقدمة من جمعية تنظيم الاسرة .

فوز بيورن بورغ بـ ١٣ مباراة من أصل ١٦

انتهت في مدينة اوسلو عاصمة النروج سلسلة مباريات كرة المضرب الاستعراضية بين اللاعب السويدي بيورن بورغ المصنف الثاني واللاعب الاميركي فيتاس جيروليتس المصنف الرابع في العالم .

وفي اخر مباريات هذه السلسلة التي كانت مكونة من ١٦ مباراة فاز بورغ على جيروليتس بمجموعتين لواحدة ٦—٤ ، ٤—٦ ، ٦—٢ ، مما يعني ان بورغ فاز بثلاث عشرة مباراة مقابل ثلاث لجيروليتس .

وفي مباراة استعراضية اخرى فاز اللاعب الايطالي ادريانو بيناتا على اللاعب الاميركي ماير بمجموعتين لصفر ٧—٦ ، ٦—٢ .

تصفيات بطولة العالم العسكرية في كرة القدم

في نطاق تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم للمجموعة الخامسة ، جرت حتى اول من امس ثلاث مباريات في البحرين اسفرت عن النتائج التالية : خسرت سوريا امام قطر صفر — واحد ، وفازت البحرين على ليبيا بهدفين في مقابل لا شيء ، والبحرين على قطر ٢ — صفر .

وفي تصفيات المجموعة الثانية التي تقام في بغداد فازت العراق على اليونان بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

سباق عيد الميلاد في السباحة

بدأ نادي الجزيرة اتخاذ الخطوات اللازمة والهادفة الى اقامة سباق الميلاد في السباحة الطويلة ، الذي يقيمه سنويا . وذلك من الحمام الفرنسي حتى الحمام الاميركي ، وقد طلب من السباحين الراغبين الاشتراك في السباق تسجيل اسمائهم في نادي الجزيرة ، تمهيدا لتقسيمهم الى فئات حسب اعمارهم .

السينما

اقلام الاسبوع من الاثنين ٢٧ — ١١ — ٧٨

اتوال — ٣٤٢٦١٦
العبقان — روبرت كالد وديان فارسي — من افلام كوارث الطبيعة .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
كريز — جان تراغنتا واوليفيا نيوتن جون — فيلم رقص وغناء لبطل فيلم حمى ليلة السبت .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الفراشة — ستيف ماكوين وداستان هوفمان — فيلم مغامرات ومفاجآت غير منتظرة .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
فيفا زلاطا — فؤاد المهندس وشويكار — فكاهة مصرية فيها الكثير من الترويح .

ادیسون — ٣٤٤٣٨٦
الرجال الطائرون — جيمس كوبورن وشارل ازنافور فيلم مغامرات وخدع .

بانثيون — ٣٥٢٢٢٨
كانيول — دافيد كارادين — ملك الكونغ فو — في فيلم مطاردات وسباق سيارات .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
الزوجة العاشقة — مارسيلو ماستروياني ولسورا انطونيللي — فيلم غرامي ناعم .

غرساي — ٣٤٦٤٥٧
وداعا للعذاب — نجلاء فتحي وحسين فهمي ومحمود عبد العزيز — فيلم دراما لمخرج فيلم العذاب امرأة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الفراشة — راجع برنامج الدورادو —

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
كريز — راجع برنامج الحمراء —

كازينو لبنان (المعاملتين) — ٩٣٣٤٦٦
الفراشة — كما في الدورادو وستراند —

كرمودور — ٣٥٠٢٣٣
عبادة الحب — فيلم كوميدي ايطالي ناطق بالانكليزية —

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
التالي الاخير — فرق استعراضية راقصة من اميركا في جولة فنية تقدم خلالها احلى اغانيها —

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
سر او موت — جين هكمان وتيرنس هيل وكاترين دونوف — قصة غرام في الرمال المحرقة

لاساجيس (الاشرفية) — ٣٣٦٦٠٤
كريز — كما في الحمراء والسارولا —

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
بول وميسان — انيا اولفيا وسين بولي — فيلم عاطفي على الخفيف .

اوسكار (جل الديب) — ٤١٠٣٩٦
دكتور نو — شون كونري — اعادة لاحد اجمل افلام جيمس بوند .

ميراج (بكفيا) — ٩٨١٥١٩
نيسمبر الداهي — سيدني بواتيه — فيلم غرامي للزنجي بطل فيلم الى استاذي مع اطيب التمنيات .

أرقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلده ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٢٢٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز البلشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٢٣٥٠٠٠ و ٢٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اونيل دبو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
			الشمار الجديدة	الطريف	٢٢٣٦٦٦
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بابيكيان	النبلريس	٣٣٤٩٢٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
سان ميشال	محطة بسعد	٣٣١٨٨٩	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	اونيل دبو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب	البلشورة	٣٣٩٠٥٣	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	بسر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
بعورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٣٠
العملية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	ايتيال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	سلسبيل	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كتسه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	منيسيا	مينا الحصن	٣٦٠٤٤٤
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨	ملحوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ني.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الاحمد	المجمع	٣٨٣٨٢٧			

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من الجبل الى الشمال :

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — مدينة فرنسية —
٢ — صاحب جريدة لبنانية —
٣ — يقعد ، الاسم الثاني لمطربة اميركية —
٤ — نظر ، اغنية لفيروز —
٥ — حرف جزم ، غاسل —
٦ — عكسها عطش ، للنفي ، ضرب العملة —
٧ — غرفة ، ساعديه —
٨ — من الكواكب ، ارجعت —
٩ — أسد ، يحسر .

عموديا :
١ — ممثلة مصرية —
٢ — عكسها غازت ، دولة اوروبية —
٣ — محلة في بيروت —
٤ — اضع خلسة ، نقع مريمة —
٥ — حاجز —
٦ — عاصمة اميركية —
٧ — تلتا وغد ، لفظة هجاء ، متشابهان —
٨ — سينما في بيروت —

الحل السابق :

افقيا :
١ — صور ، جبيل —
٢ — مرم ، سيدي —
٣ — ادب ، رت —
٤ — دار —
٥ — حنا ، يم ، غغ —
٦ — امي —
٧ — نن —
٨ — آت ، دو —
٩ — [illegible] فيروز .

عموديا :
١ — صمادح —
٢ — وردان —
٣ — رمبراندت —
٤ — ... —
٥ — ... —
٦ — جبر ، مهر —
٧ — بيت —
٨ — يد ، غاندي —
٩ — ليفنغستون .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ مقدمات الافلام ٧٫٠٠ مجلتي ٧٫٣٠ سفينة المرح ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الاسرة ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ بانغ بانغ ٧٫٠٠ مسلسل فرنسي ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ فيلم فرنسي ٩٫٣٠ تمثيلية فرنسية .

القنالان ٥ و ١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ مجلتي ٧٫٣٠ سفينة المرح ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الاسرة ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

كارتـر ــ تتمة

صحفي امس الاول عن خيبة امله بسبب الخطوة البطيئة في المحادثات ووبخ الطرفين لنشر بعض مواد التفاوض في وسائل الاعلام مما يعد اشارة الى نشر مسودة معاهدة في مصر واحد ملاحقها في اسرائيل .

قمة جديدة

ومن المتوقع ان يتخذ الرئيس كارتر قرارا سريعا حول ماهية الخطوة الاميركية القادمة .

ومن بين الاختيارات الممكنة محاولة عقد مؤتمر قمة اخر يضم الرئيس السادات وبيغن او جولة مكوكية يقوم بها فانس بين القاهرة والقدس .

وكان مسؤولون مصريون وصحف مصرية قد قالوا ان رسالة الدكتور خليل ستعرض رغبة مصر في قبول تسوية اميركية حول الربط بين اتفاق المعاهدة والقضية الفلسطينية ، ولكنها ستطالب ايضا بتعديل احدى مواد مسودة المعاهدة .

● وفي القاهرة ، ذكرت مصادر مطلعة امس ان مصر ستتقدم بتنازل مهم في محاولة لكسر طوق الجمود في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

واضافت المصادر تقول ان مصر مستعدة الان لقبول اجراء انتخابات في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة في موعد اقصاه سنة واحدة بعد توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل على اساس صيغة الحل الوسط الاميركية .

وكانت القاهرة تصر في السابق على اجراء الانتخابات خلال ستة اشهر بعد توقيع المعاهدة .

● وفي تل ابيب ، اذاع راديو اسرائيل ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل اشار امس الى ان اسرائيل مستعدة لاستئناف محادثات معاهدة السلام مع مصر .

ونسبت الاذاعة الى بيغن قوله امام وفد سياسي انه عندما تبدأ المفاوضات من جديد فانها ستدوم لمدة اسابيع.

ونسب الراديو الى بيغن قوله ان هناك مشكلتين رئيسيتين في المحادثات وهي : مطلب مصر بتغيير في مادة في مسودة المعاهدة تعطي الاتفاق افضلية على كل المعاهدات السابقة ودعوة القاهرة الى جدول زمني يحدد لتنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وادلى موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية بحديث نشرته صحيفة « يديعوت احرونوت » ابدى فيه تشككه حيال احتمالات تحقيق السلام قريبا في منطقة الشرق الاوسط .

وقال وزير خارجية اسرائيل : بصراحة لم اعد اعرف اذا كنا قد اقتربنا من السلام فعلا .. ولو كان الامر يتعلق بمجرد ابرام المعاهدة مع مصر لكنت اكثر تفاؤلا من ذلك بكثير .. بيد ان مفاوضينا المصريين يصرون على عدم امكانية ابرام سلام منفصل .. واذا اشترط المصريون بنودا ملزمة تربط السلام مع مصر بحل وطني للمشكلة الفلسطينية ، سوف تتعقد الامور بدرجة لا يسعني معها ان اجد ردا .

واشنطن ــ أ.ف.ب ، ر

تجمع أسلامي ــ تتمة

وحقائق حول تعامل فريق من اللبنانيين مع اسرائيل فكان هذا التصرف اسوأ ما عرفناه في هذه الاحداث وامقدنا في نظرنا كل مبررات التضحية التي كنا نتقبلها في سبيل الضمانات المطمئنة لاخواننا وقام بالتالي حاجز يمنع مثل هذا الحوار ان يتم مع اي فريق يرتبط باسرائيل بشكل او بآخر . ولعل ما ورد في بيان « التجمع الاسلامي » الصادر قبل اسبوعين بمناسبة اجتماع فريق فلسطيني مع فريق من « الجبهة اللبنانية » يشير الى ذلك ، اذ ورد في البيان انه بمعزل عن اية نتيجة لمثل هذه اللقاءات فان «التجمع الاسلامي» يرفض الحوار في ظل التعامل مع اسرائيل سواء بالنسبة للقضية الفلسطينية ام بالنسبة للقضية اللبنانية .

وحين يزول هذا التعامل يزول حاجز الحوار الذي نؤمن به سبيلا وطنيا سليما لبناء لبنان الوطن .

اللامركزية الادارية والانمائية

● ما هو موقفكم من موضوع اللامركزية الادارية والانمائية وهل يمكن تحقيق ذلك في ظل السلطة المركزية حاليا ؟

□ الحقيقة انه في مثل هذه القضايا الدقيقة لا يمكن ابداء الرأي الا حول نصوص محددة ومعينة ومتكاملة ولا يكفي ان يقال بان اللامركزية هي ادارية وانمائية . اذ اننا قبل ابداء الرأي نريد معرفة الحدود في ذلك ومدى الارتباط بالخطة العامة في البلاد وكذلك مدى الارتباط بالميزانية العامة في الدولة .

اضاف : على كل حال في مثل التسمية المطلقة الواردة في السؤال اجيب : نحن نرفض كل اشكال التقسيم او التجزئة ونتقبل بحث الحلول التي تبتعد عن مفهوم هذه التجزئة او التي تتضمن ثغرات تؤدي اليها . واذا كانت اللامركزية الادارية او الانمائية التي ستعرض خالية من هذه الثغرات وبعيدة عن التجزئة فنحن على استعداد لبحثها على الرغم من جو الحذر الذي تفرضه مثل هذه الطروحات في الوقت الحاضر الذي تشتد فيه المؤامرة على لبنان من خلال مشاريع التوطين والتقسيم .

■ الوزير الفرنسي ستيرن في وداع سركيس والحص ■

■ في مطار اورلي خلال الوداع الرسمي ■

حديـث الحص «للانوار» ــ تتمة

عن الانطلاقة والصعوبات

قال : الانطلاقة طالت ؟.. صحيح .. اما الصعوبات فاعتقد انها اليوم اقل واخف . لان قناعات اللبنانيين واتجاهاتهم اصبحت الان افضل منها بكثير قبل سنة او سنتين . لقد علمت الاحداث القاسية جميع اللبنانيين ان لا فائدة من استمرار العنف ، ولا نتيجة ، سوى الخراب والدمار والالام . وانه لا بد في النهاية من العودة الى العقل والى الوطن الذي يجب ان تكون وحدته ومصيره وسيادته فوق كل مصلحة ونزعة .

عن ازمة لبنان والمنطقة

قال : هناك رابط بين ازمة لبنان وازمة المنطقة ، وهناك فاصل بينهما . فمن ناحية موقع لبنان في العالم العربي فانه لا يستطيع ان ينفصل عن ازمة المنطقة ، مثله مثل سورية ومصر والاردن وسائر الدول العربية المعنية مباشرة بمضاعفات وجود اسرائيل .

اما من ناحية المنطق والضرورة فيجب الفصل بين حل ازمة لبنان الداخلية وازمة المنطقة ، لانه لا يجوز ولا يمكن انتظار الحل الداخلي مع الحل الخارجي او العربي ، وهذه مسؤوليتنا نحن . فسورية ومصر والاردن وغيرها واجهت الازمة العربية وتعايشت معها ولكنها ظلت تعالج قضاياها الداخلية بمعزل عن المشكلة الكبرى .

ولبنان كان ، حتى سنة ١٩٧٥ ، يتعايش مع ازمة المنطقة ويعيش عليها ايضا . بمعنى انه استفاد من كل الاضطرابات والتغييرات التي حصلت في بعض الدول العربية .

ولبنان كان يؤثر في ازمة المنطقة ولا يتاثر بها ، فاصبح يتاثر بها ولا يؤثر فيها ، فماذا حدث ولماذا ؟

ان السبب يعود الى التناقضات الداخلية في لبنان . هذه التناقضات استعملت أداة لتفجير الوضع اللبناني وجر البلاد الى محور المؤامرة . فلولا هذه التناقضات لما دخلت المؤامرة لبنان ، ولما كانت النتائج بتلك الخطورة وذلك الحجم . ومن هنا يجب الغاء التناقضات الداخلية وازالة اسبابها لنعود الى معالجة قضايانا في الاطار الوطني ، ولنعود الى التعامل مع ازمة المنطقة وفق ما يفرضه دورنا وامكاناتنا .

عن الخطوة المطلوبة وكيف ؟

قال : الخطوات المطلوبة كثيرة ، ولا شك ان الوفاق اولها واهمها . ولا بد من اعلان سلاح الموقف الرسمي اي منهاج الحكم والاصلاح السياسي، فعند ذلك تعرف الدولة من معها ومن يعارضها ويقاومها ، وعلى هذا الاساس تتصرف بقوة الشرعية المتوفرة لديها .

ان الوفاق الكامل الشامل بين جميع اللبنانيين على جميع القضايا والمواقف امر متعذر ومخالف للديمقراطية ، وهو غير ممكن في اعرق البلدان الراقية واكثرها استقرارا . والحكم يقوم بارادة اكثرية المواطنين ويعمل لمصلحة الجميع وفق المنهاج الذي يراه الانسب والافضل .

وقد تطرح الحكومة هذا المنهاج الاصلاحي وتتولى تنفيذه ، وقد تطرحه وتتولى حكومة اخرى تنفيذه هذا المنهاج هو سلاح الموقف .

عن الوثيقة الدستورية

قال : هناك نقاش يدور حول طريقة تعيين رئيس الحكومة ، هل يتم عن طريق رئيس الجمهورية بعد استشارة مجلس النواب ، كما هي القاعدة الان، ام يتم عن طريق انتخابه من قبل مجلس النواب مثل رئيس الجمهورية ؟ انا اعتقد ان الطريقة الاولى افضل اذا اقترنت بنص دستوري لا يجيز لرئيس الجمهورية اقالة رئيس الحكومة ، وان الحكومة لا تعتبر مستقيلة الزاميا الا في حالتين : ان تنزع اكثرية مجلس النواب الثقة منها ، او ان يستقيل اكثرية الوزراء من مناصبهم .

اما الطريقة الثانية المقترحة ، وهي انتخاب رئيس الحكومة من قبل المجلس فانها باقتراح نص يجيز لرئيس الجمهورية اقالة الحكومة ورئيسها . ومعنى ذلك ان انتخاب رئيس الحكومة على مستوى رئيس الجمهورية يعطيه حق رئيس الجمهورية بالغاء ارادة المجلس ، وهذا مما قد يؤدي الى اشكالات وازمات في الحكم ، او قد يؤدي الى نشوء صراع بين رئاسة الجمهورية والمجلس ، فضلا عن احتمال وجود فراغ دستوري.

على كل حال ، كل الامور قابلة للنقاش والدرس الموضوعي ، بحيث لا يصعب الاتفاق على مبدأ يكون الهدف منه تحقيق الوحدة الوطنية وتوفير القوة للحكم وتامين العدالة والطمانينة للجميع .

هنا كانت الساعة قد بلغت الثالثة بعد الظهر فجاء رئيس البروتوكول في قصر « ماريني » يبلغ الرئيس الحص ان الرئيس سركيس سيغادر القصر الى فندق « كريون » ، فقلت للدكتور الحص وهو يجتاز الممر الطويل وسط التحف الرائعة :

ــ هل تحب باريس ؟

قال مع ابتسامته الهادئة :

ــ لبنان اولى بالحب ..

الحكم يطرح ــ تتمة

هذا ولدى وصول الرئيس سركيس الى بيروت بعث ببرقية الى الرئيس الفرنسي ديستان اعرب فيها عن تقدير اللبنانيين للاهتمام الدائم الذي يلقاه لبنان من فرنسا . وشكره والوفد المرافق له للحفاوة الحارة التي لقيها خلال زيارته لفرنسا .

وكان قد جرى للرئيس سركيس وداع رسمي في مطار اورلي اشترك فيه اوليفيه ستيرن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية .

اراء لسفير مصر في فرنسا

قال السيد محمد حافظ اسماعيل سفير مصر لدى فرنسا ان حكومة بلاده تصر على ان يربط بين معاهدة السلام المصرية ــ الاسرائيلية المقترحة وبين مستقبل قطاع غزة والضفة الغربية .

واضاف يقول : وليس هنالك مثل هذه المعاهدة بعد . والقضايا لا تزال عالقة في الميزان والرسائل لا تزال تاتي وتروح .

وكان السيد اسماعيل يتحدث امام النادي الاميركي في باريس الذي يضم صناعيين ورجال بنوك واعمال . وقال ان العقبة الرئيسية المعرقلة لمعاهدة سلام هي التحركات الاسرائيلية الهادفة الى فصل مصر عن سائر العالم العربي.

ومضى يقول : ان مصر جزء من العالم العربي وستبقى كذلك . ولا يمكننا نحن المصريين ادارة ظهورنا للفلسطينيين بل سنستمر في دعم قضيتهم الى الابد . ولا ارى هناك اي صدع بين المصالح المصرية والفلسطينية .

باريس

تظاهرات في طهران رغم الحظر الرسمي

سمعت رشقات طويلة من نيران الاسلحة الرشاشة في عدة اجزاء من طهران مساء امس خلال اشتباك الجنود مع مئات من الاشخاص خرجوا الى الشوارع متحدين بذلك نظام منع التجول ومطلقين الشعارات المعادية للشاه والدينية .

وسمع اطلاق نار غزير حول السوق المركزية وفي منطقتين في شرق طهران وهما ساحة جاله وفرح اباد .وقد شهدت هذه المناطق اعمال عنف رئيسية بعد فرض نظام الاحكام العرفية قبل ثلاثة اشهر .

أعادة فتح ــ تتمة

من المحتمل جدا في هذا الاطار وضع نقاط مراقبة يتألف عناصرها من القوات السودانية والسعودية والجيش اللبناني ومهمتها تامين وقف خرق الهدنة وتثبيت وقف اطلاق النار .

وفي توضيح للخطوة التي جرى تنفيذها امس بنجاح ، قالت هذه المصادر ان اتفاقا كان قد حصل بين الشيخ امين الجميل والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، يوافق عليه في ما بعد السيد داني شمعون امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار ، يقضي بتحقيق اجراءات من شانها تحقيق انفراج امني وتدعيم الهدنة القائمة وبشكل خاص ازالة التفجير بين السوريين والقوات اللبنانية .

كذلك ، اشير الى انه قد تم الاتفاق بين الجميل والخطيب على ضرورة القيام بخطوات معينة تسهيلا لمهمة رئيس الجمهورية في اقامة الحد الادنى من الامن المطلوب وعودة المهجرين واستئناف الحياة الطبيعية .

وقالت المصادر نفسها ان فتح طريق الشيفروليه توافق مع عودة رئيس الجمهورية من فرنسا لكي ياتي كمؤشر للمساعدة على تثبيت الامن .

لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لوفاة المأسوف عليه المرحوم

عبد السلام ياسين

شقيق الشيخ عبد الفتاح ياسين

تليت اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في دار ال ياسين في اللاذقية ، بحضور الاهالي وحشد من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية .

فـ « الانوار » تكرر تعازيها لال الفقيد وشقيقه الشيخ عبد الفتاح ، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم

جوزيف الياس نصر

(من كبار موظفي وزارة التربية الوطنية)

يقام لراحة نفسه قداس وجناز في كنيسة مار يوسف الحكمة ، يوم الاحد الواقع في ٣ كانون الاول ١٩٧٨ في تمام الساعة الحادية عشرة .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة عن نفسه ، واعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قـداس وجنـاز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

اديب رومانوس رزق

وذلك يوم الاحد في ٣ كانون الاول ، في كنيسة مار رومانوس ــ حمانا ، الساعة التاسعة والنصف .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اسبوع

بمناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

رفعت معدراني

مديـر مهنية بعلبك

ذوو الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم سماع اي من الذكر الحكيم في حسينية الكرك وذلك يوم الاحد ٣ كانون الاول الجاري .

يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

ذكرى اربعـين

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ديب اليـاس مـونس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم غد الاحد الواقع في الثالث من كانون الاول ١٩٧٨ ، الساعة العاشرة صباحا ، في كنيسة مار روكز ــ الحازمية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

جورجيت شحادة

ارملة اسكندر حبيب ميلان

والدة سليم وجورج وهدى وفريدة

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت في كنيسة مار نهرا فرن الشباك .

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ، وتستبدل الاكاليل بقيمتها الى صندوق الكنيسة .

انتقـل الى رحمته تعالى امس المأسوف على شبابه المرحوم

جوزف ميشال القاصوف

حامل وسام الاستحقاق اللبناني

الرئيس الفخري لنادي الشبيبة البوشرية

شقيق حنا والياس وشحاده وجميلة ارملة المرحوم غانم غانم ، وماري وجوزفين وعفاف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت الواقع في الثاني من كانون الاول ١٩٧٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان البوشرية .

تقبل التعازي في منزل والده في البوشرية ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٣ ، ٤ و ٥ كانون الاول ١٩٧٨ .

يرجى اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى أربعين

يصادف اليوم السبت ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج مصطفى الكوش

« ابو انيس »

شقيق المرحوم شكري الكوش

والد رفيق ، انيس وسامي

اصهرته الاساتذة منير الكوش ، ابراهيم عباس وزهير المجم

وبهذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه في منزل الفقيد الكائن في برج البراجنة ، شارع العنان قرب صيدلية سمير بملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشجب اية تسوية منفردة للسلام

شجب زعيم شيوعي ابنراثيلي بارز تسوية منفردة للسلام في الشرق الاوسط ، وقال ان اي اتفاق يجب ان يحترم حقوق الشعب الفلسطيني .

ونسبت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية امس الاول الى السيد توفيق طوبي نائب الحزب الشيوعي الاسرائيلي شجبه كذلك للصحفيين السوفيات اي اتفاق منفرد .

وقال انه يعتبر مؤتمر جنيف للسلام افضل سبيل لحل النزاع .

ونسبت الوكالة اليه القول ايضا ان من المستحيل تحقيق سلام عادل وشامل ومستقر باتفاقات منفردة واية محاولات لتجاهل مؤتمر جنيف للشرق الاوسط لا تتفق ومصالح السلام .

وكان الاتحاد السوفياتي قد شجب غير مرة اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل ، ووصفها بانها صفقة منفردة تتجاهل المصالح العربية ، ومؤتمر جنيف حجر زاوية في السياسة السوفياتية للشرق الاوسط .

موسكو — ر

اطلس جديد عن عطارد

اصدرت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية « ناسا » اطلسا جديدا لكوكب عطارد وفقا للمعلومات والصور التفصيلية التي اسفرت عنها مهمة مارينر ١٠ الاستطلاعية في الفترة من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٧٦ .

ويضم هذا الاطلس ١٢٨ صفحة و ٤٠٠ من الالفي صورة التي التقطت خلال ثلاث مرات حلقت فيها مارينر ١٠ فوق عطارد كانت اخرها على ارتفاع ٣٢٧ كيلو مترا فقط .

وقد اعد هذا الاطلس ثلاثة من اعضاء فريق العلميين والفنيين الذين عهد اليهم بمهمة جمع صور التي التقطتها محطة مارينر ١٠ وقام بتحريره ستيف دورنيك الذي كان مسؤولا وقتئذ عن قسم جيولوجيا الفضاء في « الناسا » .

واشنطن — ا.ف.ب

السودان ينفي اقامة علاقات مع اسرائيل

نفى السيد علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني ان يكون ابلغ صحيفة اسرائيلية أن السودان سيدرس امر اقامة علاقات مع اسرائيل .

وكانت صحيفة « جيروزاليم بوست » ذكرت يوم الاربعاء الماضي أن فحوى تصريحات ادلى بها الوزير السوداني في مقابلة صحفية كانت انه لا يمكن استبعاد علاقات سودانية — اسرائيلية في المستقبل اذا تطورت عملية السلام المصرية — الاسرائيلية بشكل ملائم .

وقد اصدر السيد شمو الموجود في القاهرة لحضور اجتماعات لجنة للوحدة تبحث في الشؤون الاعلامية هذا النفي امس الاول في بيان من سفارة بلاده .

وقال بيان السفارة ان السيد شمو قال في المقابلة ان السودان لم يفكر في اي وقت من الاوقات بدراسة موضوع العلاقات مع اسرائيل .

وقال الوزير السوداني ايضا ان ما يجري بين مصر واسرائيل في هذا الاتجاه يحكمه اتفاق بينهما ، وان السودان ليس طرفا فيه .

واضاف البيان يقول ان السيد شمو قال ان السودان يؤيد جهود السلام داخل نطاق اتفاقات كامب ديفيد .

وكانت الانباء ذكرت خطا في نبا نشرته امس الاول عن المقابلة في صحيفة « جيروزالم بوست » ان الوزير ابلغ الصحيفة قوله ان بلاده ستنظر في اقامة علاقات مع اسرائيل اذا سارت عملية السلام الاسرائيلية — المصرية بشكل يدعو الى الارتياح .

القاهرة — ر

المانيا تتسلم رئاسة مجلس الامن

سيتولى روديغر فون فيشمار ممثل جمهورية المانيا الاتحادية رئاسة مجلس الامن خلال الشهر الجاري وذلك طبقا للتناوب الابجدي المعمول به في رئاسة المجلس ويتولى فون فيشمار هذا المنصب خلفا لليون تدونغ ممثل غابون .

الامم المتحدة — ا.ف.ب

"اكتشاف" عيدي امين عند حدود تانزانيا

قال راديو اوغندا امس ان الرئيس عيدي امين موجود مع جنوده عند الحدود التانزانية . وقد اوضح الراديو بهذا النبا غموضا استمر ثلاثة ايام عن مكان وجوده .

وكان الرئيس الاوغندي لم يشاهد في مكان عام منذ يوم الثلاثاء الماضي وقال مساعدوه انهم لا يعرفون اين ذهب .

وقال راديو اوغندا ان الرئيس امين موجود مع وحدة عسكرية خاصة تقوم بعمليات تطهير قرب الحدود .

واضاف يقول نقلا عن القيادة الجنوبية ان الرئيس لدى الحياة اشترك امس الاول في عملية جرى خلالها رد القوات التانزانية الغازية عن منطقة كانت تحتلها .

وكانت القوات التانزانية قد عبرت الحدود الى اوغندا يوم الاثنين الماضي ردا على غزو اوغندي سابق لتانزانيا .

وكان احد مساعدي الرئيس امين قال في اليومين الماضيين انه ذهب الى منطقة الحدود محاولا العثور عليه لكنه لم ينجح .

نيروبي — ر

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

القذافي يطالب بتعديل التقويم الهجري

ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي طالب بتعديل التقويم الهجري بحيث يكون يوم وفاة النبي محمد او يوم فتح مكة ، بداية العصر الاسلامي .

وكان القذافي يتحدث في مؤتمر عقد بمناسبة بداية السنة الهجرية الجديدة . وقال ان امر هذين الاختيارين يرجع الى ان النبي محمد هو خاتم الانبياء ، وان فتح مكة هو الحدث الذي اعلن تطهير المدينة من عبادة الاصنام ، وشهد دخول الناس افواجا في الدين الجديد .

طرابلس ا.ف.ب

ثوار الباسك يسلبون معاشات ٣ الاف عامل

اغار ثوار يشتبه بانهم من الباسك وهم مسلحون بمدافع رشاشة على شركة اسبانية كبيرة للصلب امس وفروا وبحوزتهم مبلغ ٩١ مليون بيزيتا اي حوالي مليون و ٢٠٠ الف دولار هو معاشات العمال .

وقال البوليس ان عملية السلب التي تبدو انها من عمل منظمة الثوار الانفصاليين — ايتا — هي اكبر عملية سلب في مقاطعة الباسك الشمالية منذ سنوات .

وذكر البوليس ان افراد منظمة — ايتا — سرقوا اكثر من مليون دولار من مصارف ومؤسسات خلال السنة الحالية لشراء اسلحة وتمويل نضالهم من اجل دولة شيوعية مستقلة في منطقة الباسك .

والمعاشات التي سرقت امس كانت تخص ٣ الاف عامل . وقد سرقت من مكاتب مصنع التوس هورنوس دي فيسكايا للصلب الذي يقع قرب بيلباو .

بيلباو — اسبانيا — ر

حرق ٣ مصارف في أصفهان

اذاع راديو طهران امس ان مجهولين اشعلوا النار في ثلاثة مصارف ومتجر في مدينة اصفهان امس الاول اثناء انقطاع التيار الكهربائي نتيجة لاعمال احتجاج سياسي كما يبدو .

وشمل انقطاع التيار الكهربائي عدة مدن بينها طهران .

وقد انقطع التيار الكهربائي عن العاصمة ثلاث ليال هذا الاسبوع . وقالت مصادر سياسية ان ذلك يعود الى احتجاج العمال ضد الحكومة العسكرية الحالية .

وادت اضرابات مماثلة الى عرقلة توزيع البترول والغاز والكاز وغير ذلك من المنتجات الحيوية في العاصمة في المدة الاخيرة .

وقال الراديو ان رئيس دائرة الجمارك الجديد قد اتخذ اجراءات لاعادة الخدمات الجمركية . وكانت اضرابات سياسية من قبل رجال الجمارك في طهران وميناء خورامشهر الرئيسي ومراكز اخرى قد ادت الى تاخير الشحنات اسابيع عدة .

طهران — ر

مشدداً على استقلال رومانيا
شاوشيسكو : لكل دولة الحق في تقرير مصيرها

اكد الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو من جديد وبقوة امس استقلال بلاده . وقال ان لكل دولة حقا مقدسا في تقرير مصيرها .

وقال الزعيم الشيوعي الروماني انه لن تكون هناك زيادة في ميزانية رومانيا العسكرية على الرغم من طلب موسكو بان ينفق ميثاق وارسو مزيدا من الاموال على التسلح .

وابلغ الرئيس شاوشيسكو مهرجانا مكتظا بالمسؤولين الشيوعيين قوله : ان لكل دولة حقا مقدسا في تقرير مصيرها دون تدخل من الخارج .

ولم يقدم الزعيم الروماني اية تفاصيل جديدة عن نزاع حاد تطور بين بوخارست وعواصم دولة الكتلة السوفياتية الاخرى بشان رفض رومانيا في الاسبوع الماضي زيادة الانفاق على حلف وارسو الذي يضم سبع دول .

وكان خطاب امس هو الخامس في سبعة ايام حول خلافاته مع حلفائه الشيوعيين .

وقال ان الجيش الروماني لن يتحرك الا بناء على اوامر من مؤسسات الدولة والحزب الشيوعي .

واعلن قوله : ان الجيش لن يتلقى في اي وقت اوامر من الخارج .

وقد قوطع الرئيس شاوشيسكو بهتافات مدوية اثناء القاء خطابه امام الوف عدة من المسؤولين في بوخارست .

وشدد الزعيم الروماني على استقلال رومانيا في جميع فقرات خطابه .

وبين الذين استمعوا الى الخطاب الذي استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة سفراء تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وهنغاريا وبولندا . ومثل دبلوماسيون صغار الاتحاد السوفياتي وبلغاريا بسبب غياب سفيري البلدين عن بوخارست .

وقال الرئيس شاوشيسكو ان الجيش الروماني سيناضل للتعاون مع ميثاق وارسو ، ولكن العلاقات داخل هذا الحلف الشيوعي يجب ان تكون على اساس المساواة .

هذا ويسود التوتر علاقات رومانيا مع الكرملين منذ سنوات بسبب ازدياد روابط بوخارست الوثيقة مع الغرب ، ورفضها السير على خط السياسة السوفياتية بشان القضايا العسكرية والسياسية الرئيسية .

ورومانيا هي ايضا الدولة الوحيدة في حلف وارسو التي لا تسمح بمرابطة قوات سوفياتية في اراضيها ، كما انها الدولة الشيوعية الوحيدة التي تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

بوخارست — ر

كارتر ينفي وضع برنامج للدفاع المدني

نفى الرئيس جيمي كارتر انباء بانه يدرس وضع برنامج للدفاع المدني تبلغ كلفته مليار دولار . لكنه قال ان احتمال تعرض الولايات المتحدة لهجوم سوفياتي يجري الان تحليله .

وابلغ الرئيس كارتر ايضا مؤتمرا صحفيا امس الاول قوله انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيصدر تفويضا باقامة نظام صواريخ متحركة عابرة للقارات بهدف تعقيد اي هجوم سوفياتي نووي .

واشنطن — ر

كارتر يأمل باجتماع قريب مع بريجنيف

قال الرئيس كارتر امس انه يامل بان يتمكن هو والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف من الاجتماع قريبا ، وتوقيع معاهدة جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقال في مقابلة مع فريق من رؤساء التحرير في البيت الابيض : انني لا ازال آمل ان نستطيع الاجتماع دون تاخير ، وتوقيع معاهدة .

ولم يتكهن الرئيس كارتر بالوقت الذي قد يجتمع فيه الى الرئيس بريجنيف او متى سيكون بالامكان التغلب على العقبات النهائية في المفاوضات .

واشنطن — ر

نويره يعقد سلسلة محادثات مع المسؤولين الاميركيين

عقد السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن امس الاول تضمنت غداء عمل ثنائيا مع السيد سايروس فانس وزير الخارجية .

وكان السيد نويرة تناول طعام الغداء مع السيد فانس والرئيس جيمي كارتر في البيت الابيض يوم الاربعاء الماضي بعد ان جرى له استقبال رسمي لدى بدء زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وقالت مصادر اميركية ان الرجلين بحثا خلال اجتماع امس الاول في قضايا مهمة بينها الوضع في الشرق الاوسط ، ومسائل اقتصادية .

وقد اجتمع السيد نويرة في وقت سابق الى السيد روبرت ستراوس الممثل التجاري الخاص للرئيس كارتر ، وعقدا محادثات وصفها مسؤولون اميركيون بانها كانت ايجابية وودية جدا ، وتناولت زيادة التبادل التجاري بين الدولتين .

وكان السيد نويرة عقد ايضا محادثات مع الزعيم العمالي الاميركي المخضرم جورج ميني والسيد جون مور رئيس بنكي التصدير والاستيراد الاميركيين اللذين يساعدان في تمويل مبيعات الصادرات الاميركية .

وذكرت مصادر اميركية انه لم تجر مفاوضات معينة كما لم يتم الوصول الى اتفاقات خلال اي اجتماع من الاجتماعات التي عقدت امس الاول .

وفي برنامج حافل بالاجتماعات للسيد نويرة عقد رئيس الوزراء التونسي ايضا محادثات مع مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية حول تزويد تونس باسلحة اميركية ، ثم توجه الى مبنى الكونغرس الاميركي للاجتماع الى عدد من زعمائه .

ويقضي اعضاء المجلس حاليا اجازة تستمر حتى ١٥ كانون الثاني القادم .

وعرض السيد نويرة في خطاب القاه في الجامعة الاميركية في واشنطن تاريخ تونس وهدفها من اجل بناء مجتمع مساواة يرتكز على طبقة وسطى قوية .

وقال السيد نويرة ان مفهوم تونس للديمقراطية لا يشمل الاعتراف بحق الفئات الضاغطة في تعكير صفو الامن والنظام ، واصابة مرافق الدولة بالشلل ، او تدمير الاقتصاد الذي لا يزال العمل جاريا لتطويره .

واشنطن — ر

٩ الاف صحافي بريطاني يبدأون الاثنين اضرابا مفتوحا

جاء في البيان الصادر عن نقابة الصحفيين البريطانيين انه ابتداء من ظهر الاثنين القادم ، سوف يلتزم تسعة الاف صحفي يعملون بصحافة الاقاليم بامر الاضراب لمدة غير محددة ، كما سيشترك في هذا الاضراب الذي يهدف الى مساندة المطالبة برفع الاجور ، الصحفيون العاملون في الوكالة البريطانية (برس اسوسييت) وعددهم مائتا صحفي وذلك تضامنا مع زملائهم .

لندن — ا.ف.ب

"تمرد" رومانيا يثير اهتمام وزراء دول حلف الاطلسي

سيبحث وزراء دفاع دول حلف الاطلسي خلال اجتماعهم في بروكسل الاسبوع القادم ، وفي الاجتماع الذي يليه لوزراء خارجية دول الحلف ، الخلاف الذي وقع مؤخرا بين رومانيا وحلفائها داخل حلف وارسو .

وعلم من مصادر مطلعة في حلف الاطلسي ان موضوع — التمرد — الروماني سيكون مسالة هامة من المسائل التي ستطرح للبحث ، ليس لمجرد ان رومانيا اعترضت على زيادة الاعتمادات العسكرية لحلف وارسو ، بل لانها اعلنت معارضتها رسميا .

الا ان البيان الختامي لاجتماع قمة دول حلف وارسو الذي عقد في موسكو يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني الماضي ، لن يكون موضعا لاية تعليقات رسمية نظرا لعدم تضمنه عناصر جديدة . ولان الحلف الاطلسي لا يعتزم الدعاية لبيان هو مجرد دعاية كما قال بعض المكلفين بصياغة مشروع البيان الختامي لاجتماع الحلف الاطلسي في جلسة عمل عقدوها مؤخرا .

مشكلات السياسة الخارجية

ومن بين مشكلات السياسة الخارجية الراهنة التي سيبحثها الحلف التطورات الجارية في الصين ، وتطورات الموقف في الشرق الاوسط (ايران ولبنان ومصر واسرائيل) ومشاكل الجنوب الافريقي ، والمفاوضات الجارية بين الشرق والغرب وبصفة خاصة مفاوضات — سالت — ٢

بروكسل — افب

عالم سوفياتي يهودي يهاجر الى اسرائيل

اكد في فيينا امس عالم الفيزياء اليهودي بنيامين ليفيتش انه يرغب في الاقامة بصفة نهائية في اسرائيل لمواصلة اعماله العلمية بها .

وصرح البروفيسور ليفيتش الذي وصل امس الاول الى فيينا قادما من موسكو خلال مؤتمر صحفي بان زوجته تانيا ستقضي بضعة ايام في العاصمة النمسوية للراحة قبل الذهاب الى اسرائيل بعد ان انهكت قواها واصابها التعب طول سنوات النضال السبع وخلال الرحلة التي قامت بها .

واكد ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي اتصل به تلفونيا واعرب عن ابتهاجه للالتقاء به في اسرائيل .

فيينا — ر

تونس تعرض نزاعها مع ليبيا على محكمة لاهاي

قدمت تونس امس نزاعها مع الجماهيرية الليبية حول قسمة الجرف القاري بين البلدين الى محكمة العدل الدولية .

ووصل النزاع حول حقوق التنقيب عن النفط الى ذروته عندما بدأت منصة حفر اميركية العمل في خليج قابس لحساب الجماهيرية الليبية في شهر ايار في عام ١٩٧٧ . ووضع الليبيون رجالا مسلحين على المنصة بينما وضعت تونس جيشها في حالة تاهب .

وقالت المحكمة امس ان تونس اطلعت الهيئة التابعة للامم المتحدة على اتفاق خاص بين البلدين تم التوصل اليه في العاشر من شهر حزيران عام ١٩٧٧ الذي بدأ سريان مفعوله في ٢٧ شباط في هذه السنة عندما جرى تبادل سندات التصديق .

وبموجب انظمة المحكمة الدولية فان اطلاع المحكمة على اتفاق خاص هو احدى طرق عرض قضية عليها .

وكان البلدان قد وافقا أولا على عرض النزاع على محكمة العدل الدولية في شهر اب عام ١٩٧٦ .

لاهاي — ر

نائب اميركي : عرفات يعترف باسرائيل اذا اقيمت دولة فلسطينية

نسب الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وعده امس بان يشجب العنف ويعترف بوجود اسرائيل في حالة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وجاء التعهد على لسان عضو الكونغرس بول فيندلي الذي اجتمع الى السيد عرفات لمدة اربع ساعات في دمشق يوم السبت الماضي .

وابلغ فيندلي مؤتمرا صحفيا قوله ان ادارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر يجب ان تفتح الان مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية . ووصف قول السيد عرفات بانه خطوة جبارة الى الامام .

واشنطن — ر

منغيستو : تعزز وضع الشيوعية في افريقيا

قال امس الزعيم الاثيوبي منغيستو هيلا مريام ان انتشار ثورة بلاده قد عزز وضع الشيوعية في افريقيا .

وقال متحدثا خلال تفقد لمصنع للمعدات الثقيلة في هرادك كرالوف في بوهيميا خلال اليوم الثالث لزيارته الرسمية انه يشكر جميع الدول الشيوعية بما في ذلك تشيكوسلوفاكيا لمساعدتها .

وفي وقت لاحق زار الكولونيل منغيستو مزرعة تعاونية .

ومن المقرر ان يعقد جولة ختامية من المحادثات اليوم في براغ قبل التوجه الى براتيسلافا عاصمة سلوفاكيا

براغ — ر